بحث بعنوان

العائد الاجتماعى والاقتصادى لخدمات الرعاية الاجتماعية

لاعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى

إعداد

أ.م.د / أيمن رمضان أحمد عبد الفتاح

أستاذ مساعد بقسم التخطيط الاجتماعي

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

٢٠٢٤ م

الملخص :

هدفت هذة الدراسة قياس العائد الاجتماعى والاقتصادى لخدمات الرعاية الاجتماعية لإعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى بإعتبارها من أهم فئات المجتمع التى يجب النظر إليها بالوقت الحالى بأستخدام مؤشرات لقياس العائد الاجتماعى تتمثل في عدة محاور وهي (رفع مستوى الخدمات التعليمية والصحية – الكفالات والمساعدات وإعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى – بالتدريب والتأهيل والتوظيف وإعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى، وتعد هذة الدراسة من الدراسات التقويمية ، وأستخدمت الدراسة منهج والمسح الاجتماعي الشامل ، من خلال تصميم مقياس العائد الاجتماعي والاقتصادي تم تطبيقه على الأطفال بلا مأوي المودعين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية عينة الدراسة وعددهم (٤٨) مفردة ، وإستمارة مقابلة للأخصائيين الاجتماعيين المسئولين عن تقديم الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والتي تسهم فى إعادة تأهيل الأطفال بلا مأوي وعددهم (٣٢) مفردة ، وقد أستهدفت تلك الدراسة تحديد العائد الاجتماعي والاقتصادى الذى يتم تحقيقه من الخدمات الاجتماعية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية لإعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى ، وتحديد المعوقات المرتبطة بقياس العائد الاجتماعي والاقتصادي بهذة المؤسسات ، وتحديد المقترحات اللازمة فى تحقيق أهداف الخدمات الاجتماعية والاقتصادية بها.

وقد توصلت الدراسة إلي إلى صحة الفروض العلمية التي تضمنتها الدراسة الحالية ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين تحقيق العائد الاجتماعي والاقتصادى للخدمات الاجتماعية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية وإعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى ، ووجود تحسن فى العائد الاجتماعي أكثر من العائد الاقتصادى ، ووجود مجموعة من المعوقات المرتبطة بقياس العائد الاجتماعى والاقتصادى بهذة المؤسسات ومنها معوقات تتعلق بالأخصائي الاجتماعى ومعوقات تتعلق بالمؤسسة ومعوقات تتعلق بالطفل نفسه.

الكلمات المفتاحية :

العائد الاجتماعي والاقتصادي – الخدمات الاجتماعية – مؤسسات الرعاية الاجتماعية – إعادة التأهيل – الأطفال بلا مأوي.

Abstract

This study aimed to measure the social and economic return of social care services for the rehabilitation of homeless children as one of the most important groups of society that must be considered at the present time using indicators to measure the social return represented in several axes, namely (raising the level of educational and health services - sponsorships, assistance

and rehabilitation of homeless children - training, rehabilitation, employment and rehabilitation of homeless children, and this study is one of the evaluation studies, and the study used the comprehensive social survey, by designing a measure of social and economic return that was applied to homeless children placed in social care institutions. The study sample numbered (48) individuals, and an interview form for social workers responsible for providing social and economic services that contribute to the rehabilitation of children. They are homeless and there are (32) singletons, This study aimed to determine the social and economic return that is achieved from social services in social care institutions for the rehabilitation of homeless children, identify the obstacles associated with measuring the social and economic return in these institutions, and identify the necessary proposals in achieving the goals of social and economic services in them.

The study reached the validity of the scientific hypotheses included in the current study and the existence of a statistically significant relationship at a significant level (0.05) between achieving the social and economic return for social services in social care institutions and the rehabilitation of homeless children, and the presence of an improvement in the social return more than the economic return, and the presence of A group of obstacles related to measuring the social and economic returns in these institutions, including obstacles related to the social worker, obstacles related to the institution, and obstacles related to the child himself.

key words :

Social and economic return - social services - social care institutions - rehabilitation - homeless children.

أولاً : مدخل لمشكلة الدراسة :

أن الأهتمام بالطفل هدف من أهم الأهداف التى تسعى الدولة إلي تحقيقها فالأهتمام بمستقبل الطفل هو فى الحقيقة ضمان لمستقبل شعب بأسره لأن الأطفال هم صانعى المستقبل كما أن أطفال اليوم هم رجال الغد ، فالطفل هو الثروة الحقيقية للوطن وهو الأمل فى الحاضر والمستقبل ، لأنهم هم أصحاب الشأن فى المستقبل والوطن. (فهمى ، ٢٠٠٠ ، ١٤)

وقد أكد الدستور المصرى على ذلك فنصت المادة العاشرة منه على أن تكفل الدولة حماية الامومة والطفولة وترعى النشء والشباب وتوفر لهم الظروف المناسبة لتنمية حياتهم.(قانون الطفل ، ٢٠٠٨)

وتعتبر رعاية الأسرة والطفولة هى العملية البنائية الأساسية فى أى مجتمع يسعى إلى تحقيق ما يأمله من تكوين المجتمع السوى والمتوازن البعيد عن الإنحرافات، فمن المعروف أن الطفل يستقى قيمه ومثله العليا من الأسرة، والجماعات الأولية الأخرى التي يعيش فيها وينتمى إليها، ويسلك طريقة طبقاً للمعايير الرسمية التي يشتقها من مجتمعه الصغير الذي نشأ فيه، وتلك هي عملية التنشئة الاجتماعية التي تضطلع بها الأسرة وتنفرد بها من حيث التأثير دون سواها من الأجهزة الأخرى.(مريد ، ٢٠١٥ ، ١٣٦)

ومن هذ المنطلق ظهر الأهتمام الدولي بالطفل عندما تم إنشاء عصبه الأمم المتحدة عام ١٩١٩م وخاصة حين أقر مؤتمر عصبة الامم في سبتمبر عام ١٩٢٤م إعلان جينيف الخاص بحقوق الطفل كما أكدت الأمم المتحدة أهتمامها بالطفل علي نحو جعلها تشير فى الأعلان العالمى لحقوق الإنسان عام ١٩٤٨م إلى حق الطفولة في الرعاية والمساعدة كما أثمر هذا الأهتمام عدة مواثيق واعلانات تقرر حقوق الطفل بوصفة إنساناً وبوصفه طفلاً ، ولقد توجت جهود الأمم المتحدة في ٢٠ نوفمبر ١٩٨٩م حينما أعتمدت الجمعية العامة إتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل والتى بموجبها أنتقلت حقوق الطفل من دائرة الأختيار إلى دائرة الألزام ، كما أنها تكفل نظاماً للحماية يرتب مجموعة من الحقوق والإلتزمات القانونية علي الدول التي تصادق عليها. كما إنه تم تعزيز مستويات الحماية التي تكفلها الإتفاقية عن طريق أصدار البروتوكول الإختياري بشأن بيع الأطفال وبغاء الأطفال وأستخدام الأطفال في العروض والمواد الإباحية لعام ٢٠٠٠م.(زيدان ، ٢٠٠٤ ، ٣)

هذا ولم يقتصر الاهتمام بحماية الأطفال علي المستوى الدولى بل وتعداه المستويات الإقليمية فلقد أبرمت عدة مواثيق عربية لحقوق الانسان عامة والطفل خاصة حيث أقر "ميثاق حقوق الطفل العربي" والذي صدر عن جامعة الدول العربية بعد إقراره من مجلس وزراء الشئون الاجتماعية العرب في دورته الرابعه التي عقدت في تونس خلال ديسمبر عام ١٩٨٣م كما أكد مجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بداية عام ١٩٩٧م المبادئ العامة للسياسات العربية الخليجية المشتركة لرعاية الطفولة.(عبد الكافى ، ٢٠٠٥ ، ٧٤)

وتعد ظاهرة أطفال بلا مأوى من الظواهر الاجتماعية التى يعانى منها العالم عموماً والمجتمع المصرى خاصة كأحد الإشكاليات الرئيسية التى تواجه التنمية فى الحالة المصرية فى تنفيذ معظم الإنطلاقات للنمو والتنمية المختلفة وسبب قصور لكثير من المشكلات الأقتصادية مثل التفكك الأسرى

والفقر والبطالة وغيرها ، حيث تختص بفئة من أهم فئات المجتمع الذين يعتبرون ثمرة المجتمع وإستمراريته ولذلك أهمالهم يجعلهم عرضه للشارع ليلاً أو نهاراً بعيداً عن الرقابة الأسرية والمجتمعية مما يعكس حياتهم لتكون أبعد ما تكون عن الحياة الإنسانية الطبيعية.(على ، ٢٠٠٩ ، ١٨٣).

لهذا تشكل ظاهرة أطفال بلا مأوى أحد أهم المشكلات التى تهدد المجتمع أمنة وسلامه ونموه ، فهي نتاج لمجموعة من العوامل والأسباب التى ساعدت على أنتشارها وتزايدها فى شتى أنحاء العالم ومنها العوز والفقر الشديد خاصة فى الدول النامية فيخرج للعمل بأى حرفه أو التسول والأعمال غير المشروعة وذلك لرفع العبء عن كاهل الأسرة بجانب التفكك الأسرى كمادة حافزة لتوجه الطفل للشارع ويزداد الأمر فى حال الطلاق أو العنف الأسرى المتواصل سواء بين الزوجين أو من الزوجين على الأبناء ، وبعض الأمهات يتجهون للتخلص من الطفل لأنه من الحرام فى أحد زوايا الشوارع أو أمام الملاجئ كأسهل طريقة للهروب منه.(العربي وآخرون ، ٢٠١٠ ، ١٢٤).

وقد أشارت الإحصاءات وفقاً للحضر الشامل على مستوى الجمهورية من الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء إلي أن عدد الأطفال بلا مأوى عددهم ٢٣ ألف طفل على مستوى ١٠ محافظات هي الأعلى نسبة وهي (القاهرة – الإسكندرية – الجيزة – القليوبية – المنوفية – الشرقية – السويس – بنى سويف – المنيا – أسيوط) بجانب المحافظات الأخرى مثل (بورسعيد – الغربية – الفيوم – الإسماعيلية) وغيرها.(المسح القومي للأطفال بلا مأوى ، ٢٠١٧)

ومما سبق يمكن إستنتاج أن الأطفال بلا مأوى تمثل مشكلة قومية كبرى للمجتمع المصرى وتهدد الأمن الاجتماعي وإستقرار المجتمع ، لذا ظهرت الحاجة الماسة إلي تضافر الجهود والمشاركة لكافة القطاعات وفئات المجتمع ومنظماته والمجتمع المدنى فى إستهداف تأهيل الأطفال بلا مأوى وسد إحتياجاتهم.

لذلك؛ تُعد مشكلة أطفال بلا مأوى من أخطر مشكلات الحياة الاجتماعية الحديثة التى تمس قطاعاً كبيراً من الأطفال الذين يعدون رجال المستقبل، ويصبحون معرضين للانحراف، ومن ثم تهدد الأمن القومى فى أى مجتمع من المجتمعات، ليس فقط بين بلدان العالم الثالث، إنما أيضاً فى بعض الدول الصناعية المتقدمة، حيث إن لها الكثير من العوامل والأسباب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأسرية، والتى يكون فيها الطفل ضحية وعليه أن يتعايش معها.(فهيم ، ٢٠٠٨ ، ٣)

كما تعد مشكلة أطفال بلا مأوى من المشكلات الآخذة في الاعتبار في التزايد في المجتمع المصري، إلا أنه يصعب التواصل إلى تقديرات لإعداد هؤلاء الأطفال، وذلك بسبب طبيعتهم الهلامية والمعقدة، حيث إنهم لا يشكلون مجموعة متجانسة، بل إن الأطفال المنخرطين في الشارع يشكلون مجموعات شديدة التنوع تنتمي إلى خلفيات متنوعة، حيث تتراوح أعمارهم بين ثلاث سنوات وثمانية عشر

عاماً، وغالباً ما يختلطون مع الشباب، ويذهب بعضهم للعمل بالشارع من أجل إعالة أسرهم، والبعض الأخر تم طردهم من بيوتهم من قبل آباء طحنهم الفقر، وآخرون اتخذوا قرارهم بترك المنزل بسبب سوء معاملة الأبوين، وبعضهم يتعايش على الجرائم البسيطة.(شديد ، ٢٠٠٧ ، ٧٨)

وتشير إحصائيات المجلس العربي للطفولة والتنمية إلى أن مشكلة أطفال الشوارع تزداد انتشاراً على المستويين العالمي والمحلي بشكل يمثل خطورة كبيرة على المجتمع بأثره، وبالرغم من العملية التقديرية لأعداد هذه الفئة غير الدقيقة إلا أنهم وصلوا إلى ٧٥مليون طفل في الدول النامية، بالإضافة إلى خمسة ملايين طفل في الدول المتقدمة.(المجلس العربى للطفولة ، ٢٠٠٥ ، ١٩)

فالوضع الإحصائي لمشكلة أطفال بلا مأوى لا يختلف كثيراً عن باقي الدول العربية أو غير العربية من حيث عدم دقة الإحصاءات، حيث تشير إحصائية الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام ٢٠٠٧ إلى أن أعداد الأطفال بلا مأوى في مصر يتراوح ما بين (٩٠ – ٩٣) طفل.(الجهاز المركزى للتعبئة ، ٢٠٠٧ ، ٣)

أما المجتمع المصري فلا توجد أي إحصاءات واضحة ودقيقة تشير إلى حجم أطفال بلا مأوى، وذلك بسبب التحرك المستمر لأطفال الشوارع من منطقة إلى أخرى أو من الشارع إلى الأسرة ثم إلى الشارع مرة أخرى.(المجلس القومي للطفولة والأمومة ، ٢٠٠٧ ، ١٨)

لذا قد أصبح موضوع التأهيل يمثل مكان الصدارة والأهتمام فى العلوم الاجتماعية وتزايد أهمية الموضوع بالنسبة لمجتمعات العالم الثالث التى أصبحت تعتمد على إعادة التأهيل لتحقيق التنمية كأساس لدفع مجتمعاتها نحو الأخذ بأساليب التقدم والتحديث.(الجوهرى ، ٢٠٠٠ ، ٢٧٦)

وفى المجتمع المصرى يمثل إعادة التأهيل أهمية كبيرة وذلك لما تتسم به مصر من صفات الدول النامية ، حيث أصبحت تعاني من الفقر والجهل وإنخفاض المستوى الصحي وما يتبعهم من مشاكل كالبطالة والإدمان ، والسرقة وقضايا العنف وغيرها من المشاكل التى تهدد سلامة المجتمع المصرى وآمنة القومي.(قاسم ، ١٩٩٩ ، ٦٢ – ٦٤)

وتهدف عملية التأهيل إلي تحسين العلاقات وبناء وتوجيه المصادر والموارد الاقتصادية ، وتنمية رأس المال الاجتماعي فى المجتمع وتحسين الظروف البيئية والصحية ومستوى التعليم والحقوق الإنسانية للأعتماد على الذات.(السروجي ، ٢٠٠٤ ، ٣٨٤)

ورغم أن عملية التأهيل تتطلب متخصصين إلا أنها لابد وأن تمارس من خلال أجهزة تتضمن سير العملية حتي تنتهي بتحقيق الأهداف الموضوعة لها وقد تكون هذة المنظمات حكومية أو غير حكومية ، أى تقوم منظمات الدولة بالتأهيل أو تقوم مؤسسات أهلية بها.(لطفى ، ٢٠٠٥ ، ٢٥٥)

ولتحقيق ذلك التأهيل تلجأ كثير من الدول إلي التخطيط الذى يساعد على تحقيق الأهداف المرغوبة وذلك من خلال التخطيط الذى يساعد علي تحقيق الأهداف المرغوبة لرخاء المجتمع وذلك من خلال أستخدام التخطيط كأسلوب لوضع خططه الاجتماعية والاقتصادية وصولاً لتحقيق إعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى فى فترة زمنية معينة من خلال التنسيق الاجتماعي والاقتصادي لمنظمات المجتمع المدني.

ومن ثم ظهرت الحاجة لوجود برامج ومشروعات لعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى تقوم على تحديد إحتياجاتهم ولعل أهم هذة البرامج حسب درجة أهميتها ومدي خطورتها منها (برامج للتأهيل الاجتماعي للأطفال بلا مأوى – برامج للتأهيل الاقتصادى للأطفال بلا مأوى)

ويتم تنفيذ ذلك بالتوازى مع البرامج الاجتماعية والاقتصادية التى تدور فى محاور أساسية (خدمات صحية – محو أمية .. إلخ) التى تستهدف تأهيل تلك الفئة ومساعدتهم على التغلب على مشاكلهم ليس من الجانب الاجتماعي فقط وأيضاً من الجانب الاقتصادي.(Barker، ١٩٩٩ ، ١٧٦)

لهذا فإن تنفيذ مثل هذة البرامج والمشروعات تسلتزم إنفاق المال والوقت والجهد بما يساعدها على تحقيق أهدافها وبالتالى فإنه يجب أن يتم تقييمها فى ضوء عدة اعتبارات منها عائد تلك البرامج والمشروعات ، لذا أرد الباحث دراسة قياس العائد الاجتماعي والاقتصادي للبرامج الاقتصادية والاجتماعية لتأهيل الأطفال بلا مأوى ، حيث يعد تحليل العائد من النقاط العامة التى يجب أخذها فى الأعتبار عندما يتم تنفيذ برنامج أو مشروع ما ، فعن طريقة يمكن تحديد ما إذا كان البرنامج أو المشروع قد أحدث النتيجة المرجوة منه أم لا.(Editors ، ١٩٨٤ ، ٣)

وذلك لكونه يهتم بتوفير الشواهد الموضوعية والمتسقة والشاملة التى تدل على الدرجة التى أنجز بها المشروع أهدافه المقصودة إلي جانب الدرجة التى حقق بها هذا المشروع نتائج أخرى غير متوقعة (Bobbie ، ١٩٩٩ ، ٣٣٣) ، ذلك الأمر الذى أعطي أهمية لدراسة العائد ومردود تلك البرامج والمشروعات ، وما يرفع من مستوى معيشتهم وزيادة إنتاجهم وتوفير حياة كريمة لهم.

ومهنة الخدمة الاجتماعية من المهن التى تسعي إلي إعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى ، فهي تعد من أكثر المهن تعاملاً مع المواطنين بنظرة شمولية متكاملة ، كما يمكن للخدمة الاجتماعية المساعدة فى تخطيط وتنفيذ وتقويم بعض الخدمات والبرامج والمشروعات التى تستهدف إعادة تأهيل تلك الفئة ، كما أن التخطيط الاجتماعي إحدى طرق الخدمة الاجتماعية الذى تسعي إلي مقارنة تكاليف البرامج بالعائد منها وأثره على تأهيل الأطفال بلا مأوى ، بما يحقق الهدف بأقل تكلفة وأعلى حد من الفعالية ، لهذا يعتبر تحليل العائد خطوة هامة فى سبيل الحكم على فعالية وجود البرامج ولأنها خطوة تقيس مدى نجاح تلك البرامج والخدمات فى تنفيذ الغايات التى وضعت من أجلها.(عويس والأفندى ، ٢٠٠٥ ، ٨٩)

ويمثل مجال التأهيل أخد المجالات الهامة للمجتمع عامة ولمهنة الخدمة الاجتماعية خاصة ، ومن هنا تهتم الخدمة الاجتماعية بالتخطيط لأعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى حتي تساعدهم على أداء أدوارهم وإشباع إحتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم التى تعوق أدائهم لأدوارهم ، وتهدد تكيفهم وتوافقهم الشخصي والمهني والاجتماعي حتي يمكنهم تحقيق أفضل إنتاجية.(سرحان وآخرون ، ٢٠٠٥ ، ٥)

فإعادة التأهيل هي عملية مخططة تتم بأستخدام مجموعة من البرامج والمشروعات الاجتماعية والاقتصادية لتحقيق التغيير المستهدف للأنتقال من حالة غير مرغوب فيها إلي حالة مرغوب الوصول إليها ويتم ذلك من خلال وضع الخطط الاجتماعية والاقتصادية التى تحقق معدلات نمو عالية تمكنها من تحقيق مستوى معيشي أفضل.(Hagi ، ١٩٩٨ ، ١١)

ولتحقيق معدلات نمو عالية تساعد الأطفال بلا مأوى فى خلق فرص عمل جديدة أو زيادة المستوى الاقتصادي يستلزم الإستعانة بأسلوب التخطيط الاجتماعي كأسلوب علمي بإعتباره الوسيلة المنظمة والمستمرة لتحقيق أهداف وغايات المجتمع حيث يهتم التخطيط وخاصة الاجتماعي بإعادة تأهيل الموارد البشرية بإعتبار أن العنصر البشرى هو المستفيد من عائد ومخرجات عمليات التأهيل.

وتهدف ممارسة الخدمة الاجتماعية فى مؤسسات رعاية الأطفال بلا مأوى إلى تحقيق عائد إجتماعى مرغوب ، متمثل فى رعاية هؤلاء الأطفال وإعادة تنشئتهم ومساعدتهم على حل مشكلاتهم وإكسابهم خبرات تساعدهم على النضج وتحمل ظروف الحياة وتنمي فيهم الشعور بالأهمية والثقة بالنفس.

حيث تضمنت خطة مؤسسات الرعاية الاجتماعية فى إعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى مجموعة من البرامج التالية :

أولاً : برامج تعليمية : حيث تتلخص أهدافها فى :

١- دعم برامج التعليم لمرحلة ما قبل المدرسة.

٢- دعم برامج التعليم لطلبة وطالبات المدارس الإبتدائية والإعدادية.

٣- دعم برامج محو الأمية وتعليم الكبار.

٤- دعم البرامج الثقافية والمهارية والتوعوية.

ثانياً : برامج صحية : حيث تتلخص أهدافها فى :

١- إقامة ندوات للتوعية الصحية.

٢- توفير الفحوصات الطبية القبلية والبعدية للأطفال.

٣- توفير الأدوية والفحوصات اللازمة للحالات.

ثالثاً : برامج التدريب والتأهيل والتوظيف : حيث تتخلص أهدافها فى :

١- توفير التدريب اللازم للتأهيل.

٢- معاونة غير القادرين للحصول على وظائف.

٣- توفير وضمان عملية التوظيف بمشغال الجمعيات (مشغال الخياطة – مشغال الحدادة – مشغال السجاد ... إلخ)

ولخدمات مؤسسات الرعاية الاجتماعية عائد يسمى بالعائد الاجتماعي لأنه يعود على المجتمع كله وقد يكون من حيث طبيعته عائداً نقدياً أو عائداً غير نقدى ، ويكون تحقيق هذا العائد الاجتماعي فى كثير من الحالات هو السبب فى وجود مؤسسات الرعاية الاجتماعية وبالتالي لا يمكن تجاهل هذا النوع من العائد.(مختار ، ١٩٩٩ ، ٣٩٦)

وقد زادت الحاجة إلي تحديد مدى فعالية مؤسسات الرعاية الاجتماعية في ميدان الخدمة الاجتماعية وكفاءتها لأسباب إقتصادية فنحن نلاحظ سيطرة الفكر الاقتصادى على أغلب بل على جميع نشاطات الحياة ، ولذا فإن النشاطات والبرامج الاجتماعية والخدمية اليوم لابد لها من عائد اقتصادى حيث أن تنفيذها يتم عن طريق إنفاق مالى لابد له من عائد مجز.(عويس ، ٢٠٠١ ، ٣٦٨).

وفى هذا السياق يرى الباحث أنه لابد من تأهيل الأطفال بلا مأوى بتنفيذ إستراتيجيات وأساليب جديدة تعليمية وصحية ومهنية وثقافية وسياسية فضلاً عن الجوانب المادية والاقتصادية ، بأستخدام الإمكانات والموارد لدى المؤسسات الحكومية والأهلية التى يمكن إستثمارها فى تأهيل الأطفال بلا مأوى ، وما التهديدات والمعوقات التى تحول دون تحقيق أهداف ذلك لتأهيل تلك الفئة.

حيث أن العائد الاجتماعى يرتبط بمدى تجاوب الأطفال مع برامج المؤسسة ومدى أستفادتهم منها ومدى تأثير المجتمع بهم بعد خروجهم وتأثير المجتمع عليهم ، كما أن العائد الاقتصادى يتمثل فى حرفة تناسبهم وإلحاقهم بالورش الإنتاجية أو المصانع بما يؤدى إلى مساهمتهم فى زيادة الإنتاج وحصولهم على دخل مناسب يسهم فى رفع مستواهم الاقتصادى هم وأسرهم.

وعلى هذا فإن الخدمات الاجتماعية التى تقدم فى مؤسسات الرعاية الاجتماعية لإعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى يجب أن تؤدى فى النهاية إلي تحقيق عائد اجتماعي واقتصادى ، وهذا يتطلب منا الأهتمام بدراسات العائد الاجتماعي والاقتصادى للخدمات الاجتماعية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية لإعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى.

ويرى الباحث أن قضية الدراسة تتبلور وتسعى فى الإجابة على التساؤلات التالية :

١- هل خدمات الرعاية الاجتماعية تحقق العائد الاجتماعي ؟

٢- هل خدمات الرعاية الاقتصادية للعائد الاجتماعي ؟

٣- هل الأطفال بلا مأوى تشبع إحتياجاتهم من خلال مؤسسات الرعاية الاجتماعية ؟

٤- كيفية قياس العائد الاجتماعي والاقتصادى ؟

ثانياً : تحليل الدراسات السابقة والتعقيب عليها :

يمكن عرض مجموعة الدراسات السابقة العربية والأجنبية لإيجاد العلاقة المعرفية بينها وبين الدراسة الحالية ، وذلك للوقوف على الجوانب التى تفيد الباحث فى تحديد قضية الدراسة الحالية.

لاقت فئة الأطفال بلا مأوى أهتمام الكثير من الباحثين وأجريت العديد من الدراسات العلمية عليها ، مما يؤكد على هذة المشكلة وخطورتها وهناك العديد من الدراسات التى ركزت على العائد الاجتماعي والاقتصادي فى العديد من المجالات والمشروعات والبرامج ، وتم تقسيم هذة الدراسات إلي محورين أساسين ، وسوف يستعرضهم الباحث فيما يلي :

المحور الأول : دراسات سابقة عن العائد الاجتماعي والاقتصادي :

١-**دراسة (شبيب ٢٠١٥)** عن العائد الاجتماعي والاقتصادي للبرامج الاجتماعية والاقتصادية لصندوق تطوير المناطق العشوائية ، والتى أستهدفت قياس العائد الاجتماعي للبرامج الاجتماعية والاقتصادية بصندوق تطوير المناطق العشوائية وتحديد الصعوبات التى تحول دون تحقيق البرامج الاجتماعية والاقتصادية لصندوق تطوير المناطق العشوائية ومن أهم هذة الصعوبات مالية وتنظيمية وتخطيطة.

٢-**دراسة (عمر ٢٠١٦)** عن العائد الاجتماعي والاقتصادى للتطوع على المنظمات الأهلية والحكومية ، وتناولت الورقة البحثية العائد الاجتماعي والاقتصادى للتطوع فى تنظيم المجتمع والتعرف من خلاله على أهمية وأهداف التطوع ومبدائه ثم أشكال مستويات التطوع وأيضاً التعرف على دوافع وفوائد التطوع ثم التعرف على أهمية قياس العائد الاجتماعي والاقتصادى فى تنظيم المجتمع ، ثم عرض مؤشرات قياس العائد وطرق وخطوات قياسه ثم التعرف على مداخل ومحكات قياس العائد الاجتماعي والاقتصادي للتطوع فى تنظيم المجتمع.

٣-**دراسة (سرور ٢٠١٦)** عن العائد الإجتماعى لبرامج المؤسسة القطرية لرعاية المسنين ، وأستهدفت الدراسة لكشف عن العائد الاجتماعي لبرامج المؤسسة القطرية لرعاية المسنين ، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين المتغيرات الديموجرافية للمسنين ومؤشرات تحقيق العائد الاجتماعي لبرامج المؤسسة القطرية لرعاية المسنين، وهذا يعني أن مؤشرات تحقيق العائد الاجتماعي لبرامج المؤسسة القطرية لرعاية المسنين لا تختلف باختلاف المتغيرات الديموجرافية (السن، النوع، الحالة الاجتماعية، الحالة التعليمية). واوصت الدراسة بضرورة إجراء ندوات للتوعية بأسلوب التغذية السليمة الخاصة بالمسن، وفتح قنوات اتصال بين أفراد الأسر والمسئولين بالمؤسسة، والعمل على وجود متخصصين لتوجيه الأسر برعاية المسن، وإقامة مؤتمرات علمية في بعض المجالات عن صحة المسن.

٤-**دراسة (Nelson et al 2017)** عن العوائد الاجتماعية والاقتصادية للتنقل الاجتماعي فى إسكتلندا ، والتى أستهدفت التعرف على العوائد الاجتماعية والاقتصادية للتنقل المجتمعي فى إسكتلندا ، والتى توصلت إلي أن التنقل المجتمعي خدمة ذات أهمية حاسمة توفر فوائد شاملة عبر مجموعة من مجالات السياسة ، بما فى ذلك النقل والصحة والخدمات الاجتماعية والترفيهية ، كما أنه يلعب دوراً هاماً فى معالجة أنواع مختلفة من عدم المساواة.

٥-**دراسة (المالكى والرشود ٢٠١٨)** عن العائد الاقتصادى والاجتماعي من المشروعات الصغيرة ، والتى أستهدفت تحديد العائد الاقتصادى والاجتماعي من المشروعات الصغيرة وتحديد المعوقات التى تواجه أصحاب المشروعات الصغيرة والوصول إلي تصور مقترح لزيادة العائد الاقتصادى والاجتماعى من المشروعات الصغيرة ، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها أن المشروعات الصغيرة ساهمت فى زيادة الدخل لأصحاب المشروعات الصغيرة بالإضافة إلي تلبية إحتياجات الأسرة وأسهمت هذة المشروعات فى توفير فرص وظيفية للشباب.

٦-**دراسة (سليم ٢٠١٩)** عن العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني لدى الشباب المصري ، أستهدفت الدراسة قياس العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني لدى الشباب المصري ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات الشباب بمراكز الشباب فيما يتعلق بتحديدهم لمستوي العائد الاجتماعي لبرنامج التعلم المدني لدى الشباب المصري، وان مستوي العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني لدي الشباب المصري متوسطًا. كما توصلت النتائج إلى تحديد أهم الآليات التخطيطية لزيادة درجة تحقيق العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني للشباب.

٧-**دراسة (عبد الرحمن ٢٠٢٠)** عن العائد الاجتماعى والاقتصادى لتطبيق الحوكمة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية المصرية ، وأستهدفت الدراسة قياس العائد الاجتماعى والاقتصادى من تطبيق الحكومة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية المصرية ، وقياس واقع تطبيق الحوكمة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية المصرية ، وإشارت النتائج إلي وجود علاقة إيجابية ضعيفة بين العائد الاجتماعي والاقتصادى وواقع تطبيق الحوكمة.

٨-**دراسة (عبد الجليل والديب ٢٠٢٠)** عن العائد الاجتماعي والاقتصادي لبرامج الحماية الاجتماعية ، أستهدفت الدراسة قياس العائد الاجتماعي لبرنامج تكافل وكرامة وذلك من خلال تحديد العائد الاجتماعي والاقتصادي والصحي والتعليمي من جانب العاملين والمستفيدين من برنامج تكافل وكرامة، وتحديد الصعوبات التي تواجه تحقيق الاستفادة من خدمات برنامج تكافل وكرامة، ثم التوصل لأهم مقترحات زيادة فعالية برنامج تكافل وكرامة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة اهتمام البرنامج بتوفير الخدمات

الصحية والتعليمية للفئات المستهدفة، وضرورة اهتمام المسئولين عن البرنامج في توفير الدعم الحكومي والمجتمعي.

٩-**دراسة (السلبية ٢٠٢١)** عن العائد الاقتصادى والاجتماعى للشراكة بين المنظمات ، والتى أستهدفت التعرف على العائد الاقتصادى والاجتماعي للشراكة بين المنظمات من وجهة نظر المستفيدين منها ، وأوضحت نتائجها حصول العائد الاقتصادي على درجة إستجابة ضعيفة والذى يرجع إلي ضعف قدرة بعض المنظمات على توفير الميزانية المناسبة التى تحقق إحتياجات ومتطلبات المستفيدين الاقتصادية بالشكل المطلوب ، وحصول العائد الاجتماعي للشراكة بين المنظمات على درجة إستجابة ضعيفة والذى يرجع إلي قلة توافر الأخصائيين الاجتماعيين المدربين ذوى الكفاءة فى تحديد إستجابات المستفيدين والعمل على مشاركة إدارة المنظمة من أجل سد تلك الإحتياجات.

١٠- **دراسة (عبد الفتاح ٢٠٢١)** عن العائد الاجتماعي لمشروع تكافل وكرامة كمدخل لتطوير شبكات الأمان الاجتماعي ، أستهدفت الدراسة قياس العائد الاجتماعي لمشروع تكافل وكرامة للأسر المصرية، وتحديد مستوى العائد الاجتماعي لبرنامج تكافل وكرامة للأسر المصرية كمدخل لتطوير شبكات الأمان الاجتماعي، ويمكن قياس ذلك العائد من خلال المؤشرات التالية: تحسين الظروف الاجتماعية للأسر المصرية، تحسين المستوى الصحي للأسر المصرية، تنمية قيمة المشاركة المدنية لدى الأسر المصرية، توعية الأسر المستفيدة من المشروع بأهمية التعليم، وكذلك تحديد الصعوبات التي تواجه تحقيق العائد الاجتماعي لبرنامج تكافل وكرامة للأسر المصرية كمدخل لتطوير شبكات الأمان الاجتماعي، وتحديد مقترحات تفعيل العائد الاجتماعي لبرنامج تكافل وكرامة للأسر المصرية كمدخل لتطوير شبكات الأمان الاجتماعي، وفي النهاية التوصل إلى تصور تخطيطي مقترح لتفعيل العائد الاجتماعي لبرنامج تكافل وكرامة للأسر المصرية كمدخل لتطوير شبكات الأمان الاجتماعي.

١١- **دراسة (أحمد وإبراهيم ٢٠٢٢)** عن العائد الاجتماعي لبرنامج تأهيل مرضى الإدمان لتمكين المتعافين ، أستهدفت الدراسة تحديد مستوى العائد الاجتماعي لبرنامج تأهيل مرضى الإدمان لتمكين المتعافين بمراكز العزيمة، كذلك تحديد المعوقات التي تواجه تفعيل العائد الاجتماعي لبرنامج تأهيل مرضى الإدمان وتحديد مقترحات لتفعيل العائد الاجتماعي لبرنامج تأهيل مرضى الإدمان بمراكز العزيمة، وتوصلت الدراسة إلى أن قدرة البرنامج على إكساب قيمة العمل وتحمل المسئولية لمرضى الإدمان مستوى (مرتفع)، كذلك قدرة البرنامج على تأهيل مرضى الإدمان لسوق العمل وتدريبهم على المهن الحرفية مستوي (مرتفع)، قدرة البرنامج على حماية المتعافين من الانتكاسة مستوي (مرتفع)، مستوي التمكين الاجتماعي للمتعافين (مرتفع) مستوي التمكين النفسي للمتعافين (مرتفع) مستوي التمكين الاقتصادي للمتعافين (مرتفع).

المحور الثانى : دراسات سابقة عن الأطفال بلا مأوى :

١-**دراسة (العويشى ٢٠١٥)** عن التكامل كآلية لتحقيق أهداف المنظمات العاملة فى مجال رعاية الأطفال بلا مأوى ، وأستهدفت الورقة البحثية الكشف عن التكامل كآلية لتحقيق أهداف المنظمات العاملة في مجال رعاية الأطفال بلا مآوى. اشتمل البحث على أربعة محاور رئيسة. المحور الأول كشف عن الاتصال بين المنظمات الحكومية والأهلية العاملة في مجال رعاية الأطفال بلا مأوى ، كما جاء في المحور الثاني التعرف على التنسيق بين المنظمات الحكومية والأهلية العاملة في مجال رعاية الأطفال بلا مأوي ، أما المحور الثالث تحدث عن التعاون بين المنظمات الحكومية والأهلية العاملة في مجال رعاية الأطفال بلا مأوى ، والمحور الرابع خصص لمعرفة التبادل بين المنظمات الحكومية والأهلية في مجال رعاية الأطفال بلا مأوى ، واختتم البحث بالإشارة إلى المبادئ التي ترتكز عليها عملية التبادل في الحياة الاجتماعية، وهى مبدأ التوقعات المتغيرة، ومبدأ الحدية، ومبدأ المنفعة الاجتماعية، مبدأ التبادل العادل، وأخيراً مبدأ الحرمان النسبي.

٢-**دراسة (سعد ٢٠١٦)** عن المعوقات التي تعوق الجمعيات الأهلية في إكساب المهارات الحياتية للأطفال بلا مأوى ، وأستهدفت الدراسة تحديد المعوقات التي تعوق الجمعيات الأهلية في إكساب المهارات الحياتية للأطفال بلا مأوى ، وأظهرت النتائج أن هذا التوزيع الإحصائي يدل على أن تحديد مدى إكساب برامج الجمعيات الأهلية المهارات الحياتية للأطفال بلا مأوى تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة مما يشير إلى ان الجمعيات الأهلية تكسب الأطفال بلا مأوى من خلال البرامج المقدمة لهم العديد من المهارات الحياتية، وأن المعوقات التي تعوق الجمعيات الأهلية في إكساب المهارات الحياتية لأطفال بلا مأوى تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة، وهذا يشير إلى أن الأطفال المستفيدين من برامج الجمعيات الأهلية يواجهون العديد من المعوقات. وأوصى البحث بأنه للتغلب على هذه المعوقات وهي تشجيع الأخصائي الاجتماعي الأطفال على الاشتراك في الأنشطة والبرامج التي تتناسب مع ميولهم ورغباتهم دون إجبار.

٣-**دراسة (الإبشيهي ٢٠١٦)** عن خدمات الرعاية الإجتماعية بالمؤسسات الإيوائية الأهلية والحد من الإستبعاد الإجتماعى للأطفال بلا مأوى ، وأستهدفت الدراسة التعرف على خدمات الرعاية الاجتماعية بالمؤسسات الايوائية الأهلية والحد من الاستبعاد الاجتماعي للأطفال بلا مأوى ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: أن مستوى الاستبعاد الأسرى لدى الأطفال المقيمين بالمؤسسات الايوائية الأهلية العاملة في مجال رعاية الأطفال بلا مأوى " متوسط"، في حين أنه لدى الأطفال المستفيدين من مركز الاستقبال النهاري لهذه المؤسسات منخفض. كما تبين أن مستوى العزلة الاجتماعية وضعف المشاركة الاجتماعية للأطفال المقيمين بدار " أطفال قد الحياة " كإحدى مؤسسات الرعاية الايوائية الأهلية العاملة في مجال رعاية الأطفال بلا مأوى متوسط في حين أنه لدى الأطفال المستفيدين من خدمات مركز الاستقبال

النهاري " منخفض". لذلك أوصت الدراسة بضرورة تحسين خدمات المؤسسات الايوائية الأهلية المتعلقة بتدعيم علاقة الأطفال بأسرهم وخاصة الأطفال المقيمين بها. والعمل على تطوير أنشطة المؤسسات الايوائية الأهلية المعنية بتنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال ودمجهم في المجتمع، وذلك للأطفال المقيمين بها، وبصفة خاصة للإناث.

٤-**دراسة (عز الدين ٢٠١٦)** عن تقويم فاعلية دور المنظم الإجتماعي في تطبيق سياسات حماية الطفولة: مؤسسات الرعاية الإجتماعية الأهلية للأطفال بلا مأوى ، وأستهدفت الدراسة التعرف على تقويم فاعلية دور المنظم الاجتماعي في تطبيق سياسات حماية الطفولة من خلال مؤسسات الرعاية الاجتماعية الأهلية للأطفال بلا مأوى ، وتوصلت النتائج إلى أن الصعوبات التي تواجه المنظم الاجتماعي وتحد من فاعلية دوره في تطبيق سياسات حماية الطفولة بمؤسسات الرعاية تقع في منطقة التأثير القوى، وكانت أولى هذه الصعوبات عدم توفير التدريب المناسب على سياسات الحماية، عدم وجود خطة إعلامية بالمؤسسات للإعلان عن معايير الرعاية والحماية، عدم تطوير البرامج التدريبية وانخفاض وعى الكثير من العاملين بكيفية وضع برامج على نهج حقوقي، وعدم امداد الكثير من المؤسسات بالنماذج اللازمة لتطبيق المعايير، وعدم اعتماد سياسات حماية الأطفال رسميا من مجلس إدارة المؤسسة.

٥-**دراسة (على ٢٠٢٠)** عن بناء نموذج لإدارة الحالة لتحسين نوعية حياة الأطفال بلا مأوى ، أستهدفت الدراسة بناء نموذج لإدارة الحالة لتحسين نوعية حياة أطفال بلا مأوى، وكذلك تدريب الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع أطفال بلا مأوى على كيفية تطبيق النموذج لتحسين نوعية حياة أطفال بلا مأوى من خلال برنامج تدريبي، وتحديد بعض مؤشرات تطبيق الأخصائيين الاجتماعيين لنموذج إدارة الحالة بعد تنفيذ البرنامج التدريبي، وقد توصلت الدراسة إلى الإجابة على كافة تساؤلاتها.

٦-**دراسة (أحمد ٢٠٢٠)** عن دراسة للعوامل الأسرية المرتبطة برفض أسر الأطفال بلا مأوى عودة أطفالهم من منظور العلاج الأسري في خدمة الفرد ، وأستهدفت الدراسة اختبار عائد استخدام نموذج التأهيل المرتكز على المجتمع في تفعيل الحماية القانونية للأطفال بلا مأوى، و أثبتت الدراسة صحة الفرض الأول الذي يشير إلى أنه توجد دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لاستخدام نموذج التأهيل المرتكز على المجتمع لتفعيل الحماية القانونية للأطفال بلا مأوى. كما تم ثبات صحة الفرض الثاني للدراسة والذي يشير إلى أنه توجد دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لاستخدام نموذج التأهيل المرتكز على المجتمع لتفعيل الحماية التعليمية وللأطفال بلا مأوى.

٧-**دراسة (شحاته ٢٠٢٠)** عن معوقات أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوي بالمدارس الصديقة نحو تصور مقترح لتفعيل أداء الأخصائي الاجتماعي ، وأستهدفت الدراسة تحديد معوقات أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام

في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوي بالمدارس الصديقة، والتوصل لتصور مقترح لتفعل أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي، وأشارت نتائج الدراسة أن هناك مجموعة من المعوقات التي تواجه أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس العام في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى، وأوصت الدراسة بمجموعة من المقترحات لتفعيل أداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي.

٨-**دراسة (محمد ٢٠٢١)** عن التدخل المهني باستخدام العلاج الواقعي في الحد من العنف لدى أطفال الشوارع ، وأستهدفت الدراسة تحديد العلاقة بين التدخل المهني باستخدام العلاج الواقعي في الحد من العنف لدى أطفال الشوارع لدى عينة من الأطفال في مؤسسة رسالة بـ٦ أكتوبر، وقد استخدمت الباحثة مقياس العدوان إن مشكلة أطفال بلا مأوى تؤدي إلى تهديد الأمن للمجتمع وانتشار الجريمة وزيادة الانحراف وهي قضية تمثل انتهاكاً واضحاً لحقوق الطفل، وكشفت نتائج الدراسة إلى فاعلية التدخل المهني باستخدام العلاج الواقعي في الحد من العنف لدى أطفال الشوارع.

٩-**دراسة (أحمد ٢٠٢١)** عن كفاءة برنامج حماية الأطفال بلا مأوى في تحقيق الإدماج الاجتماعي لهم ، وأستهدفت الدراسة تحديد مستوى كفاءة برنامج حماية الأطفال بلا مأوى في تحقيق الإدماج الاجتماعي لهم والتعرف على المعوقات التي تحد من كفاءة برنامج حماية الأطفال بلا مأوى في تحقيق الإدماج الاجتماعي لهم ومحاولة التوصل إلى مجموعة من المؤشرات التخطيطية لرفع مستوى كفاءة برنامج حماية الأطفال بلا مأوى في تحقيق الإدماج الاجتماعي لهم، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى كفاءة برنامج حماية أطفال بلا مأوى في تحقيق الإدماج الاجتماعي لهم مرتفع وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المؤشرات التخطيطية لرفع مستوى كفاءة برنامج حماية أطفال بلا مأوى في تحقيق الإدماج الاجتماعي لهم.

١٠-**دراسة (هريدى ٢٠٢١)** عن فاعلية برنامج علاجي باستخدام نموذج حل المشكلة في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى أطفال بلا مأوى ، وأستهدفت الدراسة أختبار فاعلية نموذج حل المشكلة فى تحقيق التوافق الاجتماعي لدى أطفال بلا مأوى ، وأكدت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أستخدام نموذج الحل المشكلة وتحقيق القدرة على إقامة علاقات إجتماعية سوية مع الآخرين لدى أطفال بلا مأوى.

١١-**دراسة (إبراهيم ٢٠٢٢)** عن دور مؤسسات الدفاع الاجتماعي في تأهيل الأطفال بلا مأوى وتنمية مهارة المشاركة الاجتماعية والبيئية لديهم ، وأستهدفت الدراسة الخروج ببرنامج مقترح من خلال هذه الدراسة لتأهيل الأطفال بلا مأوى وتنمية مهارة المشاركة الاجتماعية والبيئية لديهم وكانت عينة الدراسة من جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمؤسسة التربية بنين وأوصت نتائج الدراسة أن برامج مؤسسة الدفاع الاجتماعي التي تقدم للأطفال بلا مأوى والتي تسهم في تأهيلهم اجتماعيا يمكن أن تكون

أكثر فاعلية من خلال النقاط التالية: إقناع الأخصائي بأهمية دوره مع جماعات الأطفال بلا مأوى بالمؤسسة من خلال عمل دورات تدريبية بصفة مستمرة للاطلاع على كل ما هو جديد من برامج في مجال رعاية الأطفال بلا مأوى. – زيادة الحافز المادي والمعنوي للأخصائيين الاجتماعيين حتى يصبحوا أكثر حيوية ونشاطا للعمل مع تلك الفئة الجانحة. – زيادة موارد المؤسسة مما يساعد في زيادة برامج المؤسسة والتنوع فيها بما يؤدى إلى إشباع احتياجات الطفل. –محاضرات وندوات للأطفال بلا مأوى بصفة مستمرة تسهم في إشباع احتياجاتهم.

١٢–دراسة (ربيع ٢٠٢٢) عن برنامج التسويق الاجتماعي كمدخل مقابلة الحاجات الاجتماعية للأطفال بلا مأوى ، وأستهدفت الدراسة تحديد مستوى برامج التسويق الاجتماعي وتحديد مستوى الحاجات الاجتماعية وتحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات برامج التسويق الاجتماعي وتحديد مقترحات تفعيل إسهامات برامج التسويق الاجتماعي في مقابلة الحاجات الاجتماعية للأطفال بلا مأوى والتوصل إلى تصور تخطيطي مقترح لتفعيل إسهامات برامج التسويق الاجتماعي في مقابلة الحاجات الاجتماعية للأطفال بلا مأوى.

١٣–دراسة (المرسى ٢٠٢٢) عن نموذج مقترح لمنظور القوى لاكتساب أطفال الشوارع المهارات الاجتماعية لرفض المخدرات ، وأستهدفت الدراسة وضع نموذج مقترح لمنظور القوى لإكساب أطفال الشوارع المهارات الاجتماعية لرفض المخدرات ، وتوصلت الدراسة إلى نموذج مقترح لمنظور القوى لإكساب أطفال الشوارع المهارات الاجتماعية لرفض المخدرات يهدف إلى ضرورة الزام الأخصائيين الاجتماعيين بحضور الدورات التدريبية المرتبطة بالتكنيكات المستحدثة وتحديث النشرات التوجيهية الموجهة للأخصائيين الاجتماعيين) وزيادة الحوافز المقدمة للأخصائيين العاملين في المؤسسة.

١٤– دراسة (Abu Zaid, 2022) عن المعوقات التي تواجه مؤسسات الدفاع الاجتماعي لتحقيق الحماية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى ، وأستهدفت الدراسة تحديد الخدمات التي تقدمها مؤسسات الدفاع الاجتماعي لتحقيق الحماية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى والمعوقات التي تواجه مؤسسات الدفاع الاجتماعي لتحقيق الحماية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى؟ ما مقترحات تفعيل تطبيق الحماية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى بمؤسسات الدفاع الاجتماعي ، وكانت من أهم النتائج التي تم التوصل إليها كالآتي: توصلت الدراسة إلى أن أكثر المعوقات التي تواجه مؤسسات الدفاع الاجتماعي لتحقيق الحماية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى ومن ضمن أيضا المعوقات المالية وتليها المعوقات الخاصة بالعاملين وأخيرا من ضمن المعوقات المرتبطة بتقديم الخدمات المتنوعة للأطفال بلا مأوى.

التعقيب على الدراسات السابقة :

أ) الإستفادة من الدراسات السابقة والحاجة إلي الدراسة الحالية :

– إستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى تحديد مشكلة الدراسة ، ومتغيرات الدراسة حيث أكدت بعض الدراسات فى توصيتها على ضرورة قياس العائد الاجتماعي والاقتصادى ، على الرغم من أن الأهتمام بفئة أطفال بلا مأوى أمر ضرورى ، من أجل إشباع حاجاتهم ، وضرورة وجود برامج اجتماعية واقتصادية لتلك الفئة الأمر الذى تحاول الدراسة الحالية قياسه.

– أختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فى تحديد العائد الاجتماعى والاقتصادى للخدمات الاجتماعية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية لإعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى ، وفى ضوء التحليل والعرض السابق يمكن الإشارة إلي عدم وجود دراسات سابقة فى حدود علم الباحث.

ب) موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

– أوصت بعض الدراسات على أهمية إعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى بإعتبارهم جزء من المجتمع وضرورة إعادة تأهيلهم وهذا ما تؤكد عليه الدراسة الحالية.

– أوضحت الدراسات ضرورة عمل المنظمات غير الحكومية بمجال التنمية وهذا ما تؤكد عليه الدراسة الحالية فى التأكيد على دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية التى تعمل على إعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى.

– لا توجد دراسات سابقة من منطلق التخطيط الاجتماعي ركزت على التعرف على العائد الاجتماعي والاقتصادي للخدمات الاجتماعية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية لإعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى فى حدود علم الباحث ، وهو ما تحاول الدراسة الحالية التركيز عليه.

– يحاول الباحث فى دراسته الحالية التوصل إلي تصور تخطيطى مقترح يتضمن قياس العائد الاجتماعي والاقتصادى للخدمات الاجتماعية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية لإعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى ، والنظرة المستقبلية لمؤشرات تخطيط تلك الخدمات التى تسهم فى إعادة تأهيل تلك الفئة الهامة وذلك فى ضوء مشكلة الدراسة وبنائها النظرى ، وهو ما لم ترتكز عليه أى من الدراسات السابقة.

– ومن هنا تبرز أهمية الدراسة الحالية فى تناول قياس العائد الاجتماعي والاقتصادى للخدمات الاجتماعية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية لإعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى.

ثالثاً : تحديد وصياغة مشكلة الدراسة :

إستباطاً مما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى :

قياس العائد الاجتماعى والاقتصادى لخدمات الرعاية الاجتماعية لإعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى بإعتبارها من أهم فئات المجتمع التى يجب النظر إليها بالوقت الحالى بأستخدام مؤشرات لقياس العائد الاجتماعى تتمثل في :

– رفع مستوى الخدمات التعليمية والصحية.

- الكفالات والمساعدات وإعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى.
- بالتدريب والتأهيل والتوظيف وإعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى.
- بأستخدام مؤشرات لقياس العائد الاقتصادي تتمثل فى (التكلفة الكلية للخدمات – التكلفة الكلية للتدريب).
- التوصل إلي تصور تخطيطي يتضمن مجموعة من المؤشرات تسهم فى زيادة العائد الاجتماعي والاقتصادى للخدمات الاجتماعية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية لإعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى.

ولذا تتحدد القضية الرئيسية للدراسة الحالية فى التساؤل التالي : هل تحقق خدمات الرعاية الاجتماعية العائد الاجتماعي والاقتصادى المتوقع منها للأطفال بلا مأوى التى تم إعادة تأهيلهم ؟

رابعاً : أهمية الدراسة :

حيث تستمد الدراسة الحالية أهميتها من :

١- أهمية مشكلة أطفال بلا مأوى حيث أنها مشكلة مجتمعية تستحق المزيد من الدراسات بإعتبارها أحدى المشكلات التى يتوقع تزايد خطورتها مع تعقد الحياة الاجتماعية.

٢- الأهتمام المتزايد فى الوقت الحالى من جميع التخصصات العلمية برعاية الأطفال المعرضين للإنحراف والمشردين.

٣- ترجع الأهمية العلمية للدراسة فى أنها أحدى دراسات التخطيط الاجتماعي وهى دراسة قياس العائد الاجتماعي والاقتصادى للخدمات الاجتماعية أنها تطرح أمام متخذى القرار البدائل المختلفة فى إعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى.

٤- وجود العديد من مؤسسات الرعاية الاجتماعية التى ترعي أطفال بلا مأوى.

٥- أهمية تقويم العائد خصوصاً العائد الاجتماعي الذى هو سبب وجود مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

٦- تفتح أمام المخططين الاجتماعيين الجوانب الإجرائية والتنفيذية للأستفادة منها فى وضع الخطط المستقبلية.

٧- أهمية دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية فى إعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى بأعتبارها كشريك فى تنمية وتطوير بناء وتقدم المجتمع.

٨- ندرة الدراسات العلمية فى محيط الخدمة الاجتماعية بشكل عام ولطريقة التخطيط الاجتماعي بشكل خاص التى تناولت دراسة العائد الاجتماعي والاقتصادى للخدمات الاجتماعية لإعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى.

٩- تسعي مهنة الخدمة الاجتماعية من خلال ممارستها بصفة عامة والتخطيط بصفة خاصة إلي تحسين الخدمات المقدمة للأطفال بلا مأوى ومساعدتهم على إزالة العقبات التى تعوق أدائهم.

١٠- أهتمام بحوث التخطيط بقياس العائد الاجتماعي والاقتصادى للخدمات الاجتماعية لمنظمات المجتمع المدنى التى تتناول إعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى والوقوف على درجة تحقيق هذة الخدمات لأهدافها التى وضعت من أجلها ، وذلك للمساهمة فى إعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى.

خامساً : أهداف الدراسة :

حيث تهدف الدراسة الحالية إلي :

١-قياس العائد الاجتماعى الذى يتم تحقيقه من خدمات الرعاية الاجتماعية لإعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى ، بأستخدام مؤشرات قياس العائد الاجتماعي التى تتمثل في:

أ) رفع مستوى الخدمات الاجتماعية.

ب) إكتساب الأطفال بلا مأوى القيم والسلوكيات الإيجابية.

ج) تحقيق الرعاية الطبية للأطفال بلا مأوى.

د) تحقيق الرعاية التعليمية للأطفال بلا مأوى.

٢-قياس العائد الاقتصادى الذى يتم تحقيقه من خدمات الرعاية الاجتماعية لإعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى ، بأستخدام مؤشرات قياس العائد الاقتصادى التى تتمثل فى:

أ) مساهمة خدمات الرعاية الاجتماعية فى تقديم برامج التدريب المهنى لتعليم الأطفال حرفة أو مهنة مفيدة لهم.

ب) مساهمة خدمات الرعاية الاجتماعية فى إلحاق الأطفال بالورش الإنتاجية داخل المنظمة أو إلحاقهم للعمل خارجها بغرض حصول الأطفال على أجر يساعدهم فى مقابلة متطلبات حياتهم المعيشية.

ج) التكلفة الكلية لرفع مستوى الخدمات الاقتصادية.

٣-تحديد المعوقات المرتبطة بقياس العائد الاجتماعى والاقتصادى للرعاية الاجتماعية عند التخطيط لإعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى ، بأستخدام المؤشرات التالية :

أ) معوقات مرتبطة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية

ب) معوقات مرتبطة بالأطفال بلا مأوى.

ج) معوقات مرتبطة بالأخصائي الاجتماعي داخل المنظمة.

٤-تحديد مجموعة من المقترحات التى من شأنها المساهمة فى تحقيق أهداف الخدمات الاجتماعية والاقتصادية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية عند التخطيط لإعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى.

٥-التوصل لتصور تخطيطى مقترح لزيادة العائد الاجتماعى والاقتصادى للخدمات الاجتماعية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية لإعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى.

سادساً : فروض الدراسة :

حيث تتحدد فروض الدراسة فى التالى :

١-**الفرض الأول** : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحقيق العائد الاجتماعي لخدمات الرعاية الاجتماعية وإعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى ، ويمكن أختبار الفرض من خلال المؤشرات التالية :

- رفع مستوى الخدمات الاجتماعية.
- إكتساب الأطفال بلا مأوى القيم والسلوكيات الإيجابية.
- تحقيق الرعاية الطبية للأطفال بلا مأوى.
- تحقيق الرعاية التعليمية للأطفال بلا مأوى.

٢-**الفرض الثانى** : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحقيق العائد الاقتصادى لخدمات الرعاية الاجتماعية وإعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى مرتفع ، ويمكن أختبار هذا الفرض من خلال المؤشرات التالية :

- مساهمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية فى تقديم برامج التدريب المهنى لتعليم الأطفال حرفة أو مهنة مفيدة لهم.
- مساهمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية فى إلحاق الأطفال بالورش الإنتاجية داخل المنظمة أو إلحاقهم للعمل خارجها بغرض حصول الأطفال على أجر يساعدهم فى مقابلة متطلبات حياتهم المعيشية.

سابعاً : مفاهيم الدراسة :

تحدد المفاهيم الأساسية للدراسة الحالية فى :

١- مفهوم العائد الاجتماعى والاقتصادى :

يعرف العائد لغوياً بأنه ما يعود من ربح على المشترك فى عمل ما.(المعجم الوجيز ، ١٩٩٤ ، ٣٦٥) ، كما يعرف أيضاً بأنه النتائج الواضحة أو المدركة الناشئة عن شيئاً ما.(Seventh , 1999 , 897).

ويعرف العائد أيضاً بأنه كل ما يكتسبه الناس من معارف وما أستطاعوا تنميته من مهارات وما حققوه من نمو ونضج وما تبنوه من قيم وإتجاهات صالحة وكذلك ما أدخله المشروع فى المجتمع من أنشطة جديدة اقتصادية واجتماعية ... إلخ ، وقيم وتقاليد جديدة صالحة وتحسين معدلات التنمية من خلال التأثير فى المتغيرات وضعف الدخل القومي.(هاشم ، ١٩٨٣ ، ١)

وفى التخطيط يعرف على أنه محاولة لقياس الفوائد الاجتماعية للمشروع المقترح من حيث القيمة النقدية ومقارنتها مع التكاليف.(الزنط ، ١٩٩٢ ، ٣٩٨).

ويرتبط بمصطلح العائد الاجتماعي مصطلح تقويم العائد ويعرف بأنه العملية التى تهدف إلي تحديد الأهداف التى حققها البرنامج وهل النتائج التى تحققت راجعة إلي عملية التدخل ، وهو الحكم على أداء العملاء ومقدمى الخدمة أثناء وبعد تقديم البرنامج.(Links, 2009, 1)

ويتضح من السابق مفهوم العائد أنه يركز على العديد من المصطلحات مثل الدخل والغلة والمحصول الناتج عن المشروعات التى تهتم بها الدولة ، ويرجع ذلك إلي البدايات الأولى للأهتمام بفكرة العائد من حيث إرتباطها بالمشاريع العامة التى تقوم بها الدولة.(Barker, 1990, 244).

وتعددت وجهات النظر في مفهوم العائد على النحو التالي :

- **تقسيم العائد إلى نقدى وغير نقدى** : العائد النقدى يتمثل فى تلك المخرجات الخاصة بالمشروع التى تعرض ويشتريها الناس أما العائد غير النقدى يكون من الصعب قياس مخرجات مشروع من مشروعات التنمية ، حيث أن المخرجات غير مادية أو غير ملموسة ولا يمكن بيعها فى الأسواق.(مختار ، ١٩٩١ ، ٤٣٦).
- **تقسيم العائد مادياً وأدبياً** : ويقصد بالعائد المادى هو أكثر أشكال العائد شيوعاً بالنسبة لغالبية المنظمات ، حيث يعكس تقدير الأفراد لمخرجات المنظمة ويعتبر مقياساً لمدى تلبية المنظمة لإحتياجاتها ، أما المفهوم الأدبي للعائد حيث ترغب الكثير من المنظمات فى أن تحظى بعائد أدبى يتمثل فى الأعتراف بمكانة وأهمية المنظمة ، كما ترغيب المنظمات التى تستهدف الربح أيضاً فى تحقيق ذلك العائد ، لتحظى بطابع إيجابي على منتجاتها.(إسماعيل ، ١٩٩٣ ، ٢٩).

ويعرف العائد الاجتماعي على أنه كل ما يكتسبه الناس من المعارف وما يستطيع تنميته من مهارات وما حققوه من نمو ونضج وما بنوه من قيم وإتجاهات صالحة ، كذلك كل ما أدخلوه المشروع فى المجتمع من أنشطة جديدة اقتصادية واجتماعية وقيم وتقاليد من خلال التأثير فى المتغيرات الخاصة.(هاشم ، ١٩٩٣ ، ١)

حيث أن للعائد الاجتماعي فى عدة مجالات والتى تعود عائدها على المجتمع بالنفع نتيجة قيام المشروعات بالعمليات الاجتماعية وتتمثل تلك المجالات فى :

- مجال الموارد البشرية : من خلال توفير فرص العمل والمحافظة على صحة العامل.
- مجال الموارد البيئية : من خلال إنشاء الحدائق وإصلاح الطرق ... إلخ.
- مجال السلع والخدمات : من خلال توفير سلع لها مزايا معينة وذات سعر مناسب لمستوى المعيشة.

ويشير العائد الاجتماعي إلي الآثار الاجتماعية الناجمة عن الظاهرة وهى النتائج التى تخلفها الظاهرة على المجتمع كما أنه مجموعة التغيرات الاجتماعية التى تطرأ على البناء الاجتماعي.(زاهر ،

١٩٩٦ ، ١٦) والعائد الاجتماعى يعود على المجتمع ككل وقد يكون من حيث طبيعته عائداً نقدياً أو عائداً غير نقدى.(مختار ، ١٩٩٩ ، ٢٩٦)

ويعرف العائد الاقتصادى بأنه يتحدد من الناحية النظرية للدخل الذى يعكس جميع المزايا المقضية وغير المقضية الذى ينتج طول فترة العملية الإستثمارية ، أما من الناحية التطبيقية فيتحدد العائد فى أنه تيار الدخل القابل للتقويم فى شكل نقدى ويتمثل العائد فى تيار السلع والخدمات التى تنتج على الإستثمار مباشرة أو عن طريق تبادل الأسواق.(عبد العزيز ، ١٩٨٣ ، ٨٧).

ويشير العائد الاقتصادى إلى الدخل الذى يأتى من أى إستثمار أو الغلة أو المحصول من الضرائب والموارد الأخرى للدخل والتى تقوم الدولة بجمعها وكذا الدخل الكلى الناتج عن مورد معين على حين أن العائد الاجتماعي يتصل بالمجتمع أو الرفقة أو العشيرة وكذلك إشتراك الناس فى المجتمع والميل إلى علاقات الصداقة وكذا الشعور بالإنتماء المتبادل. (Websters,1981,135)

ويمكن للباحث تعريف العائد الاجتماعي والاقتصادى إجرائياً فى هذة الدراسة :

- تعريف العائد الاجتماعي إجرائياً : هو التغيرات الكيفية الإيجابية التى تعود على الأطفال بلا مأوى والتى يمكن الدلالة عليها بشكل كمى والتى تحدث لدى الأطفال نتيجة برامج إعادة التأهيل التى تقدمها منظمات المجتمع المدنى لهؤلاء الأطفال ، ومن مؤشرات هذا العائد :

أ) التكيف الشخصي والاجتماعي للأطفال.

ب) إكتساب الأطفال لأنماط السلوك الإيجابي وتعديل الأنماط السلوكية المنحرفة.

ج)غرس القيم الاجتماعية الإيجابية كالعدل والأمانة وأحترام العمل والإنجاز والدافعية فى نفوس هؤلاء الأطفال.

د) تعليم الأطفال بما يتناسب مع قدراتهم العقلية أو إلحاقهم بورش للتدريب المهنى.

ه) الأهتمام بصحة الأطفال ومعالجتهم من الأمراض المختلفة.

- تعريف العائد الاقتصادى إجرائياً : هو ما يعود على الطفل وأسرته ومجتمعه فى صورة إنتاج ذو عائد اقتصادى مناسب وذلك عن طريق إتاحه الفرص لهؤلاء الأطفال للتدريب على حرفه أو مهنة ليستطيعوا أن يتسقطبوا دخلاً مادياً كافياً منها لإشباع إحتياجاتهم المعيشية مثل :

أ) الدخل الذى يحصل عليه الطفل نتيجة عمله بأحدى ورش التدريب والإنتاج بالمنظمة أو خارجها.

ب) الدخل الناتج عن تسويق منتجات الأطفال بالورش الداخلية للمنظمة.

ج)الدخل الناتج عن عمل الطفل بأحد الورش أو المصانع خارج المنظمة.

٢- مفهوم خدمات الرعاية الاجتماعية :

تعرف الخدمات لغوياً : أنها مساعدة ، هدية ، منحة ، عناية وأهتمام ، وتطلق كلمة خدمة على كل من خدمات صحية من فحوص وعلاج وغيرها ، فنجد أن خدمة العلم هي مجهود علمى يهدف إلى فائدة العلم والمتعلمين ، ومحطة خدمات من مكتب أو مؤسسة تقدم فيها الخدمة.(البعلبكى ، ٢٠٠٢ ، ٥٠٥).

والخدمات هى الجهود التى تبذل لإشباع حاجات الأفراد المختلفة ويقصد بها عادة أعمال النقل وتوريد الكهرباء والمياه وغيرها.(بدوى ، ١٩٩٤ ، ٣٣١)

وتعرف خدمات الرعاية الاجتماعية فى معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية إلى أى عمل يقوم به الفرد لإشباع حاجات الأفراد الآخرين المادية والمعنوية ووجود تمايز بين وظائف الأفراد الاجتماعية يجعل الخدمة المتبادلة ضرورة من ضروريات الحياة فى المجتمع ، ويعتبر من الخدمات نواحى النشاط التى لا تنتج سلعاً مادية ولكنها تشبع حاجات الأفراد المادية والمعنوية.(الرازى ، ١٩٨٧ ، ١٧١)

وخدمات الرعاية الاجتماعية هي أعمال رسمية أو غير رسمية غايتها مساعدة المرضى والفقراء على القيام بنشاط طبيعي. وهي أيضاً تلك الخدمات التى تساعد الناس على أن يعيشوا حياة صحية وآمنة ، بهدف دعم الفئات الأكثر فقراً ، لسهولة إشباع إحتياجاتهم ، وتوفير الرعاية المتكاملة لهم من الناحية الصحية والتعليمية.(Zealand, 2014,1)

وتعرف خدمات الرعاية الاجتماعية بأنها نشاط وجهود منظمة ، ذات صفة علاجية ووقائية وإنسانية فى خدمة الناس وتقصد مساعدتهم أفراداً وجماعات فى الوصول إلى حياة كريمة تسودها الناس وتقصد مساعدتهم أفراداً وجماعات فى الوصول إلي حياة كريمة ، تسودها علاقات طيبة وإلى مستويات إجتماعية تتمشى مع رغباتهم وإمكاناتهم وتتفق مع أمانى المجتمع الذى يعيشون فيه.(أبو مصلح ، ٢٠١٠ ، ٢٣٤)

فخدمات الرعاية الاجتماعية هي مجموعة الخدمات التى ترتبط بمشكلات الحياة الاجتماعية التى تواجه الأسرة وتوثر على الأفراد والجماعات وتتضمن الخدمات النفسية والصحية والعقلية والتأهيل والتدريب وبرامج الضمان الاجتماعي وتنمية المجتمع والتعليم ورعاية الأحداث والقوى العاملة.(حمزاوى والسروجي ، ١٩٩٨ ، ٥٣)

ويمكن للباحث تعريف خدمات الرعاية الاجتماعية إجرائياً فى هذة الدراسة :

أ) نسق من الأنشطة تقدم وقت الحاجة.

ب) أن مؤسسات الرعاية الاجتماعية داخل الدولة تعد مسئولة مسئولية كبيرة عن تقديم الخدمات فى وقت الحاجة إليها.

ج) إن الخدمات نسبية وليست مطلقة وذلك يتوقف على طبيعة الإحتياج إليها ، وطبيعة الشخص طالب الخدمة.

د) يتم الحصول على الخدمات الاجتماعية من الجهات المعنية وذلك حينما تتوافر فى طالب الخدمة للشروط اللازمة للحصول عليها.

ه) يتم تقديم الخدمات من خلال مؤسسات مجتمعية مسئولة عنها.

٣- مفهوم التأهيل :

عرف التأهيل فى قاموس العلوم الاجتماعية بإنه إجراءات وجهود تهدف إلى مساعدة الأفراد فى إستغلال قدراتهم ومواهبهم فى القيام بالعمل الذى يلائمهم من أجل إعانة أنفسهم وأسرهم.(مذكور ، ١٩٨٥ ، ٣٤٣).

فى حين عرف آخرون التأهيل بأنه عملية تنمية الشخصية الإنسانية بتعزيز المؤهلات والقدرات الفردية والذاتية وبث روح الثقة بالنفس والإنفتاح على المجتمع الخارجي مع التوافق فى المبادئ الأخلاقية والتربوية والاجتماعية التى ترعي الحياة الاجتماعية للأفراد الباقين والتى ينتظم فى ظلها المجتمع الإنساني.(الغار ، ٢٠١٩ ، ٢٠٧)

ويعرف إعادة التأهيل بإنه الأفادة من البرامج التعليمية والصحية وغيرها من أجل تأهيل وإعادة تأهيل الأفراد لتحسين مستوياتهم ، فهو عملية مستمرة وجهد مشترك غايته دعم وتوظيف قدرات الأفراد بشكل يمكنهم من التكيف فى المجتمع.(مؤسسة دبى لرعاية النساء ، ٢٠٠٨ ، ٢٣)

ويمكن للباحث تعريف إعادة التأهيل إجرائياً فى هذة الدراسة :

أ) هو إعادة الأطفال بلا مأوى إلى ممارسة قدراتهم الصحية والعقلية والجسدية على قدر الأمكان.

ب) هو عملية علاج الأطفال بلا مأوى من الأمراض داخل مراكز العلاج الطبيعى ومستشفيات والمؤسسات الإصلاحية والعيادات النفسية.

ج)تقتضى عملية إعادة التأهيل لبعض حالات تغير الأفكار السيئة للأطفال بلا مأوى.

٤- مفهوم الأطفال بلا مأوى :

أستبدل المجلس القومى للطفولة والأمومة كافة مسميات بمفهوم أطفال بلا مأوى ، وتم تعريفهم بأنهم الأطفال الذين لا تستطيع أسرهم ومجتمعهم إحتياجاتهم الأساسية ، نتيجة لمشكلات اجتماعية واقتصادية التى تدفع الطفل للشارع فيعتمد الطفل فى الشارع على نفسه فى معيشته ويفتقر إلي أى نوع من أنواع الرعاية والحماية ويعرض نفسه للخطر.(بدوى ، ٢٠٠٠ ، ٩٩)

تنظر اليونيسيف إلى أطفال بلا مأوى كمجموعة من الأطفال فى ظروف صعبة للغاية ، ظروف العمل والمخاطر التى يتعرضون لها ، وتصنيفهم على نطاق واسع إلي مجموعتين من الأطفال بلا مأوى (Guarcello & Koseleci, 2009,8)

أ) أطفال فى الشارع : الأمر الذى يعنى أنها لا تزال ترى عائلاتهم بشكل منتظم بل وربما يعودون كل ليلة للنوم فى منازل أسرهم.

ب) الأطفال من الشوارع : يتخذون من الشارع مأوى لهم ، حيث أنقطعت علاقتهم بأسرهم أو ليس لهم أسر أساساً.

وتعرف الأمم المتحدة الطفل بلا مأوى بأنه أى بنت أو ولد ، أصبح الشارع بالمعنى الأوسع للكلمة بما فى ذلك المساكن غير المأهولة والخربة وما إلي ذلك هو مسكنهم المعتاد / أو مصدر رزقهم ، ولا يحظي بما يكفى من الحماية والمتابعة والتوجيه من قبل بالغين مسؤولين.(الأمم المتحدة ، ٢٠١٢ ، ٥)

وتعرف الإستراتيجية القومية لحماية وتأهيل وإدماج الأطفال بلا مأوى بجمهورية مصر العربية أنه ذلك الطفل الذى عجزت أسرته عن إشباع حاجاته الأساسية (الجسمية والنفسية والثقافية) كنتاج لواقع اجتماعي واقتصادى تعايشة الأسرة ، فى إطار ظروف اجتماعية أشمل ، دفعت بالطفل دون أختيار حقيقي منه إلي الشارع كمأوى بديل معظم أو كل الوقت بعيداً عن رعاية وحماية أسرته ، يمارس فيها أنواعاً من الأنشطة لإشباع حاجاته من أجل البقاء ، مما يعرضه للخطر والإستغلال والحرمان من الحصول على حقوقه المجتمعية وقد يعرضه للمساءلة القانونية بهدف حفظ النظام العام.(رئاسة مجلس الوزراء ، ٢٠٠٣ ، ٥)

وتصنف منظمة الصحة العالمية الأطفال بلا مأوى إلي التصنيفات التالية : (World Health Organization, 2013,2)

أ) أطفال الشوارع : هو كل طفل لا يوجد مأوى له غير الشارع وذلك بسبب تدهور ظروفه الأسرية أو بسبب وفاة جميع أفراد أسرته.

ب) الطفل فى الشارع : وهو الطفل الذى يقضي معظم الأيام فى الشارع بسبب الفقر والأزدحام والأعتداء الجنسي أو الجسمي فى المنزل ولكنه يقوم بزيارة أهلة بأنتظام.

ج)جزء من أسرة الشارع : ويشمل الأطفال الذين يعيشون على الأرصفة أو الساحات مع باقى أفراد أسرهم.

د) فى الرعاية المؤسسية : وهم الأطفال الملتحقون بدور الرعاية ، حيث أتوا من حالة التشرد إلي دور الرعاية ، وعرضه لخطر العودة مرة أخرى إلي الشارع.

ويمكن للباحث تعريف الأطفال بلا مأوى إجرائياً فى هذة الدراسة :

أ) الأطفال من الذكور والإناث الذين يقعون فى المراحل العمرية من ٧ إلي أقل من ١٨ سنة.

ب) مقمين بأحد دور الرعاية المجتمعية التى تعمل مع فئة الأطفال بلا مأوى.

ج)كانوا يقضون بعض أو كل الوقت بالشارع نتيجة لعجز أسرهم عن إشباع إحتياجاتهم.

د) يستفيدون من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية فى إعادة تأهيلهم.

ثامناً : المنطلقات النظرية للدراسة :

أعتمد الباحث فى تحليل المعطيات النظرية فى هذة الدراسة على :

أ) النماذج العلمية :

١- نموذج تحقيق الهدف Goal Attainment Model :

يعتبر نموذج تحقيق الأهداف أحد النماذج العامة للفاعلية حيث أنه يمثل نقطة البداية والإنطلاق ونطقة النهاية والتقويم ومعظم النتائج ، وبالتالى فإن نموذج الهدف يستخدم كأداة لتحليل المؤسسات حيث يقاس فاعلية المؤسسات من خلال مدى تحقيقها للأهداف.(سعيد وآخرون ، ١٩٩٩ ، ٢٢٢)

لذلك يسعى هذا النموذج إلي تقويم عائد البرامج الاجتماعية والاقتصادية لأهدافها بفاعلية من عدمه وهل نتج عنها آثار مرغوبة أم لا ، وبالتالي يصبح الهدف هو الرغبة فى التعرف على فعالية مشروع معين أو برنامج معين بعد تطبقه بفترة زمنية مناسبة.(فهمى ، ٢٠٠٣ ، ٥٠)

حيث يمر نموذج تقويم الأهداف بعدد من الخطوات التنفيذية وهى :

أ) تحديد أهداف البرنامج الرئيسية والفرعية (تحديد الأهداف العامة وتصنيفها).

ب) صياغة أهداف البرنامج صياغة إجرائية ، أى وضع الأهداف فى عبارات تمكن من القياس (تحليل الأهداف العامة إلي أهداف إجرائية).

ج)تحديد المواقف التى يمكن أن تلاحظ فيها الأهداف الإجرائية.

د) أختبار وتصميم أدوات قياس الأهداف.

ه) جمع البيانات المطلوبة بأستخدام هذة الأدوات.

و) تبويب وتحليل البيانات ومقارنتها بالأهداف المطلوب تحقيقها (موازنة البيانات بالأهداف المطلوبة).

ويستفاد من هذا النموذج فى الدراسة الحالية كالآتى :

يمكن تطبيق هذا النموذج على الخدمات الاجتماعية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية لإعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى من خلال تحديد الجانب أو الجوانب المراد تقويمها فى محاور الخدمات

الاجتماعية (من الضرورى تحديد الجانب أو الجوانب المراد قياسها وتقويمها فى الخدمات الاجتماعية مع ملائمة هذة الخدمات لخطة إعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى وأهدافها ومدى إت كانت مؤسسات الرعاية الاجتماعية تهدف إلي إعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى فى كل الجوانب من عدمه وإذا كانت تهدف إلي تطبيق محاور الخدمات الاجتماعية التى تتمثل فى رفع مستوى الخدمات الصحية والتعليمية للأطفال بلا مأوى لإعادة تأهيليهم يجب أن يتجه إلي قياس هذة النواحي وإعداد خدمات بناءً على ما توصلت إليه من نتائج ، ويعد الجانب المراد تقويمه فى هذة الدراسة هو قياس العائد الاجتماعي والاقتصادى للخدمات الاجتماعية لمنظمات المجتمع المدني لإعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى.

ويمكن للباحث وضع مجموعة من الخطوات التطبيقية لأستخدام نموذج تحديد الأهداف فى الدراسة الحالية من خلال ما يلي :

أ) تحديد أهداف البرامج الرئيسية والفرعية (تحديد الأهداف العامة وتصنيفها):

- دراسة ورصد إحتياجات الأطفال بلا مأوى.
- إعداد الخدمات الاجتماعية وفق إحتياجات الأطفال بلا مأوى.
- إعداد طرق تنفيذ الخدمات الرعاية الاجتماعية وفق خطة زمنية محددة.
- إعداد الوسائل والأدوات المطلوبة لتنفيذ خطة الخدمات الاجتماعية.
- إعداد ميزانية ملائمة لتنفيذ الخدمات الاجتماعية.
- قياس عائد خدمات الرعاية الاجتماعية التى تقدمها مؤسسات الرعاية الاجتماعية لإعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى.
- مشاركة الأطفال بلا مأوى والأجهزة المجتمعية فى وضع خطة إعادة تأهيلهم.

ب) صياغة الخدمات الاجتماعية صياغة إجرائية أى وضع الأهداف فى عبارات تمكن من القياس (تحليل الأهداف العامة إلى أهداف إجرائية) من خلال تطبيق محاور الخدمات الاجتماعية والاقتصادية التالية :

- رفع مستوى الخدمات الصحية والتعليمية.
- الكفالات والمساعدات لإعادة الأطفال بلا مأوى.
- التدريب والتأهيل والتوظيف لإعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى.

ج)تحديد المواقف التى يمكن أن تلاحظ فيها الأهداف الإجرائية :

طرق التحقيق والمتابعة والتنفيذ والتقويم المستمر لمحاور الخدمات الاجتماعية والاقتصادية.

د) أختبار وتصميم أدوات قياس الأهداف :

وتحدد فى الخطوات والأساليب والأدوات المستخدمة لقياس تحقيق الهدف المحدد والملاحظة الدقيقة للتعرف على مدى نجاح الخدمات المقدمة لهم أو المقابلات مع الأطفال عن طريق ملء الاستمارات والمقياس.

ه) جمع البيانات المطلوبة بأستخدام هذة الأدوات :

فى هذة الخطوة يتم جمع بيانات سواء من الأطفال بلا مأوى أنفسهم أو من المتخصصين فى مؤسسات الرعاية الاجتماعية والقائمين على تنفيذ الخدمات الاجتماعية والاقتصادية وكذلك البيانات الخاصة بالتعرف على الصعوبات والمقترحات التى تذللها أستخدام الأدوات التى سبق تحديدها.

و) تبويب وتحليل البانيات ومقارنتها بالأهداف المطلوب تحقيقها : (موازنة بالبيانات وبالأهداف المطلوبة).

تعد موازنة البيانات بالأهداف المطلوبة آخر خطوات نموذج تحقيق الأهداف والتى فيها يتم التعرف على البيانات الواقعية التى تم جمعها ومقارنتها بالأهداف التى تم تحديدها مسبقاً لتحديد مدى العائد الاجتماعي والاقتصادى من الخدمات الاجتماعية التى وضعتها مؤسسات الرعاية الاجتماعية أو التى يرغب فيها بعد عرض نموذج تحقيق الهدف.

ولقد وقع أختيار الباحث على هذا النموذج فى هذة الدراسة لأن هذا النموذج يساعد على تحقيق أهداف الدراسة ويرتبط بمتغيرتها ، ويمدنا بيانات ومعلومات عن مؤسسات الرعاية الاجتماعية والخدمات الاجتماعية والاقتصادية التى تطبقها هذة المؤسسات وفق خطة إعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى.

٢- نموذج تحليل تكلفة العائد Cost – Benefit Analysis Model :

يقوم نموذج تحليل تكلفة العائد على تحليل كلاً من :

أ) تكاليف المشروع أو البرامج المباشرة والغير مباشرة.

ب) الإجراءات الإدارية بالمشروع أو البرامج.

ج)العملية والأساليب والأدوات الفنية المستخدمة فى المشروع.

العائد ويشمل العائد المادى والمعنوى للمشروع. (عويس ، ٢٠٠٢ ، ٢٠٠)

وقياس العائد الاجتماعي والاقتصادى للخدمات الاجتماعية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية لإعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى وتحديد أهم المتغيرات الأكثر تأثيراً فى تحقيق العائد الاجتماعي والاقتصادى للأطفال بلا مأوى وتحديد الصعوبات والمعوقات التى تحول دون تحقيق الخدمات لأهدافها

، الوصول لمجموعة من المقترحات من وجهة نظر المستفيدين والقائمين على تقديم الخدمات الاجتماعية.(المليجي ، ٢٠٠٣ ، ٢١٨).

ويستفاد من هذا النموذج في الدراسة الحالية كالآتي :

لأن هذا النموذج أقرب النماذج لقياس العائد الاجتماعي والاقتصادى للخدمات الاجتماعية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية لإعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى حيث من خلاله يمكن المقارنة بين التكلفة الفعلية للخدمات وحساب العائد المتوقع منها نقدياً وفق المعادلة التالية :

$$\text{العائد الاجتماعي والاقتصادى} = \frac{\text{إجمالى العائد الاجتماعي والاقتصادى}}{\text{إجمالي التكاليف المباشرة والغير مباشرة}} \geq 1$$

ثامناً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

أ) نوع الدراسة :

تعد هذة الدراسة من الدراسات التقويمية "حيث تستهدف هذة الدراسة قياس العائد الاجتماعي والاقتصادي للخدمات الاجتماعية المقدمة للأطفال بلا مأوى لإعادة تأهيلهم" .

ب) المنهج المستخدم :

منهج المسح الاجتماعي : وتستخدم الدراسة المسح الاجتماعي عن طريق أسلوب الحصر الشامل للمستفيدين من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية وأيضاً الحصر الشامل للمسئولين عن تنفيذ تلك الخدمات وبذلك يمكن للباحث الجمع بين التحليل والكمى والكيفى لمعطيات الدراسة الميدانية.

ج) أدوات الدراسة :

وتتمثل أدوات جمع البيانات فيما يلي :

١- مقياس العائد الاجتماعي والاقتصادى : يطبق على الأطفال بلا مأوى المودعين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية عينة الدراسة. **وتمثلت إجراءات تصميم المقياس فى الآتي :**

أ) الإطلاع على الكتابات النظرية والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع.

ب) الإطلاع على المقاييس والأختبارات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

ج)تحديد أبعاد المقياس : وقد تم تقسيم أبعاد المقياس إلي جانبين :

- **جانب اجتماعي** : وأشتمل على أربعة أبعاد هي :

البعد الأول : رفع مستوى الخدمات الاجتماعية.

البعد الثانى : إكساب الطفل القيم والسلوكيات الإيجابية.

البعد الثالث : تحقيق خدمات الرعاية الطبية التى تقدم للأطفال.

البعد الرابع : تحقيق خدمات الرعاية التعليمية التى تقدم للأطفال.

➢ **جانب اقتصادى** : وأشتمل على بعدين هما :

البعد الأول : التدريب المهني الذى يتلقاه الطفل بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

البعد الثانى : اللحاق الطفل بالعمل وحصوله على أجر.

وقد أشتملت عبارات المقياس فى صورته المبدئية على (١٠٢) عبارة.

د) قام الباحث بإجراء الصدق الظاهرى للمقياس وذلك بعرضه على (٥) من المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان ، وأسفرت هذة الخطوة عن إستبعاد العبارات التى تم الأتفاق عليها ، حيث قلت نسبة الإتقان عن (٨٠%) وكذلك العبارات غير المرتبطة أو المتداخلة وبذلك تم حذف (١٨) عبارة وقد أستخدم الباحث (٤) عبارات وهي (٤٠ ، ٤٩ ، ٥٥ ، ٧٠) للتأكيد من صدق المبحوثين فقط ، ومن ثم أصبح عدد العبارات (٨٠) عبارة ، وأنقسمت على النحو التالى :

❖ **جانب اجتماعي** : وأشتمل على أربعة أبعاد رئيسية وهي :

البعد الأول : رفع مستوى الخدمات الاجتماعية ، وأشتمل على ثلاث محاور فرعية :

المحور الأول : تكيف الطفل مع ذاته ، وأشتمل على (١٢) عبارة وهي (١ ، ٨ ، ١٥ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٣٦ ، ٤٣ ، ٥١ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٦٧ ، ٧٦) وحددت العبارات السلبية منها فى (٢٩ ، ٣٦ ، ٤٣ ، ٥١ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٦٧ ، ٧٦).

المحور الثاني : تكيف الطفل مع أسرته ، وأشتمل على (١١) عبارة وهي (٢ ، ٩ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٤٤ ، ٥٢ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٧٧) وحددت العبارات السلبية منها فى (٥٢ ، ٦٥ ، ٧٧).

المحور الثالث : تكيف الطفل داخل المؤسسة ، وأشتمل على (١٢) عبارة وهي (٣ ، ١٠ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٣١ ، ٣٨ ، ٤٥ ، ٥٣ ، ٧٣ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ٨٤) وحددت العبارات السلبية منها فى (٤٥ ، ٥٣ ، ٧٣ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ٨٤).

البعد الثانى : إكساب الطفل القيم والسلوكيات الإيجابية ، وأشتمل على (١٣) عبارة وهي (٤ ، ١١ ، ١٨ ، ٢٥ ، ٣٢ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ٥٤ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٩) وحددت العبارات السلبية منها فى (٤٦ ، ٥٤ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٩).

البعد الثالث : تحقيق خدمات الرعاية الطبية التى تقدم للأطفال ، وأشتمل على (٨) عبارات هي (٥ ، ١٢ ، ١٩ ، ٢٦ ، ٣٣ ، ٤٧ ، ٧٢ ، ٨٠) وحددت العبارات السلبية منها فى العبارة رقم (٨٠).

البعد الرابع : تحقيق خدمات الرعاية التعليمية التى تقدم للأطفال ، وأشتمل على (٨) عبارات هي (٦ ، ١٣ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٧٤ ، ٨١) وحددت العبارة السلبية منها فى العبارة رقم (٨١).

❖ **جانب اقتصادى** : وأشتمل على بعدين هما :

البعد الأول : برامج التدريب المهني الذى يتلقاه الطفل بمؤسسات الرعاية الاجتماعية ، وأشتمل على (٨) عبارات هي (٧ ، ١٤ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٤٨ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٨٣) وحددت العبارات السلبية منها فى العبارة رقم (٥٨).

البعد الثانى : إلحاق الطفل بالعمل وحصوله على أجر ، وأشتمل على (٨) عبارات هي (٣٥ ، ٤٢ ، ٥٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٩).

٥) تم التأكد من ثبات المقياس بأستخدام طريقة إعادة الأختبار ، حيث تم تطبيق المقياس على (١٠) من الأطفال المودعين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية عينة الدراسة ، ثم بعد مضى ١٠ أيام تم إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة مرة أخرى.

وبإيجاد معامل الأرتباط بأستخدام معادلة سبيرمان وجد أن :

جانب العائد الاجتماعي :

بالنسبة للبعد الأول = ٠.٨٢ بالنسبة للبعد الثانى = ٠.٧٩

بالنسبة للبعد الثالث = ٠.٧٥ بالنسبة للبعد الرابع = ٠.٨٧

جانب العائد الاقتصادي :

بالنسبة للبعد الأول = ٠.٧٥ بالنسبة للبعد الثانى = ٠.٨٠

وبالنسبة للثبات العام للمقياس = ٠.٨٠

وقد تم حساب الصدق الذاتى للمقياس وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس ، فأصبح الصدق الذاتى للمقياس $\sqrt{0.80}$ = ٠.٨٩ ، وهو معامل مرتفع.

ولتصحيح المقياس فقد أعط الباحث الإستجابة (أوافق) ثلاث درجات ، والإستجابة (إلى حد ما) درجتان ، بينما الإستجابة (لا) درجة واحدة ، وذلك فيما يتصل بالعبارات الإيجابية ، أما العبارات السلبية فتصبح بالصورة العكسية.

٢- إستمارة مقابلة : لجمع البيانات من الأخصائيين الاجتماعيين المسئولين عن تقديم الخدمات الاجتماعية والاقتصادية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية والتى تسهم فى إعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى. **وتضمنت بنود الإستمارة ما يلي :**

أ) البيانات الأولية.

ب) أهداف المؤسسة وخدماتها والإمكانيات المتوفرة بها وإجراءات العمل بها ودور الأخصائي الاجتماعي بها.

ج)العائد الاجتماعي والاقتصادى الذى يتم تحقيقه من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

د) الصعوبات التى تؤثر على تحقيق العائد الاجتماعي والاقتصادى بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

ه) مقترحات تحقيق أهداف الخدمات الاجتماعية والاقتصادية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية عند التخطيط لإعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى.

د) مجالات الدراسة :

١- المجال المكانى : يتحدد إطار المعاينة للمجال للمجال المكانى للدراسة من خلال مؤسسات الرعاية الاجتماعية المعنية بفئة الأطفال بلا مأوى وعددهم ١٧ جمعية على مستوى محافظات الجمهورية وهي (٣ جمعيات بالقاهرة – ٤ جمعيات بالإسكندرية – ٢ جمعية بالجيزة – جمعية بالقليوبية – جمعية بالشرقية – جمعية بالمنوفية – جمعية بالسويس – جمعية ببني سويف – جمعية بالمنيا – ٢ جمعية بأسيوط) ، وسوف يقوم الباحث بأخذ عينة منها للدراسة والتطبيق الميداني.

- **مبررات أختيار المجال المكانى :**

- تعاون المؤسسات المختارة مع الباحث وتسهيلهم لمهمته من خلال أبداء الموافقة.
- قرب المجال المكاني من الباحث وبالتالى يساعد ذلك على سهولة التواصل مع العاملين داخل المؤسسات المختارة وبالتالي جمع البيانات والمعلومات بشكل صحيح وبالدقة المطلوبة.
- أبداء التعاون من قبل العاملين فى المؤسسات المختارة مع الباحث فى تطبيق الدراسة.

جدول (١) إطار معاينة المجال المكانى من مؤسسات الرعاية الاجتماعية المعنية بفئة الأطفال بلا مأوى

م	أسم المؤسسة	إطار المعاينة للأطفال	إطار معاينة للاخصائيين وفريق العمل بالمؤسسة	العنوان
١	مؤسسة السلام لأطفال بلا مأوى	١٥	١١	٥ ش القسم القديم ، بجوار مسجد الفاروق ، مدينة السلام
٢	جمعية بناتى	١٩	١٣	٢ ش ميدان الحصرى ، هرم سيتى ، ٦ أكتوبر
٣	رسالة قد الحياة للبنين	١٤	٨	٥٤ ش تقسيم النصر ، وادى حوف ، حلوان
	المجموع	٤٨	٣٢	

٢- المجال البشرى :

أ) حصر شامل للمستفيدين من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية المختارة والتى تسهم فى إعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى وعددهم (٤٨) مفردة.

ب) حصر شامل للأخصائيين الاجتماعيين وفريق العمل القائمين عن تقديم الخدمات الاجتماعية والاقتصادية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية المختارة والتى تسهم فى إعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى وعددهم (٣٢) مفردة.

٣- المجال الزمني : ويتحدد في الفترة الزمنية من ٢٠٢٣/١٠/٢٥ وحتي ٢٠٢٤/٢/١٥ لجمع البيانات من ميدان الدراسة.

ه) أساليب التحليل الإحصائي للدراسة :

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي بأستخدام برنامج (SPSS.V.٢٠) الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية ، وقد طبقت الأساليب الإحصائي التالية :

- التكرارات والنسب المئوية والنسبة المرجحة.
- المتوسط الحسابي.

وتم حسابه للمقياس الثلاثي عن طريق :

المتوسط الحسابي = ك (نعم) ٣ **X** + ك (إلي حد ما) ٢ **X** + ك (لا) ١ **X** / ن

كيفية الحكم علي قياس العائد الاجتماعي والاقتصادي للخدمات الاجتماعية بمنظمات المجتمع المدنى لإعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى :

يمكن الحكم علي قياس العائد الاجتماعي والاقتصادى للخدمات الاجتماعية بمنظمات المجتمع المدني باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي : نعم (ثلاثة درجات) ، إلي حد ما (درجتين) ، لا (درجة واحدة) ، تم ترميز وإدخال البيانات إلي الحاسب الآلي ، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) ، تم حساب المدي = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣-١=٢) تم تقسيمه علي خلايا المقياس للحصول علي طول الحلية المصحح (٣/٢ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذة القيمة إلي أقل قيم في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلي لهذة الخلية ، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي :

جدول (٢) مستويات تقسيم العائد الاجتماعى والاقتصادى للخدمات الاجتماعية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية لإعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد إلي أقل من ٥.٥	عائد ضعيف
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أوالبعد بين أكثر من ٥.٥ : ٧٧.٧	عائد متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٧٧.٧ : ١٠٠	عائد مرتفع

١-**الإنحراف المعياري** : ويفيد في معرفة مدي تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين ، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي ، حيث أنه حالة تساوي العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأعلي.

٢-**المدي** : ويتم حسابه من خلال الفرق بين أكبر قيمة وأقل قيمة.

٣-**معامل ثبات (ألفا . كرونباخ)** : لقيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة.

٤-أختبار (ت) لعينتين مستقلتين : Independent – Samples T – Test : وذلك لمعرفة الفروق ودلالتها الإحصائية بين المبحوثين ، وذلك في المتغيرات التي تقسم المبحوثين إلي مجموعتين فقط.

تاسعاً : نتائج الدراسة الميدانية :

أولاً : النتائج المرتبطة بمقياس العائد الاجتماعي والاقتصادي للأطفال بلا مأوي :

أ) **البيانات الأولية :**

١- السن والحالة التعليمية :

جدول (٣) يوضح العلاقة بين توزيع الأطفال بلا مأوى حسب السن والحالة التعليمية

(ن=٤٨)

السن / الحالة التعليمية	حاصل علي الابتدائية		حاصل علي الاعدادية		حاصل علي مؤهل متوسط		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
من ١٠ إلي أقل من ١٥ سنة	٦	%١٢.٥	١٠	%٢٠.٨	–	–	١٦	%٣٣.٣
من ١٥ سنة إلي أقل ٢٠ سنة	٤	%٨.٣	٨	%١٦.٧	١٢	%٢٥	٢٤	%٥٠.٠٠
٢٠ سنة فأكثر	–	–	٢	%٤.٢	٦	%١٢.٥	٨	%١٦.٧
المجموع	**١٠**	**%٢٠.٨**	**٢٠**	**%٤١.٧**	**١٨**	**%٣٧.٥**	**٤٨**	**%١٠٠**

يوضح الجدول السابق أن :

العلاقة بين توزيع الأطفال بلا مأوي حسب السن والحالة التعليمية **تمثلت فيما يلي :**

تبين أن أكبر من الأطفال بلا مأوي من ١٥ سنة إلي أقل ٢٠ سنة بنسبة (٥٠.٠٠%) وتمثل اعلي نسبة في عينة الدراسة ، ثم يليها الفئة من ١٠ إلي أقل من ١٥ سنة بنسبة (٣٣.٣%) ، ثم جاءت في المرتبة الأخيرة الفئة العمرية من ٢٠ سنة فأكثر بنسبة (١٦.٧%) ، ويري الباحث ان النسبة الأكبر الأطفال بلا مأوي من ١٥ إلي أقل من ٢٠ سنة حيث أن هذا السن هو سن مرحلة المراهقة والتمرد عند الأطفال.

كما يوضح الجدول أن أكبر نسبة من الأطفال بلا مأوي حاصل على الاعدادية بنسبة (٤١.٧%) ، يليها الحاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (٣٧.٥%) ، ثم أخيراً الأطفال الحاصلين علي

مؤهل الابتدائية بنسبة (٢٠.٨.٩%) ، ويري الباحث ان ذلك يرجع ان لجوء هروب الأطفال من منازلهم وعدم استطاعتهم لتكمله الدراسة نظراً سوء الحالة المادية والاجتماعية لديهم.

٢ – مدة الألتحاق بالمؤسسة :

جدول رقم (٤) يوضح مدة الألتحاق بالمؤسسة

(ن=٤٨)

م	مدة الألتحاق بالمؤسسة	ك	%
١	أقل من ٦ أشهر	١١	%٢٢.٩
٢	من ٦ لأقل من١٢ شهر	١٢	% ٢٥
٣	سنه فأكثر	٢٥	%٥٢.١
	المجمـوع	٤٨	% ١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

مدة الألتحاق بالمؤسسة **تمثلت فيما يلي :**

جاءات أكبر نسبة للأطفال الملتحقين بالمنظمة منذ أكثر من سنة بنسبة (٥٢.١%) ، يليها الأطفال الملتحقين من ٦ لأقل من ١٢ شهر بنسبة (٢٥%) ، وجاءت أقل نسبة الأطفال الملتحقين منذ أقل من ٦ أشهر بنسبة (٢٢.٩%) ، ويرجع الباحث ذلك الي أهتمام الدولة والمنظمات الحكومية وغير الحكومية فى الأونه الأخيرة بالأهتمام بالأطفال بلا مأوي وبالتالي تقل الاعداد باستمرار.

٣ – التحاق الطفل بالتعليم :

جدول رقم (٥) يوضح التحاق الطفل بالعمل

(ن=٤٨)

م	ألتحاق الطفل بالعمل	ك	%
١	ألتحقت بورشة من ورش المؤسسة	١٨	%٣٧.٥
٢	التحقت بعمل خارجي	١٨	%٣٧.٥
٣	لا أعمل	١٧	%٣٥.٤
٤	أخرى تذكر *	١	%٢.١٠
	المجمـوع	٤٨	% ١٠٠

يوضح الجدول السابق أن ألتحاق الطفل بالعمل **تمثلت فيما يلي :**

جاءات أكبر نسبة للأطفال الملتحقين بالعمل من خلال ألتحاق هؤلاء الأطفال بالورش التدريبية الموجودة بالمؤسسة ، وكذلك المساهمة فى ألتحاق الأطفال بالعمل الذي يتناسب مع إعدادهم المهني سواء داخل المؤسسة أو خارجها وقد جاءت النسبة كل من هاتين الأستجابتين (٣٧.٥%) على التساوي

، بينما كانت نسبة (٣٥.٤%) لا يعملون ومن الملاحظ أن هذة النسبة من الأطفال لا يعملون لأنهم ملتحقون بالتعليم ، وجاءت أقل لإستجابة أخرى تذكر بنسبة (٢.١٠%) والتي ذكر فيها عدم الألتحاق بالعمل نظراً لأن الطفل ملتحق فى التعليم بالجامعة ، ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلي إهتمام المؤسسات محل الدراسة بتقديم الخدمات المهنية للأطفال المودعين بها من خلال ألحاقهم بالورش التدريبية المختلفة أو ألحاقهم بأعمال تتناسب مع إعدادهم المهني.

٤ – محاولة الأسرة أستعادة الطفل :

جدول رقم (٦) يوضح محاولة الأسرة أستعادة الطفل

(ن=٤٨)

م	محاولة الأسرة أستعادة الطفل	ك	%
١	حاولت أكثر من مرة	٩	%١٨.٨
٢	حاولت مرة واحدة	٨	%١٦.٧
٣	لم تحاول	٣١	%٦٤.٦
	المجمـوع	٤٨	% ١٠٠

يوضح الجدول السابق أن محاولة الأسرة أستعادة الطفل **تمثلت فيما يلي :**

جاءات أكبر نسبة أن الأسرة لم تحاول أستعادة الطفل بنسبة (٦٤.٦) بينما جاءت نسبة محاولة الأسرة أكثر من مرة بنسبة (١٨.٨%) وجاء بالترتيب الأخير أن الأسرة حاولت مرة واحدة فقط أستعادة الطفل بنسبة (١٦.٧%) ، ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلي عدم رغبة الأسر فى أستعادة أطفالهم نظراً للحالة الاقتصادية للأسرة والتي لا تساعد في تحمل المسئولية المادية للأطفال وأن الأطفال بعدم تواجدهم داخل الأسرة يتم تخفيف التكلفة المادية للأسرة.

ب) <u>النتائج المرتبطة بالعائد الاجتماعي والاقتصادي للخدمات الاجتماعية للأطفال بلا مأوي :</u>

المحور الأول : العائد الاجتماعي للخدمات الاجتماعية للأطفال بلا مأوي :

البعد الأول للعائد الاجتماعي : رفع مستوي الخدمات الاجتماعية :

١- تكيف الطفل مع ذاته :

جدول رقم (٧) يوضح تكيف الطفل مع ذاته

(ن=٤٨)

م العام	م	تكيف الطفل مع ذاته	الإستجابة				مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	النسبة التقديرية لمدى التكيف	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا	لم يدخل البرنامج				
١	١	أهتم أن أظهر أمام الناس بمظهر لائق	٣٨	٨	٢	٠٠	١٣٢	٢.٧٥	٩١.٧	١
٨	٢	أصبحت أشعر بالإطمئنان لمستقبل حياتي	٢٨	١٧	٣	٠٠	١٢١	٢.٥٢	٨٤.٠	٣
١٥	٣	أصبحت أستطيع التحكم فى ضيقي إذا هزمت فى لعبة من الألعاب	٢٥	١٦	٧	٠٠	١١٤	٢.٣٨	٧٩.٢	٤
٢٢	٤	أصبحت أهتم بنظافتي الشخصية	٣٩	٦	٣	٠٠	١٣٢	٢.٧٥	٩١.٧٠	١ م
٢٩	٥	أحب الإنعزال والبعد عن الناس	١٥	١٩	١٤	٠٠	٩٧	٢.٠٢	٦٧.٤	٩
٣٦	٦	أشعر دائماً بمخاوف مستمرة من المستقبل	٨	٢٤	١٦	٠٠	٨٨	١.٨٣	٦١.١	١١
٤٣	٧	أشعر كثيراً أن المستقبل مظلم	١٧	١٧	١٤	٠٠	٩٩	٢.٦٠	٦٨.٨	٨
٥١	٨	أقوم من النوم مفزوعاً	٢٣	١٣	١٢	٠٠	١٠٧	٢.٢٣	٧٤.٣	٦
٥٧	٩	أقوم بتكسير الأشياء عندما أشعر بالغضب	١٢	١٥	٢١	٠٠	٨٧	١.٨٠	٦٠.٤	١٢
٦٠	١٠	أحلم بكابوس يقلق منامي	٢٣	١٠	١٥	٠٠	١٠٤	٢.١٧	٧٢.٢	٧
٦٧	١١	أقوم بتمزيق ملابسي وأدواتي لكي ألفت الأهتمام	٢٨	٨	١٢	٠٠	١١٢	٢.٣٣	٧٧.٨	٥
٧٦	١٢	أثور وأغضب كي أحصل علي حقي	١١	٢٠	١٧	٠٠	٩٠	١.٨٨	٦٢.٥	١٠
المجموع							١٢٨٣	٢.٢٣	٧٤.٢	عائد متوسط

يوضح الجدول السابق أن المحور الأول من البعد الاجتماعي (تكيف الطفل مع ذاته) **تمثل فيما يلي :**

جاء بمعدل متوسط وبنسبة عامة (٧٤.٢%) ومتوسط حسابي (٢.٢٣) إلا أن مؤشراته جاء منها المرتفع جداً والمتوسط.

أما المؤشرات التي جاءت بمعدل مرتفع فهي :

جاء فى الترتيب الأول كلاً من أهتمام الطفل أن يظهر أمام الناس بمظهر لائق وكذلك أن الطفل أصبح يهتم بنظافته الشخصية بمتوسط حسابي (٢.٧٥) على التساوي ، يليها في الترتيب الثاني أن الطفل أصبح يشعر بالإطمئنان لمستقبل حياته وذلك بمتوسط حسابي (٢.٥٢) ، ثم الترتيب الثالث أن الطفل أصبح يستطيع التحكم فى ضيقه إذا هزم فى لعبة من الألعاب بمتوسط حسابي (٢.٣٨).

أما المؤشرات التي جاءت بمعدل متوسط فهي :

جاء بالترتيب التاسع أن الطفل يحب الإنعزال والبعد عن الناس بمتوسط حسابي (٢.٠٢) ، وجاء بالترتيب العاشر أن الطفل يغضب كي يحصل علي حقه بمتوسط حسابي (١.٨٨) ، وجاء بالترتيب الأخير أن الطفل يقوم بتكسير الأشياء عندما يشعر بالغضب بمتوسط حسابي (١.٨٠).

٢- تكيف الطفل مع أسرته :

جدول رقم (٨) يوضح تكيف الطفل مع أسرته

(ن=٤٨)

م العام	م	تكيف الطفل مع أسرته	الإستجابة				مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	النسبة التقديرية لمدى التكيف	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا	لم يدخل البرنامج				
٢	١	أشعر بالسعادة عندما أعود إلي أسرتي	٢٨	١٠	١٠	٠٠	١١٤	٢.٣٨	٧٩.٢	٢
٩	٢	أحرص على العودة للإقامة مع أسرتي	٢٠	١٣	١٥	٠٠	١٠١	٢.١٠	٧.٠١	٩
١٦	٣	يتقبل أفراد أسرتي تصرفاتي	٢٤	١٥	٩	٠٠	١١١	٢.٣٠	٧٧.١	٥
٢٣	٤	عندما أعود من المؤسسة أقضي وقتاً طيباً مع أسرتي	٢٣	١٦	٩	٠٠	١١٠	٢.٢٩	٧٦.٥	٦
٣٠	٥	أشعر الآن بالفخر لإنتمائي لأسرتي	٢٩	١٢	٧	٠٠	١١٨	٢.٤٦	٨١.٩	١
٣٧	٦	أسرتي ترغب فى عودتي إليها مرة أخرى	١٩	١٦	١٣	٠٠	١٠٢	٢.١٣	٧٩.٢	٨
٤٤	٧	أشعر إنني عضو مهم فى أسرتي	٢٨	١٠	١٠	٠٠	١١٤	٢.٣٨	٧٩.٢	٢
٥٢	٨	أفضل العيش بعيداً عن أسرتي	١٠	١٥	٢٣	٠٠	٨٣	١.٧٣	٥٧.٦	١١
٦٥	٩	لم أستطع التخلص من كراهيتي لأسرتي حتي الآن	٢٣	١٣	١٢	٠٠	١٠٧	٢.٢٣	٧٤.٣	٧
٦٨	١٠	أتحدث الآن مع أسرتي عن مشاكلي	٢٥	١٥	٨	٠٠	١١٣	٢.٣٥	٧٨.٥	٤
٧٧	١١	أفضل البقاء فى المؤسسة عن زيارة أسرتي	١١	٢٢	١٥	٠٠	٩٢	١.٩٢	٦٣.٩	١٠
المجموع							١١٦٥	٢.٢١	٧٣.٥	عائد متوسط

يوضح الجدول السابق أن المحور الثاني من البعد الاجتماعي (تكيف الطفل مع أسرته) **تمثل فيما يلي** :

جاء بمعدل متوسط وبنسبة عامة(٧٣.٥%) ومتوسط حسابي (٢.٢١) إلا أن مؤشراته جاء منها المرتفع والمتوسط.

أما المؤشرات التي جاءت بمعدل مرتفع فهي :

جاء فى الترتيب الأول شعور الطفل بالفخر للإنتماء لأسرته الطفل بمتوسط حسابي (٢.٤٦) ، يليها في الترتيب الثاني كلاً من شعور الطفل بأنه عضو مهم فى أسرته وأيضاً شعور الطفل بالسعادة عندما

يعود إلي أسرته وذلك بمتوسط حسابي (٢.٣٨) ، ثم الترتيب الرابع أن الطفل أصبح يتسطيع التحدث مع أسرته عن مشاكله بمتوسط حسابي (٢.٣٥).

أما المؤشرات التي جاءت بمعدل متوسط فهي :

جاء بالترتيب التاسع أن الطفل أصبح يحرص على العودة للإقامة مع أسرته بمتوسط حسابي (٢.١٠) ، وجاء بالترتيب العاشر أن الطفل يفضل البقاء فى المؤسسة عن زياة أسرته بمتوسط حسابي (١.٩٢) ، وجاء بالترتيب الأخير أن الطفل يفضل العيش بعيداً عن أسرته بمتوسط حسابي (١.٧٣).

وتتفق نتائج الجدول مع نتائج الدراسات السابقة مع توصيات دراسة (الإبشيهي ٢٠١٦) والتي أوصت بضرورة تحسين خدمات المؤسسات الايوائية الأهلية المتعلقة بتدعيم علاقة الأطفال بأسرهم وخاصة الأطفال المقيمين بها وأيضاً **دراسة (أحمد ٢٠٢٠)** والتي أستهدفت دراسة للعوامل الأسرية المرتبطة برفض أسر الأطفال بلا مأوى عودة أطفالهم من منظور العلاج الأسري في خدمة الفرد.

٣- تكيف الطفل داخل المؤسسة :

جدول رقم (٩) يوضح تكيف الطفل داخل المؤسسة

(ن=٤٨)

م العام	م	تكيف الطفل داخل المؤسسة	الإستجابة				مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	النسبة التقديرية لمدى التكيف	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا	لم يدخل البرنامج				
٣	١	أتفق مع زملائي علي تنفيذ أوامر الأخصائي الاجتماعي بالمؤسسة	١٨	١٦	١٤	٠٠	١٠٠	٢.٠٨	٦٩.٤	١٢
١٠	٢	أقوم بالحفاظ على أساس المؤسسة	٣٦	٨	٤	٠٠	١٢٨	٢.٧٠	٨٨.٩	٣
١٧	٣	أقوم بتنفيذ تعليمات الاخصائي الاجتماعي بالمؤسسة	٣٧	٥	٦	٠٠	١٢٧	٢.٦٥	٨٨.٢	٤
٢٤	٤	ألتزم بأتباع مواعيد النوم المحددة داخل المؤسسة	٣١	١١	٦	٠٠	١٢١	٢.٥٢	٨٤.٠٠	٥
٣١	٥	أحترم كل ما يوجه إلي من تعليمات من جانب الاخصائي الاجتماعي بالمؤسسة	٣٧	١٠	١	٠٠	١٣٢	٢.٧٥	٩١.٧	١
٣٨	٦	أستطيع أن أختار ملابسي بحرية داخل المؤسسة	٣٥	١٢	١	٠٠	١٣٠	٢.٧١	٩٠.٠٣	٢
٤٥	٧	لا أتعامل مع الأخصائي الاجتماعي داخل المؤسسة تجنباً للمشاكل	٢١	١٤	١٣	٠٠	١٠٤	٢.١٧	٧٢.٢	١٠
٥٣	٨	أهرب من المسئوليات التي يكلفني بها الاخصائي الاجتماعي بالمؤسسة	٢٥	١٥	٨	٠٠	١١٣	٢.٣٥	٧٨.٥	٦
٧٣	٩	أقوم بالكتابة على جدران المؤسسة	٢٨	٧	١٣	٠٠	١١١	٢.٣١	٧٧.١	٧
٧٨	١٠	أتعمد التأخر عن مواعيد الأنشطة داخل المؤسسة	٢٣	٩	١٦	٠٠	١٠٣	٢.١٥	٧١.٥	١١
٨٢	١١	لا أتبع التعليمات التي يعطيها لي الأخصائي الاجتماعي	٢٤	١٠	١٤	٠٠	١٠٦	٢.٢١	٧٣.٦	٨
٨٤	١٢	أقوم بتكسير الأشياء الخاصة بالمؤسسة	٢٤	٩	١٥	٠٠	١٠٥	٢.١٩	٧٣.٠	٩
المجموع							١٣٨٠	٢.٩٠	٩٦.٦	عائد مرتفع

يوضح الجدول السابق أن المحور الثالث من البعد الاجتماعي (تكيف الطفل داخل المؤسسة) **تمثل فيما يلي :**

جاء بمعدل مرتفع جداً وبنسبة عامة (٩٦.٦%) ومتوسط حسابي (٢.٩٠) إلا أن مؤشراته جاء منها المرتفع والمتوسط.

أما المؤشرات التي جاءت بمعدل مرتفع فهي :

جاء فى الترتيب الأول أن الطفل يحترم كل ما يوجه إلي من تعليمات من جانب الاخصائي الاجتماعي بالمؤسسة بمتوسط حسابي (٢.٧٥) ، يليها في الترتيب الثاني أن الطفل يستطيع أن يختار ملابسه بحرية داخل المؤسسة بمتوسط حسابي (٢.٧١) ، ثم الترتيب الثالث أن الطفل يقوم بالحفاظ على أساس المؤسسة بمتوسط حسابي (٢.٧٠).

أما المؤشرات التى جاءت بمعدل متوسط فهى :

جاء بالترتيب التاسع أن الطفل يقوم بتكسير الأشياء الخاصة بالمؤسسة بمتوسط حسابي (٢.١٩) ، وجاء بالترتيب العاشر أن الطفل لا يتعامل مع الأخصائي الاجتماعي داخل المؤسسة تجنباً للمشاكل بمتوسط حسابي (٢.١٧) ، وجاء بالترتيب الأخير أن الطفل يتفق مع زملائه علي تنفيذ أوامر الأخصائي الاجتماعي بالمؤسسة بمتوسط حسابي (٢.٠٨).

وتتفق نتائج الجدول مع نتائج الدراسات السابقة مع دراسة (أحمد ٢٠٢١) والتي أشارت نتائجها إلي تقدير أطفال بلا مأوي لدور المؤسسات لقيامها بتلبية حاجاتهم الأساسية.

البعد الثاني للعائد الاجتماعي : إكساب الطفل القيم والسلوكيات الإيجابية :

جدول رقم (١٠) يوضح إكساب الطفل القيم والسلوكيات الإيجابية

(ن=٤٨)

م العام	م	إكساب الطفل القيم والسلوكيات الإيجابية	الإستجابة				مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	النسبة التقديرية لمدى التكيف	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا	لم يدخل البرنامج				
٤	١	أمتلك القدرة على أداء الأعمال الجماعية	٣٧	١٠	١	٠٠	١٣٢	٢.٧٥	٩١.٧	٢
١١	٢	أبادر بالتحدث إلي الزملاء الجدد عند قدومهم للمؤسسة	٢٨	١٧	٣	٠٠	١٢١	٢.٥٢	٨٤.٠	٦
١٨	٣	أشارك بكل طاقتي عندما أقوم بعمل جماعي مع زملائي	٤٠	٦	٢	٠٠	١٣٤	٢.٧٩	٩٣.١	١
٢٥	٤	أستطيع مسامحة زملائي إذا أخطأوا بحقي	٢٨	١٩	١	٠٠	١٢٣	٢.٥٦	٨٥.٤	٥
٣٢	٥	أقوم بالمشاركة فى إعداد وتنفيذ الأنشطة المختلفة بالمؤسسة	٣٧	١٠	١	٠٠	١٣٢	٢.٧٥	٩١.٧	٢
٣٩	٦	أساعد فى تنظيف المؤسسة مع زملائي	٣٨	٦	٤	٠٠	١٣٠	٢.٧٩	٩٣.١	٤
٤٦	٧	أفشي أسرار زملائي للأخصائي الاجتماعي بالمؤسسة	٢٧	٦	١٤	٠٠	١٠٧	٢.٢٣	٧٤.٣	٨
٥٤	٨	أقوم بالإدعاء على زملائي أنهم يضربوني	٢٤	١٠	١٤	٠٠	١٠٦	٢.٢٠	٧٣.٦	٩
٥٩	٩	لا أستطيع تكوين صداقات مع زملائي بالمؤسسة	٢١	١٢	١٥	٠٠	١٠٢	٢.١٣	٧٠.٨	١٢

٦٤	١٠	أقوم بالكذب للهروب من العقاب عندما أخطأ	٢٢	١٢	١٤	٠٠	١٠٤	٢.١٧	٧٢.٢	١١
٧١	١١	أقوم بالغش باللعب كي أستطيع الفوز على زملائي	١٦	١٠	٢٢	٠٠	٩٠	١.٨٨	٦٢.٥	١٣
٧٥	١٢	أقوم بضرب زملائي إذا قاموا بمضايقتي	٢١	١٥	١٢	٠٠	١٠٥	٢.١٩	٧٢.٩	١٠
٧٩	١٣	أتشاجر مع زملائي بالمؤسسة دائماً	٢٨	٧	١٣	٠٠	١١١	٢.٣٠	٧٧.١	٧
المجموع							**١٤٩٩**	**٢.٤٠**	**٨٠.١**	**عائد مرتفع**

يوضح الجدول السابق أن البعد الثاني من العائد الاجتماعي (إكساب الطفل القيم والسلوكيات الإيجابية) **تمثل فيما يلي :**

جاء بمعدل مرتفع وبنسبة عامة(٨٠.١%) ومتوسط حسابي (٢.٤٠) إلا أن مؤشراته جاء منها المرتفع والمتوسط.

أما المؤشرات التي جاءت بمعدل مرتفع فهي :

جاء فى الترتيب الأول أن الطفل يشارك بكل طاقته عندما يقوم بعمل جماعي مع زملائه بمتوسط حسابي (٢.٧٩) ، يليها في الترتيب الثاني كلاً من أن الطفل يمتلك القدرة على أداء الأعمال الجماعية وأيضاً أن الطفل يقوم بالمشاركة فى إعداد وتنفيذ الأنشطة المختلفة بالمؤسسة وذلك بمتوسط حسابي (٢.٧٥) ، ثم الترتيب الرابع أن الطفل يساعد فى تنظيف المؤسسة مع زملائي بمتوسط حسابي (٢.٧٠).

أما المؤشرات التي جاءت بمعدل متوسط فهي :

جاء بالترتيب العاشر أن الطفل يقوم بضرب زملائه إذا قاموا بمضايقته بمتوسط حسابي (٢.١٩) ، وجاء بالترتيب الحادي عشر أن الطفل يقوم بالكذب للهروب من العقاب عندما يخطأ بمتوسط حسابي (٢.١٧) ، وجاء بالترتيب الأخير أن الطفل يقوم بالغش باللعب كي يستطيع الفوز على زملائه بمتوسط حسابي (١.٨٨).

وتتفق نتائج الجدول مع نتائج الدراسات السابقة مع دراسة (هريدي ٢٠٢١) والتي وأستهدفت أختبار فاعلية نموذج حل المشكلة فى تحقيق التوافق الاجتماعي لدى أطفال بلا مأوى ، وأكدت نتائجها علي وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أستخدام نموذج الحل المشكلة وتحقيق القدرة على إقامة علاقات إجتماعية سوية مع الآخرين لدى أطفال بلا مأوى.

البعد الثالث للعائد الاجتماعي : تحقيق خدمات الرعاية الطبية التى تقدم للأطفال :

جدول رقم (١١) يوضح تحقيق خدمات الرعاية الطبية التي تقدم للأطفال

(ن=٤٨)

م العام	م	تحقيق خدمات الرعاية الطبية التي تقدم للأطفال	الإستجابة				مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	النسبة التقديرية لمدى التكيف	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا	لم يدخل البرنامج				
٥	١	يوجد بالمؤسسة من يرعاني فى حالة مرضي	٣٦	٩	٣	٠٠	١٢٩	٢.٦٩	٨٩.٦	٤
١٢	٢	كنت أعاني من أمراض قبل دخولي المؤسسة وتم علاجي منها بتواجدي بالمؤسسة	٢٦	١٧	٥	٠٠	١١٧	٢.٤٤	٨١.٣	٧
١٩	٣	توفر لي المؤسسة الأدوية اللازمة فى حالة مرضي	٣٤	١٤	٠٠	٠٠	١٣٠	٢.٧١	٩٠.٣	١
٢٦	٤	تقوم بالمؤسسة بإجراء كشف طبي مستمر لي ولزملائي	٣٥	١٢	١	٠٠	١٣٠	٢.٧١	٩٠.٣	١
٣٣	٥	تواجد الطبيب داخل المؤسسة بشكل دائم تساهم فى تحسن حالتي الصحية إذا مرضت	٣٧	٦	٥	٠٠	١٢٨	٢.٦٧	٨٨.٩	٥
٤٧	٦	توفر المؤسسة إلي الدواء اللازم إذا مرضت	٣٤	١٤	٠٠	٠٠	١٣٠	٢.٧١	٩٠.٣	١
٧٢	٧	توفر المؤسسة لي الدواء عند حاجتي إليه	٣٢	١١	٥	٠٠	١٢٣	٢.٥٦	٨٥.٤	٦
٨٠	٨	لدي العديد من الأمراض التي تؤثر علي صحتي	٢٣	١٥	١٠	٠٠	١٠٩	٢.٢٧	٧٥.٧	٨
المجموع							٩٩٦	٢.٥٩	٨٦.٥	عائد مرتفع

يوضح الجدول السابق أن البعد الثالث من العائد الاجتماعي (تحقيق خدمات الرعاية الطبية التى تقدم للأطفال) **تمثل فيما يلي :**

جاء بمعدل مرتفع وبنسبة عامة(٨٦.٥%) ومتوسط حسابي (٢.٥٩) ، وقد جاءت جميع مؤشرات البعد مرتفعه بإستثناء مؤشر واحد فقط هو الذى أخذ نسبة متوسطة بمتوسط حسابي (٢.٥٩) وهو المرتبط بأن الطفل لديه العديد من الأمراض التي تؤثر علي صحته.

أما المؤشرات التي جاءت بمعدل مرتفع فهي :

جاء فى الترتيب الأول كلاً من أن المؤسسة توفر للأطفال الدواء اللازم إذا مرضوا وأيضاً أن المؤسسة توفر الأدوية اللازمة فى حالة مرض الأطفال وأيضاً أن بالمؤسسة تقوم بإجراء كشف طبي مستمر للأطفال بمتوسط حسابي (٢.٧١) ، يليها في الترتيب الرابع أن المؤسسة يوجد بها من يراعي الأطفال فى حالة المرض بمتوسط حسابي (٢.٦٩) ، ثم الترتيب الخامس أن تواجد الطبيب داخل المؤسسة بشكل دائم يساهم فى تحسن حالة الأطفال الصحية إذا مرضوا بمتوسط حسابي (٢.٦٧).

وتتفق نتائج الجدول مع نتائج الدراسات السابقة مع دراسة (**الجمال ٢٠١٤**) والتي أكدت على أهمية الأهتمام بالرعاية الطبية كمدخل لتحقيق الأمان الإجتماعي للأطفال بلا مأوى.

البعد الرابع للعائد الاجتماعي : تحقيق خدمات الرعاية التعليمية التى تقدم للأطفال :

جدول رقم (١٢) يوضح تحقيق خدمات الرعاية التعليمية التي تقدم للأطفال

(ن=٤٨)

م العام	م	تحقيق خدمات الرعاية التعليمية التي تقدم للأطفال	الإستجابة				مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	النسبة التقديرية لمدى التكيف	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا	لم يدخل البرنامج				
٦	١	أستفدت من برامج محو الأمية فى تعليمي القراءة والكتابة	٢٤	١٣	٩	٢	١٠٧	٢.٤٣	٧٧.٥	٨
١٣	٢	أستفدت من التعليم الذى تليقيته فى المؤسسة فى حياتي	٣٩	٨	١	٠٠	١٣٤	٢.٧٩	٩٣.١	١
٢٠	٣	أفادني التعليم الذى تلقيته بالمؤسسة فى تحصيلي الدراسي	٣٣	١١	٣	١	١٢٤	٢.٦٤	٨٧.٩	٤
٢٧	٤	تواجدي بالمؤسسة ساهم فى زيادة رغبتي فى أستكمال دراستي	٣٧	١٠	١	٠٠	١٣٢	٢.٧٥	٩١.٧	٢
٣٤	٥	تواجدي بالمؤسسة يساعدني على أرتفاع مستواي التعليمي	٣٣	١٠	٣	٢	١٢٢	٢.٦٥	٨٨.٤	٣
٤١	٦	ساعدني التعليم الذى تلقيته بالمؤسسة فى معرفة كل ما يدور حولي من أحداث	٣١	١٢	٤	١	١٢١	٢.٥٧	٨٥.٨	٦
٧٤	٧	ساهم تواجدي بالمؤسسة فى تحسن مستواي التعليمي	٣٠	١٤	٣	١	١٢١	٢.٥٧	٨٥.٨	٦
٨١	٨	وجود من يساعدني بالمؤسسة أدي إلي تحسن مستواي الدراسي	٣٢	١٢	٣	١	١٢٣	٢.٦٣	٨٧.٢	٥
المجموع							٩٨٤	٢.٦٢	٨٧.٤	عائد مرتفع

يوضح الجدول السابق أن البعد الرابع من العائد الاجتماعي (تحقيق خدمات الرعاية التعليمية التى تقدم للأطفال) **تمثل فيما يلي :**

جاء بمعدل مرتفع وبنسبة عامة(٨٧.٤%) ومتوسط حسابي (٢.٦٢) ، وقد جاءت جميع مؤشرات البعد مرتفعه بإستثناء مؤشر واحد فقط هو الذى أخذ نسبة متوسطة بمتوسط حسابي (٢.٤٣) وهو المرتبط بأن الأطفال أستفادوا من برامج محو الأمية.

أما المؤشرات التى جاءت بمعدل مرتفع فهى :

جاء فى الترتيب الأول أن الطفل أستفاد من التعليم الذى تلقاه فى المؤسسة فى حياته بمتوسط حسابي (٢.٧٩) ، يليها في الترتيب الثاني أن تواجد الطفل بالمؤسسة ساهم فى زيادة رغبته فى أستكمال دراسته بمتوسط حسابي (٢.٧٥) ، ثم الترتيب الثالث أن تواجد الطفل تواجدي بالمؤسسة يساعده على أرتفاع مستواه التعليمي بمتوسط حسابي (٢.٦٥) ، وجاء بالترتيب الرابع أن التعليم الذى يتلقاه الأطفال بالمؤسسة أفادهم فى تحصيلهم الدراسي بمتوسط حسابي (٢.٦٤).

وتتفق نتائج الجدول مع نتائج الدراسات السابقة مع دراسة (**الجمال ٢٠١٤**) والتي أكدت على أهمية الأهتمام بالرعاية التعليمية كمدخل لتحقيق الأمان الإجتماعي للأطفال بلا مأوى.

الصورة العامة لكل بعد من أبعاد العائد الاجتماعي :

جدول رقم (١٣) يوضح الصورة العامة لكل بعد من أبعاد العائد الاجتماعي

م	أبعاد العائد الاجتماعي	العائد				مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	النسبة التقديرية للعائد	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا	لم يدخل البرنامج				
١	تكيف الطفل مع ذاته	٢٦٧	١٧٣	١٤	٠٠	١٢٨٣	٢.٢٣	٧٤.٢	٥
٢	تكيف الطفل مع أسرته	٢٤٠	١٥٧	١٣١	٠٠	١١٦٥	٢.٢١	٧٣.٥	٦
٣	تكيف الطفل مع المؤسسة	٣٣٩	١٢٦	١١١	٠٠	١٣٨٠	٢.٩٠	٩٦.٦	١
٤	إكساب الطفل القيم والسلوكيات الإيجابية	٣٦٧	١٤١	١١٦	٠٠	١٤٩٩	٢.٤٠	٨٠.١	٤
٥	تحقيق خدمات الرعاية الصحية التى تقدم للأطفال	٢٥٨	٩٦	٣٠	٠٠	٩٩٦	٢.٥٩	٨٦.٥	٣
٦	تحقيق خدمات الرعاية التعليمية التى تقدم للأطفال	٢٥٩	٩٠	٢٧	٨	٩٨٤	٢.٦٢	٨٧.٤	٢
المجموع		١٧٣٠	٧٨٣	٤٢٩	٨	٧٣٠٧	٢.٤٨	٨٢.٨	**عائد مرتفع**

يوضح الجدول السابق أن الصورة العامة لكل بعد من أبعاد العائد الاجتماعي **تمثلت فيما يلي :**

جاء بمعدل مرتفع وبنسبة عامة(٨٢.٨%) ومتوسط حسابي (٢.٤٨) ، ويتضح من بيانات الجدول السابق أن أبعاد العائد الاجتماعي أنقسمت إلي أبعاد ذات عائد مرتفع وأخرى ذات عائد متوسط.

وأما عن الأبعاد ذات العائد المرتفع :

جاء فى الترتيب الأول البعد الخاص بتكيف الطفل مع المؤسسة بمتوسط حسابي (٢.٩٠) ، يليها في الترتيب الثاني البعد الثاني الخاص بتحقيق خدمات الرعاية التعليمية التي تقدم للأطفال بمتوسط حسابي (٢.٦٢) ، ثم الترتيب الثالث البعد المرتبط بتحقيق خدمات الرعاية الصحية التي تقدم للأطفال بمتوسط حسابي (٢.٥٩) ، وجاء بالترتيب الرابع البعد الخاص بإكساب الطفل القيم والسلوكيات الإيجابية بمتوسط حسابي (٢.٤٠).

وأما عن الأبعاد ذات العائد المتوسط :

جاء بالترتيب الخامس البعد الخاص بتكيف الطفل مع ذاته بمتوسط حسابي (٢.٢٣) ، وأخيراً جاء بالترتيب السادس والأخير البعد الخاص بتكيف الطفل مع أسرته بمتوسط حسابي (٢.٢١).

المحور الثاني : العائد الاقتصادي للخدمات الاجتماعية للأطفال بلا مأوي :

البعد الأول للعائد الاقتصادي : العائد الخاص ببرامج التدريب المهني الذى يتلقاه الطفل بمؤسسات الرعاية الاجتماعية:

جدول رقم (١٤) يوضح العائد الخاص ببرامج التدريب المهني الذى يتلقاه الطفل بمؤسسات الرعاية الاجتماعية

(ن=٤٨)

م العام	م	العائد الخاص ببرامج التدريب المهني الذى يتلقاه الطفل بمؤسسات الرعاية الاجتماعية	الإستجابة				مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	النسبة التقديرية لمدى التكيف	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا	لم يدخل البرنامج				
٧	١	أخترت بإرادتي الحرفة التي تدربت عليها بالمؤسسة	٢١	٩	١٥	٣	٩٦	٢.١٣	٧١.٠١	٥
١٤	٢	ألتحقت بأحدي ورش العمل بالمؤسسة بإرادتي	٢٣	٤	٢١	٠٠	٩٨	٢.٠٤	٦٨.١	٦
٢١	٣	أستفدت من تدريبي المهني داخل المؤسسة	٢٣	٨	١٦	١	١٠١	١.١٥	٦١.٦	٨
٢٨	٤	الحرفة التي تدربت عليها تناسبني	٢١	١٣	٩	٥	٩٨	٢.٢٨	٧٦.٠	١
٤٨	٥	تدربت علي حرفة نافعه داخل المؤسسة	٢٤	٦	١٥	٣	٩٩	٢.٢٠	٧٣.٣	٣
٥٦	٦	يعاملني المدربون أثناء تعليم الحرف بأهتمام	٣٦	٧	٥	٠٠	٩٠	١.٨٨	٦٢.٥	٧
٥٨	٧	لم ألتحق بأي ورشة من ورش المؤسسة	٢٦	٤	١٨	٠٠	١٠٤	٢.١٧	٧٢.٢	٤
٨٣	٨	أخترت أن أعمل بالمهنة التي تدربت عليها بالمؤسسة	٢٠	١١	١٣	٤	٩٥	٢.٢١	٧٤.٣	٢
المجموع							٨١٨	٢.٢٢	٧٤.٠٩	عائد متوسط

يوضح الجدول السابق أن البعد الأول من العائد الاقتصادي (برامج التدريب المهني الذى يتلقاه الطفل بمؤسسات الرعاية الاجتماعية) **تمثل فيما يلي :**

جاء بمعدل متوسط وبنسبة عامة(٧٤.٠٩%) ومتوسط حسابي (٢.٢٢) ، وقد جاءت جميع مؤشرات البعد متوسطة.

وجاء ترتيب مؤشرات البعد فيما يلي :

جاء فى الترتيب الأول أن الحرفة التي تدرب عليها الطفل تناسبه بمتوسط حسابي (٢.٢٨) ، يليها في الترتيب الثاني أن الطفل أختار أن يعمل فى المهنة التي تدرب عليها بالمؤسسة بمتوسط حسابي (٢.٢١) ، ثم الترتيب الثالث أن الطفل تدرب علي حرفه نافعه بالمؤسسة بمتوسط حسابي (٢.٢٠) ، وجاء بالترتيب الرابع أن عدم ألتحاق الطفل بأي من ورش المؤسسة بمتوسط حسابي (١.١٧).

وجاء بالترتيب السابع أن المدربون يعاملون الأطفال بأهتمام أثناء تعليم الحرف بمتوسط حسابي (١.٨٨) وجاء بالترتيب الثامن والأخير أن الطفل أستفاد من تدريبه المهني داخل المؤسسة بمتوسط حسابي (٢.١٥).

البعد الثانى للعائد الاقتصادي : إلحاق الطفل بالعمل وحصوله على أجر :

جدول رقم (١٥) يوضح العائد الخاص بإلحاق الطفل بالعمل وحصوله على أجر

(ن=٤٨)

م العام	م	العائد الخاص بإلحاق الطفل بالعمل وحصوله على أجر	الإستجابة				مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	النسبة التقديرية لمدى التكيف	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا	لم يدخل البرنامج				
٣٥	١	تقوم المؤسسة بعرض منتجاتنا بمعارض مخصصة لتسويقها	٢٧	١١	١٠	٠٠	١١٢	٢.٣٥	٧٨.٥	٤
٤٢	٢	حصلت على عمل بأجر يناسبني	٢٠	١٢	١٦	٠٠	١٠٠	٢.٠٨	٦٩.٤	٦
٥٠	٣	أتقاضي أجر من ورش التدريب المؤسسة	٢٣	٨	١٦	١	١٠١	٢.١٥	٧١.٦	٥
٦١	٤	تخصص لنا المؤسسة مصروف يومي	٣٢	١٢	٤	٠٠	١٢٤	٢.٨٥	٨٦.١	٢
٦٢	٥	توفر لنا المؤسسة دفتر توفير لكل طفل	٣٩	٦	٣	٠٠	١٣٢	٢.٧٥	٨١.٧	٣
٦٣	٦	أفكر فى الإلتحاق بعمل خارجي خارج المؤسسة	٤١	٤	٣	٠٠	١٣٤	٢.٧٩	٩٣.١	١
٦٦	٧	يساعدني العمل الذي توفره لي المؤسسة فى الإنفاق على نفسي	١٤	١٣	٢١	٠٠	٨٩	١.٨٥	٦١.٨	٨
٦٩	٨	أقوم بالمساهمة فى الإنفاق على أسرتي بما إتقاضه من المؤسسة	١٧	١١	٢٠	٠٠	٩٠	١.٩٣	٦٤.٦	٧
المجموع							٨٨٦	٢.٤١	٨٠.٢٥	عائد مرتفع

يوضح الجدول السابق أن البعد الثاني من العائد الاقتصادي (إلحاق الطفل بالعمل وحصوله على أجر) **تمثل فيما يلي :**

جاء البعد بشكل عام بمعدل مرتفع وبنسبة عامة(٨٠.٢٥%) ومتوسط حسابي (٢.٤١) ، وقد جاءت جميع مؤشرات البعد منها المرتفع ومنها المتوسط.

وأما عن مؤشرات البعد المرتفعه فهي :

جاء فى الترتيب الأول أن الطفل يفكر بالإلتحاق بعمل خارجي خارج المؤسسة بمتوسط حسابي (٢.٧٩) ، يليها في الترتيب الثاني أن المؤسسة تخصص مصروف يومي لكل طفل بمتوسط حسابي (٢.٨٥) ، ثم الترتيب الثالث أن المؤسسة توفر دفتر توفير لكل طفل بها بمتوسط حسابي (٢.٧٥) ، وجاء بالترتيب الرابع أن المؤسسة تقوم بعرض منتجات الأطفال بمعارض مخصصة لتسويقها بمتوسط حسابي (٢.١٧).

وأما عن مؤشرات البعد المتوسطة فهي :

وجاء بالترتيب السابع أن الطفل يقوم بالمساهمة فى الإنفاق على أسرته بما يتقاضه من المؤسسة بمتوسط حسابي (١.٩٣) وجاء بالترتيب الثامن والأخير أن العمل الذى توفره المؤسسة للأطفال يساعدهم فى الإنفاق على نفسهم بمتوسط حسابي (١.٨٥).

وتتفق نتائج الجدول مع نتائج الدراسات السابقة مع دراسة **(المالكى والرشود ٢٠١٨)** والتي أوضحت نتائجها أن المشروعات الصغيرة ساهمت فى زيادة الدخل لأصحاب المشروعات الصغيرة بالإضافة إلي تلبية إحتياجات الأسرة وأسهمت هذة المشروعات فى توفير فرص وظيفية للشباب.

الصورة العامة لكل بعد من أبعاد العائد الاقتصادي :

جدول رقم (١٦) يوضح الصورة العامة لكل بعد من أبعاد العائد الاجتماعي

م	أبعاد العائد الاجتماعي	العائد			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	النسبة التقديرية للعائد	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا	لم يدخل البرنامج			
١	برامج التدريب المهني الذى يتلقاه الطفل بمؤسسات الرعاية الاجتماعية	١٩٤	٦٢	١١٢	١٦	٨١٨	٢.٢٢	٧٤.٠٩	٢
٢	إلحاق الطفل بالعمل وحصوله على أجر	٢١٣	٧٧	٩٣	١	٨٨٦	٢.٤١	٨٠.١٥	١
المجموع		٤٠٧	١٣٩	٢٠٥	١٧	١٧٠٤	٢.٢٧	٧٥.٤٠	**عائد متوسط**

يوضح الجدول السابق أن الصورة العامة لكل بعد من أبعاد العائد الاقتصادي **تمثلت فيما يلي:**

جاء بمعدل متوسط وبنسبة عامة(٧٥.٤٠%) ومتوسط حسابي (٢.٢٧) ، ويتضح من بيانات الجدول السابق أن أبعاد العائد الاقتصادي أنقسمت إلي أبعاد ذات عائد مرتفع وأخرى ذات عائد متوسط.

وأما عن الأبعاد ذات العائد المرتفع :

جاء فى الترتيب الأول البعد الخاص إلحاق الطفل بالعمل وحصوله على أجر بمتوسط حسابي (٢.٤١).

وأما عن الأبعاد ذات العائد المتوسط :

جاء بالترتيب الثاني والأخير البعد الخاص برامج التدريب المهني الذى يتلقاه الطفل بمؤسسات الرعاية الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.٢٢).

الصورة العامة لكل من العائد الاجتماعي والاقتصادي :

جدول رقم (١٧) يوضح الصورة العامة لكل من العائد الاجتماعي والاقتصادي

م	أبعاد العائد الاجتماعي	العائد				مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	النسبة التقديرية للعائد	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا	لم يدخل البرنامج				
١	العائد الاجتماعي	١٧٣٠	٧٨٣	٤٢٩	٨	٧٣٠٧	٢.٤٨	٨٢.٨	١
٢	العائد الاقتصادي	٤٠٧	١٣٩	٢٠٥	١٧	١٧٠٤	٢.٢٧	٧٥.٤	٢
المجموع		٢١٧٧	٩٢٢	٦٣٤	٢٥	٩٠١١	٢.٣٦	٧٨.٧	**عائد مرتفع**

يوضح الجدول السابق أن الصورة العامة لكل من العائد الاجتماعي والاقتصادي **تمثلت فيما يلي:**

يوجد حسن فى العائد الاجتماعي والاقتصادي للخدمات الاجتماعية بمؤسسات الرعاية الإجتماعية للأطفال بلا مأوي جاء بمعدل مرتفع وبنسبة عامة (٧٨.٧%) ومتوسط حسابي (٢.٣٦) ، ويتضح من بيانات الجدول السابق أن أبعاد العائد الاجتماعي والاقتصادي أنقسمت إلي أبعاد ذات عائد مرتفع وأخرى ذات عائد متوسط.

وأما عن البعد ذات العائد المرتفع :

جاء فى الترتيب الأول البعد الخاص بالعائد الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٤٨).

وأما عن البعد ذات العائد المتوسط :

جاء بالترتيب الثاني والأخير البعد الخاص بالعائد الاقتصادي بمتوسط حسابي (٢.٢٧).

ثانياً : النتائج المرتبطة إستمارة مقابلة الأخصائيين الاجتماعيين المسئولين عن تقديم الخدمات الاجتماعية والاقتصادية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية والتى تسهم فى إعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى:

أ) البيانات الأولية :

١- النوع والسن :

جدول (18) يوضح العلاقة بين نوع والسن للأخصائيين الاجتماعيين المسئولين عن تقديم الخدمات الاجتماعية والاقتصادية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية والتي تسهم فى إعادة تأهيل الأطفال بلا مأوي (ن=٣٢)

النوع / السن	ذكر		إنثي		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
أقل من ٣٠	٢	%٦.٢٥	٦	%١٨.٧٥	٨	%٢٥.٠٠
من ٣٠ : ٤٠	٤	%١٢.٥٠	١٠	%٣١.٢٥	١٤	%٤٣.٧٥
من ٤٠ : ٥٠	٣	%٩.٣٧	٤	%١٢.٥٠	٧	%٢١.٨٨
٥٠ فأكثر	١	%٣.١٢	٢	%٦.٢٥	٣	%٩.٣٧
المجموع	**١٠**	**%٣١.٢٥**	**٢٢**	**%٦٨.٧٥**	**٣٢**	**%١٠٠**

ويوضح الجدول السابق أن:

العلاقة بين النوع والسن للأخصائيين الاجتماعيين المسئولين عن تقديم الخدمات الاجتماعية والاقتصادية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية والتي تسهم فى إعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى **تمثلت فيما يلي :**

تبين أن أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين إناث بنسبة (٦٨.٧٥%) بينما نسبة الذكور (٣١.٢٥%) ويري الباحث أن هذا قد يرجع إلي وجود دور قوي للإناث للعمل بمؤسسات الرعاية الاجتماعية لتقديم الخدمات الاجتماعية للأطفال بلا مأوى نظراً لان معظم التعامل يتم مع الأطفال بلا مأوى ولذلك يفضل ان يكون التعامل من خلال الاناث .

وباستقراء الجدول السابق تبين أن أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين في الفئة العمرية من ٣٠ : ٤٠ سنة بنسبة ٤٣.٧٥% ، ثم الفئة العمرية من اقل من ٣٠ سنة بنسبة ٢٥% يليها الفئة العمرية من ٤٠ إلي ٥٠ سنة بنسبة ٢١.٨٨% ثم الفئة العمرية ٥٠ سنة فأكثر بنسبة ٩.٣٧% . مما يشير إلي أن هناك تفاوت بين الأخصائيين الاجتماعيين في أعمارهم ، وقد يعكس ذلك أن يكون لدي الأخصائيين مهارات وخبرات عملية في مجال عمل تقديم الخدمات الاجتماعية للأطفال بلا مأوي.

٢- المؤهل ومدة العمل بالمنظمة :

جدول (١٩) يوضح العلاقة بين المؤهل ومدة العمل للأخصائيين الاجتماعيين المسئولين عن تقديم الخدمات الاجتماعية والاقتصادية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية والتي تسهم فى إعادة تأهيل الأطفال بلا مأوي

(ن=٣٢)

المؤهل الدراسي / مدة العمل بالمنظمة	مؤهل جامعي		دبلوم دراسات		ماجستير		دكتوارة		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
أقل من ٥	١	%٣.١٣	٠	%٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	١	%٣.١٣
من ٥ : ١٠	٢	%٦.٢٥	٢	%٦.٢٥	٣	%٩.٣٨	٠	%٠.٠٠	٧	%٢١.٨٨
من ١٠ : ١٥	٤	%١٢.٥٠	٣	%٩.٣٨	٢	%٤.٨٠	١	%٣.١٣	١٠	%٣١.٢٥
من ١٥ : ٢٠	٢	%٦.٢٥	٥	%١٥.٦٣	١	%٣.١٣	٢	%٦.٢٥	١٠	%٣١.٢٥
٢٠ فأكثر	١	%٣.١٣	٢	%٦.٢٥	٠	%٠.٠٠	١	%٣.١٣	٤	%١٢.٥٠
المجموع	**١٠**	**%٣١.٢٥**	**١٢**	**%٣٧.٥**	**٦**	**%١٨.٧٥**	**٤**	**%١٢.٥**	**٣٢**	**%١٠٠**

ويوضح الجدول السابق أن:

العلاقة بين المؤهل ومدة العمل للاخصائيين الاجتماعيين المسئولين عن تقديم الخدمات الاجتماعية والاقتصادية للأطفال بلا مأوي **تمثلت فيما يلي :**

تبين أن أكبر نسبة من العاملين حاصلين علي دبلوم دراسات عليا بنسبة (٣٧.٥%) بينما أقل نسبة للحاصلين علي دكتوارة بنسبة (١٢.٥%) ويري الباحث أن هذا قد يدل علي مدي التزام مؤسسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوي بضرورة حصول العاملين علي مؤهل جامعي ليكون لديهم معلومات وخبرة دراسية كافية للعمل بالإضافة إلي للسعي إلي التطوير المستمر للمؤسسات من خلال وجود عاملين ذو مؤهلات علمية ولكن يؤخذ علي المؤسسات عدم اهتمامها بمؤهل فوق المتوسط والأهتمام الزائد بالمؤهل الجامعي فوق الجامعي مما يؤثر علي وجود تفاوت بين العاملين داخل المؤسسة.

وباستقراء الجدول السابق تبين أن أكبر نسبة من العاملين في عدد سنوات الخبرة تقع في الفئة من ١٠ : ١٥ سنة بالتساوي مع الفئة من ١٥ : ٢٠ سنة بنسبة (٣١.٢٥%) ، تليها الفئة من ١٥ : ١٠ سنوات بنسبة (٢١.٨٨%) ، تليها الفئة أكثر من ٢٠ سنة بنسبة (١٢.٥%) وأخيراً فئة أقل من ٥ سنوات بنسبة (٣.١٣%) ويري الباحث ان ذلك يرجع الي عدم اهتمام مؤسسات الرعاية الاجتماعية في تعيين الخريجين الجدد والاكتفاء بالعاملين ذو الخبرة الموجدين داخل المؤسسة .

ب) <u>أهداف المؤسسة وخدماتها والإمكانيات المتوفرة بها وإجراءات العمل بها ودور الأخصائي الاجتماعي بها :</u>

١- أهداف المؤسسة التي تهدف إلي تحقيقها :

جدول (٢٠) يوضح الأهداف التي تسعي المؤسسة لتحقيقها

(ن=٣٢)

م	الأهداف التي تسعي المؤسسة إلي تحقيقها	الإستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	الترتيب
		دائماً	أحياناً	نادراً					
١	مساعدة الأطفال على حل مشكلاتهم	٢٥	٥	٢	87	2.72	٠.٥٨	90.63	١
٢	تغيير إتجاهات المجتمع نحو الأطفال بلا مأوي	٥	٢٤	٣	66	2.06	٠.٥٠	68.75	٧
٣	تغيير الإتجاهات السلبية لدي الأطفال	١٢	١٧	٣	73	2.28	٠.٦٣	76.04	٣
٤	حماية الأطفال من الإنحراف	١٥	١٣	٤	75	2.34	٠.٧٠	78.13	٢
٥	تهيئة الأسرة لعودة الأطفال إليها مرة أخرة	٩	١٨	٥	68	2.13	٠.٦٥	70.83	٥
٦	إكساب السلوكيات الإيجابية للأطفال	٩	٢٠	٣	70	2.19	٠.٥٩	72.92	٤
٧	توعية أسر الأطفال بخطورة ترك الأطفال بلا مأوي	٨	١٩	٥	67	2.09	٠.٦٤	69.79	٦
	المجموع				٥٠٦	٢.٢٣	٠.٦٢	٧٤.٣٣ % متوسط	

يوضح الجدول السابق أن :

الأهداف التي تسعي مؤسسات الرعاية الاجتماعية إلي تحقيقها والتي **تمثلت فيما يلي :**

جاء في الترتيب الأول مساعدة الأطفال على حل مشكلاتهم بمتوسط حسابي (٢.٧٢) ، وجاء في الترتيب الثاني حماية الأطفال من الإنحراف بمتوسط حسابي (٢.٣٤) ، ثم جاء بالترتيب الثالث تغيير الإتجاهات السلبية لدي الأطفال بمتوسط حسابي (٢.٢٨) ، وجاء في الترتيب السابع والأخير تغيير إتجاهات المجتمع نحو الأطفال بلا مأوي بمتوسط حسابي (٢.٠٣) ، وبالنظر للجدول السابق نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للأهداف التي تسعي مؤسسات الرعاية الاجتماعية إلي تحقيقها كما حددها الأخصائيين الاجتماعيين (٢.٢٣) وهو معدل متوسطاً.

٢- الخدمات التي توفرها مؤسسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوي :

جدول (٢١) يوضح الخدمات التي توفرها مؤسسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوي

(ن=٣٢)

م	الخدمات التي توفرها المؤسسة للأطفال	الإستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا					
١	إقامة حفلات السمر	١٣	١٥	٤	73	2.28	٠.٦٨	76.04	٩
٢	خدمات الرعاية الطبية	٧	٢٠	٥	66	2.06	٠.٦١	68.75	١١
٣	أنشطة ثقافية	١١	١٩	٢	73	2.28	٠.٥٨	76.04	٧
٤	أنشطة تعليمية	١٨	١٢	٢	80	2.50	٠.٦٢	83.33	١
٥	ورش للتدريب على الحرف المختلفة	١٤	١٧	١	77	2.41	٠.٥٥	80.21	٣
٦	ورش للإنتاج وتسويقه	١٣	١٦	٣	74	2.31	٠.٦٤	77.08	٦
٧	أنشطة رياضية	١٨	١٢	٢	80	2.50	٠.٦٢	83.33	١م
٨	خدمات التغذية	١٢	١٩	١	75	2.34	٠.٥٤	78.13	٤
٩	أنشطة دينية	١١	٢٠	١	74	2.31	٠.٥٣	77.08	٥
١٠	القيام برحلات للأطفال	١٢	١٧	٣	73	2.28	٠.٦٣	76.04	٨
١١	تحفيظ القرآن	١١	١٨	٣	72	2.25	٠.٦٢	75	١٠
المجموع					٨١٧	٢.٣٢	٠.٦٠	٧٧.٣٣ % متوسط	

يوضح الجدول السابق أن :

الخدمات التي توفرها مؤسسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوي **تمثلت فيما يلي :**

جاء في الترتيب الأول كلاً من الأنشطة التعليمية والأنشطة الرياضية بمتوسط حسابي (٢.٣٨) ، ثم جاء في الترتيب الثالث ورش التدريب على الحرف المختلفة بمتوسط حسابي (٢.٤١) ، ثم يليهم في الترتيب الرابع خدمات التغذية بمتوسط حسابي (٢.٣٤) ، وجاء في نهاية الترتيب كلاً من الترتيب السابع الأنشطة الثقافية بمتوسط حسابي(٢.٢٨) ، ثم جاء في الترتيب الثامن القيام برحلات للأطفال بمتوسط حسابي (٢.٢٨) ، ثم أخيراً الترتيب العاشر تحفيظ القرأن بمتوسط حسابي (٢.٢٥) ، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام الخدمات التي توفرها مؤسسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوي كما يحددها الاخصائيين الاجتماعيين (٢.٣٢) وهو معدل متوسط ، مما يعكس ذلك علي انه لابد من تقديم الخدمات المناسبة للأطفال بلا مأوي داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

٣- الإمكانيات المتوفرة فى المؤسسة :

جدول (٢٢) يوضح الإمكانيات المتوفرة فى المؤسسة

(ن=٣٢)

م	الإمكانيات المتوفرة بالمؤسسة	الإستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	لا					
١	الأدوات اللازمة لممارسة النشاط	١٢	١٧	٣	73	2.28	٠.٦٣	76.04	٣
٢	مساحة المؤسسة تتناسب مع عدد الأطفال بها	١٦	١٣	٣	77	2.41	٠.٦٦	80.21	١
٣	تتوافر إمكانيات تسمح بمساعدة أسر الأطفال بلا مأوي	١٢	١٧	٣	73	2.28	٠.٦٣	76.04	٣م
٤	تتوافر الإمكانيات المالية اللازمة لمتابعة الحالات	٨	٢٢	٢	70	2.19	٠.٥٣	72.92	٤
٥	المواد الخام اللازمة للتدريب	٧	٢٣	٢	69	2.16	٠.٥٦	71.88	٥
٦	الإمكانيات المادية التي تشبع إحتياجات الأطفال	٨	٢٢	٢	70	2.19	٠.٥٣	72.92	٤م
٧	مدربين لتدريب الأطفال على الحرف	١٣	١٦	٣	74	2.31	٠.٦٤	77.08	٢
	المجموع				٥٠٦	٢.٢٥	٠.٥٩	٧٥ % متوسط	

يوضح الجدول السابق أن :

الإمكانيات المتوفرة فى مؤسسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوي **تمثلت فيما يلي:**

جاء في الترتيب الأول مساحة المؤسسة تتناسب مع عدد الأطفال بها بمتوسط حسابي (٢.٤١) ، وجاء في الترتيب الثاني مدربين لتدريب الأطفال على الحرف بمتوسط حسابي (٢.٣١) ، ثم جاء في الترتيب الثالث الأدوات اللازمة لممارسة النشاط بمتوسط حسابي (٢.٢٨) بالتساوي مع تتوافر إمكانيات تسمح بمساعدة أسر الأطفال بلا مأوي ، وجاء في نهاية الترتيب كلاً من الترتيب الرابع الإمكانيات المادية التي تشبع إحتياجات الأطفال بمتوسط حسابي (٢.١٩) بالتساوي مع تتوافر الإمكانيات المالية اللازمة لمتابعة الحالات ، وأخيراً جاء في الترتيب الخامس المواد الخام اللازمة للتدريب بمتوسط حسابي (٢.١٦) ، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام الإمكانيات المتوفرة فى مرسسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوي كما يحددها الاخصائيين الاجتماعيين (٢.٢٥) وهو معدل متوسط ، مما يشير إلي أهمية توافر الإمكانيات المادية التي تتيح للمؤسسة تقديم الخدمات الاجتماعية التي تناسب إحتياجات الأطفال.

٤- إجراءات العمل بالمؤسسة :

جدول (٢٣) يوضح إجراءات العمل بمؤسسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوي

(ن=٣٢)

م	إجراءات العمل بالمؤسسة	الإستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
		دائماً	إحياناً	نادراً					
١	يخصص لكل طفل ملف	٢٦	٦	–	90	2.81	٠.٣٩	93.75	٣
٢	يحدد لكل طفل الأخصائي الذى يقوم بمتابعته	١٠	٢٢	–	74	2.31	٠.٤٧	77.08	٧
٣	يتم تدريب الأطفال مهنياً فى ضوء قدراتهم	٢٠	١١	١	83	2.59	٠.٥٥	86.46	٦
٤	أخذ موافقة أحد أفراد الأسرة على الإقامة بالمؤسسة	٢٨	٤	–	92	2.88	٠.٣٣	95.83	١
٥	يتم زيارة أسر الأطفال للتعرف على بيئتهم	١٠	٢٢	–	74	2.31	٠.٤٧	77.08	٧م
٦	يتم تعريف الأطفال بهدف وجودهم بالمؤسسة	٢٢	١٠	–	86	2.69	٠.٤٧	89.58	٤
٧	يلحق الأطفال بالجماعات المختلفة	٢١	١١	–	85	2.66	٠.٤٨	88.54	٥
٨	يتم إلحاق الأطفال بنظام التعليم فى ضوء قدراتهم	٢٨	٣	١	91	2.84	٠.٤٤	94.79	٢
	المجموع				٦٧٥	٢.٦٣	٠.٤٥	٨٧.٦٦ % مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن :

إجراءات العمل فى مؤسسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوي **تمثلت فيما يلي:**

جاء في الترتيب الأول أخذ موافقة أحد أفراد الأسرة على الإقامة بالمؤسسة بمتوسط حسابي (٢.٨٨) ، وجاء في الترتيب الثاني يتم إلحاق الأطفال بنظام التعليم فى ضوء قدراتهم بمتوسط حسابي (٢.٨٤) ثم جاء في الترتيب الثالث يخصص لكل طفل ملف بمتوسط حسابي (٢.٨١) ، ثم جاء في الترتيب الرابع يتم تعريف الأطفال بهدف وجودهم بالمؤسسة بمتوسط حسابي (٢.٦٩) ، يليها في الترتيب الخامس يلحق الأطفال بالجماعات المختلفة بمتوسط حسابي (٢.٦٦) ، يليها في الترتيب السادس يتم تدريب الأطفال مهنياً فى ضوء قدراتهم بمتوسط حسابي (٢.٥٩) ، وجاء أخيراً بالترتيب السابع يحدد لكل طفل الأخصائي الذى يقوم بمتابعته بمتوسط حسابي (٢.٣١) وذلك بالتساوي مع يتم زيارة أسر الأطفال للتعرف على بيئتهم ، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام إجراءات العمل فى

مؤسسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوي كما يحددها الاخصائيين الاجتماعيين (٢.٦٣) وهو معدل مرتفع.

٥- دور الأخصائي الاجتماعي بمؤسسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوي :

جدول (٢٤) يوضح دور الأخصائي الاجتماعي بمؤسسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوي

(ن=٣٢)

م	دور الاخصائي الاجتماعي بالمؤسسة	الإستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
		دائماً	أحياناً	نادراً					
١	الرعاية اللاحقة للأطفال بعد خروجهم	١٣	١٦	٣	74	2.31	٠.٦٤	77.08	٥
٢	إعداد الأطفال لتقبل التوجيهات	١٦	١٢	٤	76	2.38	٠.٧٠	79.17	٢
٣	مساعدة الأطفال على أختيار برامج تشبع حاجاتهم	٩	١٩	٤	69	2.16	٠.٦٢	71.88	٨
٤	دراسة حالة الأطفال وفتح ملف لكل طفل	٨	٢١	٣	69	2.16	٠.٥٧	71.88	٧
٥	أستقبال الأطفال وإقناعهم بدور المؤسسة	١٣	١٥	٤	73	2.28	٠.٦٨	76.04	٦
٦	مساعدة الأطفال على تغيير سلوكهم السلبي	١٢	١٨	٢	74	2.31	٠.٥٩	77.08	٤
٧	متابعة الأطفال فى المدرسة أو فصول محو الأمية	١٥	١٣	٤	75	2.34	٠.٧٠	78.13	٣
٨	تعريف الأطفال بأنواع الأنشطة بالمؤسسة	١٥	١٤	٣	76	2.38	٠.٦٥	79.17	١
٩	تعريف الأطفال بالواجبات المطلوبة منهم	١٢	١٨	٢	74	2.31	٠.٥٩	77.08	٤م
	المجموع				٦٦٠	٢.٢٩	٠.٦٣	٧٦.٣٣ % متوسط	

يوضح الجدول السابق أن :

دور الأخصائي الاجتماعي بمؤسسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوي **تمثلت فيما يلي:**

جاء في الترتيب الأول تعريف الأطفال بأنواع الأنشطة بالمؤسسة بمتوسط حسابي (٢.٣٨) ، وجاء في الترتيب الثاني إعداد الأطفال لتقبل التوجيهات بمتوسط حسابي (٢.٣٨) ، ثم جاء في الترتيب الثالث متابعة الأطفال فى المدرسة أو فصول محو الأمية بمتوسط حسابي (٢.٣٤) ، وجاء في نهاية الترتيب كلاً من الترتيب السادس أستقبال الأطفال وإقناعهم بدور المؤسسة بمتوسط حسابي (٢.١٦) ، وفي الترتيب السابع دراسة حالة الأطفال وفتح ملف لكل طفل بمتوسط حسابي (٢.١٦) ، وأخيراً جاء بالترتيب الثامن مساعدة الأطفال على أختيار برامج تشبع حاجاتهم بمتوسط حسابي (٢.١٦) ، وبالنظر

للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام دور الأخصائي الاجتماعي بمؤسسات الرعاية الاجتماعية للأطفال بلا مأوي كما يحددها الاخصائيين الاجتماعيين (٢.٢٩) وهو معدل متوسط.

ج) العائد الاجتماعي والاقتصادى الذى يتم تحقيقه من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية :

١- العائد الاجتماعي الذى يتم تحقيقه بمؤسسات الرعاية الاجتماعية :

جدول (٢٥) العائد الاجتماعي الذى يتم تحقيقه بمؤسسات الرعاية الاجتماعية

(ن=٣٢)

م	العائد الاجتماعي الذى يتم تحقيقه بمؤسسات الرعاية الاجتماعية	الإستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	لا					
١	إلحاق الأطفال بالتعليم	١٣	١٥	٤	73	2.28	٠.٦٨	76.04	٨
٢	تحقيق مستوى ملائم من العلاقات الاجتماعية بين الأطفال وأسرهم	٧	٢٠	٥	66	2.06	٠.٦١	68.75	١٠
٣	تحقيق تكيف الأطفال مع أنفسهم ومجتمعهم	١١	١٩	٢	73	2.28	٠.٥٨	76.04	٦
٤	إعادة التنشئة الاجتماعية للأطفال	١٨	١٢	٢	80	2.50	٠.٦٢	83.33	١
٥	تعريف الأطفال بحقوقهم وواجباتهم	١٤	١٧	١	77	2.41	٠.٥٥	80.21	٢
٦	محو أمية الأطفال	١٣	١٦	٣	74	2.31	٠.٦٤	77.08	٥
٧	إكساب الأطفال صفات المواطن الصالح	١٨	١٢	٢	80	2.50	٠.٦٢	83.33	١م
٨	تعديل السلوكيات السلبية للأطفال	١٢	١٩	١	75	2.34	٠.٥٤	78.13	٣
٩	إكساب الأطفال المهارات والقيم الإيجابية	١١	٢٠	١	74	2.31	٠.٥٣	77.08	٤
١٠	معالجة الأطفال من الأمراض التي يعانون منها	١٢	١٧	٣	73	2.28	٠.٦٣	76.04	٧
١١	تهيئة الأسرة لأستقبال الأطفال مرة ثانية	١١	١٨	٣	72	2.25	٠.٦٢	75	٩
المجموع					٨١٧	٢.٣٢	٠.٦٠	٧٧.٣٣ % متوسط	

يوضح الجدول السابق أن :

العائد الاجتماعي الذى يتم تحقيقه بمؤسسات الرعاية الاجتماعية **تمثلت فيما يلي:**

جاء في الترتيب الأول كلاً من إعادة التنشئة الاجتماعية للأطفال وأيضاً إكساب الأطفال صفات المواطن الصالح بمتوسط حسابي (٢.٥٠) ، وجاء في الترتيب الثاني تعريف الأطفال بحقوقهم وواجباتهم بمتوسط حسابي (٢.٤١) ، ثم جاء في الترتيب الثالث تعديل السلوكيات السلبية للأطفال بمتوسط حسابي (٢.٣٤) ، وجاء في نهاية الترتيب كلاً من الترتيب الثامن إلحاق الأطفال بالتعليم

بمتوسط حسابي (٢.٢٨) ، ثم في الترتيب التاسع تهيئة الأسرة لأستقبال الأطفال مرة ثانية بمتوسط حسابي (٢.٢٥) ، وأخيراً جاء بالترتيب العاشر تحقيق مستوى ملائم من العلاقات الاجتماعية بين الأطفال وأسرهم بمتوسط حسابي (٢.٠٦) ، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للعائد الاجتماعي الذى يتم تحقيقه بمؤسسات الرعاية الاجتماعية كما حددها الاخصائيين الاجتماعيين (٢.٣٢) وهو معدل متوسط.

٢- العائد الاقتصادي الذى يتم تحقيقه بمؤسسات الرعاية الاجتماعية :

جدول (٢٦) يوضح العائد الاقتصادي الذى يتم تحقيقه بمؤسسات الرعاية الاجتماعية

(ن=٣٢)

م	العائد الاقتصادي الذى يتم تحقيقه بمؤسسات الرعاية الاجتماعية	الإستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
		دائماً	أحياناً	نادراً					
١	تحويل الأطفال إلي عناصر منتجه فى المجتمع	١٧	١٤	١	80	2.50	٠.٥٧	83.33	٢
٢	إلحاق الأطفال بأحد الورش الإنتاجية	١٤	١٧	١	77	2.41	٠.٥٥	80.21	٣
٣	إلحاق الأطفال للعمل بأحد المصانع	٢٠	١٢	–	84	2.63	٠.٤٩	87.50	١
٤	تدريب الأطفال على حرفه	٩	١٧	٦	67	2.09	٠.٦٨	69.79	٤
٥	تخصص المؤسسة مصروف يومي للأطفال	٢	٢٣	٧	59	1.84	٠.٥١	61.46	٥
المجموع					٣٦٧	٢.٢٩	٠.٥٦	٧٦.٣٣ % متوسط	

يوضح الجدول السابق أن :

العائد الاقتصادي الذى يتم تحقيقه بمؤسسات الرعاية الاجتماعية **تمثلت فيما يلي:**

جاء في الترتيب الأول إلحاق الأطفال للعمل بأحد المصانع بمتوسط حسابي (٢.٦٣) ، وجاء في الترتيب الثاني تحويل الأطفال إلي عناصر منتجه فى المجتمع بمتوسط حسابي (٢.٥٠) ، ثم جاء في الترتيب الثالث إلحاق الأطفال بأحد الورش الإنتاجية بمتوسط حسابي (٢.٤١) ، وجاء في نهاية الترتيب كلاً من الترتيب الرابع تدريب الأطفال على حرفه بمتوسط حسابي (٢.٠٩) ، وأخيراً في الترتيب الخامس تخصص المؤسسة مصروف يومي للأطفال بمتوسط حسابي (١.٨٤) ، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للعائد الاقتصادي الذى يتم تحقيقه بمؤسسات الرعاية الاجتماعية كما حددها الاخصائيين الاجتماعيين (٢.٢٩) وهو معدل متوسط.

د) الصعوبات التى تؤثر على تحقيق العائد الاجتماعي والاقتصادى بمؤسسات الرعاية الاجتماعية :

١- الصعوبات التي تؤثر على تحقيق العائد الاجتماعي والاقتصادي والمرتبطة بالأخصائي الاجتماعي بالمؤسسة :

جدول (٢٧) يوضح الصعوبات التي تؤثر على تحقيق العائد الاجتماعى والاقتصادي والمرتبطة بالإخصائي الاجتماعي (ن=٣٢)

م	الصعوبات المرتبطة بالإخصائي الاجتماعي	الإستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
		دائماً	أحياناً	نادراً					
١	عدم توافر خبرات توجيهية إشرافية على الأخصائي	١٣	١٦	٣	74	2.31	٠.٦٤	77.08	٥
٢	كثرة عدد الحالات التي يعمل معها الأخصائي	١٦	١٢	٤	76	2.38	٠.٧٠	79.17	٢
٣	نقص العائد المادي الذى يحصل عليه الأخصائي	١٢	١٨	٢	74	2.31	٠.٥٩	77.08	٤م
٤	تغلب العمل الإدارى على العمل الفني والمهارى	١٥	١٣	٤	75	2.34	٠.٧٠	78.13	٣
٥	عدم الأهتمام بتكوين علاقة طيبة مع الأطفال وأسرهم	١٣	١٥	٤	73	2.28	٠.٦٨	76.04	٦
٦	القصور فى إستقبال الأطفال عند دخولهم المؤسسة	١٠	١٧	٥	69	2.16	٠.٦٧	71.88	٩
٧	عدم تلقى الأخصائي دورات تدريبية فى هذا المجال	١٢	١٨	٢	74	2.31	٠.٥٩	77.08	٤
٨	ضعف خبرة الأخصائي فى هذا المجال	٨	٢١	٣	69	2.16	٠.٥٧	71.88	٧
٩	تنقل الأخصائي الدائم فى العمل	١٥	١٤	٣	76	2.38	٠.٦٥	79.17	١
١٠	عدم الأهتمام بالرعاية اللاحقة للأطفال بعد عودتهم للمجتمع	٩	١٩	٤	69	2.16	٠.٦٢	71.88	٨
١١	عدم تعاون فريق العمل مع الأخصائي لتحقيق الأهداف	١٦	١٢	٤	76	2.38	٠.٧٠	79.17	٢م
	المجموع				٨٠٥	٢.٢٨	٠.٦٤	٧٦ % متوسط	

يوضح الجدول السابق أن :

يوضح الصعوبات التي تؤثر على تحقيق العائد الاجتماعي والاقتصادي والمرتبطة بالإخصائي الاجتماعي **تمثلت فيما يلي:**

جاء في الترتيب الأول تنقل الأخصائي الدائم فى العمل بمتوسط حسابي (٢.٣٨) ، وجاء في الترتيب الثاني كثرة عدد الحالات التي يعمل معها الأخصائي بمتوسط حسابي (٢.٣٨) وذلك بالتساوي

عدم تعاون فريق العمل مع الأخصائي لتحقيق الأهداف ، ثم جاء في الترتيب الثالث تغلب العمل الإدارى على العمل الفني والمهارى بمتوسط حسابي (٢.٣٤) ، وجاء في نهاية الترتيب كلاً من الترتيب السابع ضعف خبرة الأخصائي فى هذا المجال بمتوسط حسابي (٢.١٦) ، ثم جاء في الترتيب الثامن عدم الأهتمام بالرعاية اللاحقة للأطفال بعد عودتهم للمجتمع بمتوسط حسابي (٢.١٦) ، وأخيراً جاء في الترتيب التاسع القصور فى إستقبال الأطفال عند دخولهم المؤسسة بمتوسط حسابي (٢.١٦) ، وبالنظر للجدول نجدأن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للصعوبات التي تؤثر على تحقيق العائد الاجتماعي والاقتصادي والمرتبطة بالإخصائي الاجتماعي كما حددها الاخصائيين الاجتماعيين (٢.٢٨) وهو معدل متوسط.

٢- الصعوبات التي تؤثر على تحقيق العائد الاجتماعي والاقتصادي والمرتبطة بالمؤسسة :

جدول (٢٨) يوضح الصعوبات التي تؤثر على تحقيق العائد الاجتماعى والاقتصادي والمرتبطة بالمؤسسة

(ن=٣٢)

م	الصعوبات المرتبطة بالمؤسسة	الإستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	الترتيب
		دئاماً	أحياناً	نادراً					
١	عدم توصيف دور الأخصائي الاجتماعي بالمؤسسة	٢٥	٥	٢	87	2.72	٠.٥٨	90.63	١
٢	قصور الأهداف وعدم تحديدها	٥	٢٤	٣	66	2.06	٠.٥٠	68.75	٧
٣	قلة الإستفادة من وسائل الإعلام	٩	١٥	٨	65	2.03	٠.٧٣	67.71	٨
٤	عدم وضوح سياسة المؤسسة	١٢	١٧	٣	73	2.28	٠.٦٣	76.04	٣
٥	عدم تعاون المؤسسة مع المؤسسات الأخرى فى المجتمع	١٥	١٣	٤	75	2.34	٠.٧٠	78.13	٢
٦	ضعف ميزانية المؤسسة	٩	١٨	٥	68	2.13	٠.٦٥	70.83	٥
٧	عدم وجود خطة عمل داخل المؤسسة	٩	٢٠	٣	70	2.19	٠.٥٩	72.92	٤
٨	عدم إهتمام المؤسسة بتغيير نظرة المجتمع نحو هؤلاء الأطفال	٨	١٩	٥	67	2.09	٠.٦٤	69.79	٦
	المجموع				٥٧١	٢.٢٣	٠.٦٢	٧٤.٣٣ % متوسط	

يوضح الجدول السابق أن :

يوضح الصعوبات التي تؤثر على تحقيق العائد الاجتماعي والاقتصادي والمرتبطة بالمؤسسة **تمثلت فيما يلي:**

جاء في الترتيب الأول عدم توصيف دور الأخصائي الاجتماعي بالمؤسسة بمتوسط حسابي (٢.٧٢) ، وجاء في الترتيب الثاني عدم تعاون المؤسسة مع المؤسسات الأخرى فى المجتمع بمتوسط حسابي (٢.٣٤) ، ثم جاء بالترتيب الثالث عدم وضوح سياسة المؤسسة بمتوسط حسابي (٢.٢٨) ، وجاء في الترتيب الثامن والأخير قلة الإستفادة من وسائل الإعلام بمتوسط حسابي (٢.٠٣) ، وبالنظر للجدول السابق نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للصعوبات التي تؤثر على تحقيق العائد الاجتماعي والاقتصادي والمرتبطة بالمؤسسة كما حددها الاخصائيين الاجتماعيين (٢.٢٣) وهو معدل متوسطاً.

٣- الصعوبات التي تؤثر على تحقيق العائد الاجتماعي والاقتصادي والمرتبطة بالطفل وأسرته:

جدول (٢٩) يوضح الصعوبات التي تؤثر على تحقيق العائد الاجتماعى والاقتصادي والمرتبطة بالطفل وأسرته

(ن=٣٢)

م	الصعوبات المرتبطة بالطفل وأسرته	الإستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	الترتيب
		دائماً	أحياناً	نادراً					
١	عدم فاعلية البرامج فى إعادة تكيف الأطفال مع أنفسهم ومجتمعهم	١٢	١٨	٢	74	2.31	٠.٥٩	77.08	٤
٢	تفشي القيم السلبية بين الأطفال	١٦	١٢	٤	76	2.38	٠.٧٠	79.17	١
٣	هروب الأطفال من المؤسسة	١٠	١٧	٥	69	2.16	٠.٦٧	71.88	٩
٤	رفض الأطفال لقواعد وتعليمات المؤسسة	١٣	١٦	٣	74	2.31	٠.٦٤	77.08	٥
٥	عدم تقبل الطفل للأخصائي	١٦	١٢	٤	76	2.38	٠.٧٠	79.17	١م
٦	الخبرة السيئة للأطفال عن المؤسسة	٩	١٩	٤	69	2.16	٠.٦٢	71.88	٨
٧	تدني المستوي الاقتصادي لأسر الأطفال	٨	٢١	٣	69	2.16	٠.٥٧	71.88	٧
٨	مقارنة الأطفال بين التواجد خارج المؤسسة والتواجد بالمؤسسة لصالح الخارج	١٣	١٥	٤	73	2.28	٠.٦٨	76.04	٦
٩	إهمال الأسرة وعدم تعاونها مع المؤسسة	١٢	١٨	٢	74	2.31	٠.٥٩	77.08	٤م
١٠	عدم رغبة الأسرة فى قبول الأطفال مرة أخرى	١٥	١٣	٤	75	2.34	٠.٧٠	78.13	٣
١١	تفكك أسر الأطفال	١٥	١٤	٣	76	2.38	٠.٦٥	79.17	٢
المجموع					٨٠٥	٢.٢٨	٠.٦٤	٧٦ % متوسط	

يوضح الجدول السابق أن :

يوضح الصعوبات التي تؤثر على تحقيق العائد الاجتماعي والاقتصادي والمرتبطة بالطفل وأسرته **تمثلت فيما يلي:**

جاء في الترتيب الأول تفشي القيم السلبية بين الأطفال بمتوسط حسابي (٢.٣٨) وذلك بالتساوي مع عدم تقبل الطفل للأخصائي ، ثم جاء في الترتيب الثاني تفكك أسر الأطفال بمتوسط حسابي (٢.٣٨) ، ثم يليهم في الترتيب الثالث عدم رغبة الأسرة فى قبول الأطفال مرة أخرى بمتوسط حسابي (٢.٣٤) ، وجاء في نهاية الترتيب كلاً من الترتيب السابع تدني المستوي الاقتصادي لأسر الأطفال بمتوسط حسابي(٢.١٦) ، ثم جاء في الترتيب الثامن الخبرة السيئة للأطفال عن المؤسسة بمتوسط حسابي (٢.١٦) ، ثم أخيراً الترتيب التاسع هروب الأطفال من المؤسسة بمتوسط حسابي (٢.١٦) ، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للصعوبات التي تؤثر على تحقيق العائد الاجتماعي والاقتصادي والمرتبطة بالطفل وأسرته كما يحددها الاخصائيين الاجتماعيين (٢.٢٨) وهو معدل متوسط.

٥) مقترحات تحقيق أهداف الخدمات الاجتماعية والاقتصادية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية عند التخطيط لإعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى :

جدول (٣٠) يوضح مقترحات تحقيق أهداف الخدمات الاجتماعية والاقتصادية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية عند التخطيط لإعادة تأهيل الأطفال بلا مأوي

(ن=٣٢)

م	مقترحات تحقيق أهداف الخدمات الاجتماعية والاقتصادية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية	الإستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
		دائماً	أحياناً	نادراً					
١	تطوير ورش التدريب المهني	٧	٢٢	٣	68	2.13	٠.٥٥	70.83	٧
٢	أشتراك الأطفال فى تصميم برامج المؤسسة	٢٢	٩	١	85	2.66	٠.٥٤	88.54	١
٣	توفير الإعتمادات المالية والإمكانيات اللازمة لعمل الأخصائي	٥	٢٤	٣	66	2.06	٠.٥٠	68.75	١١
٤	زيادة مرتبات الإخصائيين	٢٠	٩	٣	81	2.53	٠.٦٧	84.38	٤
٥	توافق خدمات المنظمة مع احتياجات أطفال بلا مأوي	٣	١٨	١١	56	1.75	٠.٦٢	58.33	١٦
٦	تحسين مستوي الخدمات المقدمه للاطفال بلا مأوي	٤	١٧	١١	57	1.78	٠.٦٥	59.38	١٥
٧	عقد دورات تدريبية متخصصة لتنمية مهارات الأخصائيين العاملين مع الأطفال بلا مأوي	١٩	١٣	–	83	2.59	٠.٤٩	86.46	٣
٨	تطوير البرامج الاجتماعية والنفسية والمهنية بالمؤسسة	٢	٢٢	٨	58	1.81	٠.٥٣	60.42	١٣
٩	زيادة عدد الاخصائيين بالمؤسسة	٨	٢٠	٤	68	2.13	٠.٦٠	70.83	٩

١٠	توفير الأنشطة المتنوعة وتشجيع الاطفال بلا مأوي علي الاستفادة منها	٢	٦	٢٤	42	1.31	٠.٥٩	43.75	١٨
١١	توفير برامج تثقيفيه لتوعيه الاطفال بلا مأوي	١	١٣	١٨	47	1.47	٠.٥٦	48.96	١٧
١٢	تهيئة الأسر لعودة الأطفال إليها مرة أخرى	٧	٢١	٣	66	2.13	٠.٥٨	70.97	٨
١٣	توعية الأسر بمخاطر ترك الأطفال بلا مأوي	٢٢	٨	٢	84	2.63	٠.٦٠	87.50	٢
١٤	عمل قاعدة بيانات ومعلومات عن الأطفال بلا مأوي	٨	٢١	٣	69	2.16	٠.٥٧	71.88	٦
١٥	تحديد أهداف المؤسسة بدقة أكثر	١٤	١٨	١	79	2.39	٠.٥٠	79.80	٥
١٦	تقدير حاجات الأطفال بلا مأوي	١	١٨	١	40	2.00	٠.٥٥	66.67	١٢
١٧	الأهتمام بالرعاية اللاحقة للأطفال	٨	١٧	٦	64	2.06	.٠٠.٦٩	68.82	١٠
١٨	ربط المؤسسة بالبيئة الخارجية	٤	١٨	١٠	58	1.81	٠.٦٤	60.42	١٤
المجموع					١١٧١	٢.٠٣	٠.٥٤	٦٧.٦٧ % متوسط	

يوضح الجدول السابق أن :

يوضح مقترحات تحقيق أهداف الخدمات الاجتماعية والاقتصادية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية عند التخطيط لإعادة تأهيل الأطفال بلا مأوي **تمثلت فيما يلي:**

جاء في الترتيب الأول أشتراك الأطفال فى تصميم برامج المؤسسة بمتوسط حسابي (٢.٦٦) ، وجاء في الترتيب الثاني توعية الأسر بمخاطر ترك الأطفال بلا مأوي بمتوسط حسابي (٢.٦٣) ، ثم جاء بالترتيب الثالث عقد دورات تدريبية متخصصة لتنمية مهارات الاخصائيين العاملين مع الأطفال بلا مأوي بمتوسط حسابي (٢.٥٩) ، وجاء في الترتيب الرابع زيادة مرتبات الاخصائيين بمتوسط حسابي (٢.٥٣) ، ثم جاء بالترتيب الخامس تحديد أهداف المؤسسة بدقة أكثر بمتوسط حسابي (٢.٣٩) ، وجاء في نهاية الترتيب كلاً من الترتيب الرابع عشر ربط المؤسسة بالبيئة الخارجية بمتوسط حسابي (١.٨١) ، وفي الترتيب الخامس عشر تحسين مستوي الخدمات المقدمه للاطفال بلا مأوي بمتوسط حسابي (١.٧٨) ، ثم جاء في الترتيب السادس عشر توافق خدمات المنظمة مع احتياجات أطفال بلا مأوي بمتوسط حسابي (١.٧٥) ، ثم جاء بالترتيب السابع عشر توفير برامج تثقيفيه لتوعيه الاطفال بلا مأوي بمتوسط حسابي (١.٤٧) ، وأخيراً جاء بالترتيب الثامن عشر توفير الأنشطة المتنوعة وتشجيع الاطفال بلا مأوي علي الاستفادة منها بمتوسط حسابي (١.٣١) ، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام مقترحات تحقيق أهداف الخدمات الاجتماعية والاقتصادية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية

عند التخطيط لإعادة تأهيل الأطفال بلا مأوي كما حددها الاخصائيين الاجتماعيين (٢.٠٣) وهو معدل متوسط.

ثالثاً : النتائج المرتبطة بأختبار صحة فروض الدراسة :

١- العلاقة بين التكلفة المادية للطفل داخل المؤسسة وتحقيق عائد إجتماعي واقتصادي له

جدول (٣١) يوضح العلاقة بين التكلفة المادية للطفل داخل المؤسسة وتحقيق عائد إجتماعي وإقتصادي له

التكلفة المادية والعائد العام	نوع العائد	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الإرتباط	الدلالة	مستوى الدلالة	نوع الإرتباط
التكلفة والعائد	العائد الاجتماعي	١٥٤.٤١٦٧	١٨.٤٥٦٢	٠.٤٩١	٠.٠٠٠	٠.٠١	إيجابي طردي قوي جداً
	العائد الاقتصادي	٣٥.٥٠٠٠	٩.١٦٠٥	٠.٣٣١	٠.٠٢٢	٠.٠٥	إيجابي طردي قوي
	الكلي العام	١٨٩.٩١٦٧	٢٠.٢٤٤١	٠.٥٥٠	٠.٠٠٠	٠.٠١	إيجابي طردى قوي جداً

يوضح الجدول السابق أن :

إن هناك علاقة إرتباطية بين التكلفة المادية للطفل داخل المؤسسة وتحقيق عائد إجتماعي واقتصادي له وذلك لإعادة تأهيل الأطفال بلا مأوي بما يحقق فروض الدراسة.

٢- العلاقة بين التكلفة المادية للطفل داخل المؤسسة وتحقيق عائد إجتماعي له بإبعاده

جدول (٣٢) يوضح العلاقة بين التكلفة المادية للطفل داخل المؤسسة وتحقيق عائد إجتماعي له بإبعاده

التكلفة المادية والعائد العام	نوع العائد	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الإرتباط	الدلالة	مستوى الدلالة	نوع الإرتباط
التكلفة والعائد	تكيف الطفل مع ذاته	٢٦.٧٢٩٢	٤.٣٢٠٩	٠.٤٣١	٠.٠٠٢	٠.٠١	إرتباط إيجابي طردى قوى جداً
	تكيف الطفل مع أسرته	٢٤.١٢٥٠	٤.٧٩٦٤	٠.٠٢٣	٠.٨٧٧	غير دال	إرتباط إيجابي طردى ضعيف
	تكيف الطفل مع المؤسسة	٢٩.٤١٦٧	٥.١٦٠٥	٠.٥٤٣	٠.٠٠٠	٠.٠١	إرتباط إيجابي طردى قوى جداً
	إكساب الطفل القيم والسلوكيات الإيجابية	٣١.٢٢٩٢	٥.١٩٥١	٠.٣٩٤	٠.٠٠٦	٠.٠١	إرتباط إيجابي طردى قوى جداً
	تحقيق خدمات الرعاية الصحية التى تقدم للأطفال	٢٠.٧٥٠٠	٢.٥٤٧٤	٠.٣٢٧	٠.٠٢٢	٠.٠١	إرتباط إيجابي طردى قوى
	تحقيق خدمات الرعاية التعليمية التى تقدم للأطفال	٢٢.١٦٦٧	٤.٠٣٨٨	٠.٣٣٩	٠.٠١٨	٠.٠١	إرتباط إيجابي طردى قوى

يوضح الجدول السابق أن :

يوضح العلاقة بين التكلفة المادية للطفل داخل المؤسسة وتحقيق عائد إجتماعي له بإبعاده الستة **والتي من خلالها إستطاع الباحث التحقق من الفرض الأول للدراسة** حيث إنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين تحقيق العائد الاجتماعي للخدمات الاجتماعية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية وإعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى ، والذى تم أختباره من خلال المؤشرات التالية:

- رفع مستوى الخدمات الاجتماعية.
- إكتساب الأطفال بلا مأوى القيم والسلوكيات الإيجابية.
- تحقيق الرعاية الطبية للأطفال بلا مأوى.
- تحقيق الرعاية التعليمية للأطفال بلا مأوى.

٣- العلاقة بين التكلفة المادية للطفل داخل المؤسسة وتحقيق عائد إقتصادي له

جدول (٣٣) يوضح العلاقة بين التكلفة المادية للطفل داخل المؤسسة وتحقيق عائد اقتصادي له بإبعاده

التكلفة المادية والعائد العام	نوع العائد	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الإرتباط	الدلالة	مستوى الدلالة	نوع الإرتباط
التكلفة والعائد	برامج التدريب المهني الذى يتلقاه الطفل بمؤسسات الرعاية الاجتماعية	١٧.٠٤١٧	١.٦٧١١	٠.٢١٠	٠.١٥٢	٠٠	إيجابي طردى
	إلحاق الطفل بالعمل وحصوله على أجر	١٨.٤٥٨٣	٦.٠٨٤٤	٠.٢٨٩	٠.٠٤٦	٠.٠٥	إيجابي طردى قوي

يوضح الجدول السابق أن :

يوضح العلاقة بين التكلفة المادية للطفل داخل المؤسسة وتحقيق عائد إقتصادي له بإبعاده **والتي من خلالها إستطاع الباحث التحقق من الفرض الثاني للدراسة** حيث إنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين تحقيق العائد الاقتصادي للخدمات الاجتماعية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية وإعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى ، والذى تم أختباره من خلال المؤشرات التالية:

- مساهمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية فى تقديم برامج التدريب المهنى لتعليم الأطفال حرفة أو مهنة مفيدة لهم.
- مساهمة مؤسسات الرعاية الاجتماعية فى إلحاق الأطفال بالورش الإنتاجية داخل المنظمة أو إلحاقهم للعمل خارجها بغرض حصول الأطفال على أجر يساعدهم فى مقابلة متطلبات حياتهم المعيشية.

عاشراً : النتائج العامة للدراسة :

- أوضحت نتائج الدراسة صحة الفروض العلمية التي تضمنتها الدراسة الحالية ، حيث أشارت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين تحقيق العائد الاجتماعي والاقتصادى للخدمات الاجتماعية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية وإعادة تأهيل الأطفال بلا مأوى.
- أشارت نتائج الدراسة إلي وجود تحسن فى العائد الاجتماعي أكثر من العائد الاقتصادي حيث بلغت النسبة التقديرية للعائد الاجتماعي (٨٢.٨%) وهي نسبة مرتفعة ، بينما كانت النسبة التقديرية للعائد الاقتصادي (٧٥.٤%) وهي نسبة متوسطة ، وذلك على الرغم من أن المتوسط العائم للعائد الكلي بلغ (٧٨.٧%) وهو عائد قوى.

- أنقسمت أبعاد العائد الاجتماعي إلي إبعاد ذات عائد قوى وهي (تكيف الطفل مع المؤسسة ، وتحقيق الرعاية الصحية للأطفال ، وتحقيق الرعاية التعليمية للأطفال ، إكتساب الأطفال بلا مأوى القيم والسلوكيات الإيجابية) ، وأبعاد ذات عائد متوسط وهي (تكيف الطفل مع ذاته ، وتكيف الطفل مع أسرته).
- فيما يخص العائد الاقتصادي فجاء البعد الخاص بحصول الأطفال على أجر يساعدهم فى مقابلة متطلبات حياتهم المعيشية قوياً بنسبة (٨٠.٠١%) ، بينما جاء البعد الخاص بتدقيم برامج التدريب المهني متوسط بنسبة (٧٤.٠٩).
- أشارت نتائج الدراسة إلي أن الصعوبات المتعلقة بكلاً من (الأخصائي ، المؤسسة ، والطفل) والتي تؤثر على تحقيق العائد الفعلي للإيداع المؤسسي جاءت جميعها بنسب متوسطة.

المراجع والمصادر

أولاً : المراجع العربية :

١- إبراهيم ، أحمد محمد فتحي عبد الرحمن (٢٠٢٢). **دور مؤسسات الدفاع الاجتماعي فى تأهيل الأطفال بلا مأوى وتنمية مهارة المشاركة الاجتماعية والبيئية لديهم "دراسة ميدانية فى محافظة الشرقية"** ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية فى العلوم الإنسانية والأدبية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مج ٢٧ ، ع ٣.

٢- الإبشيهي ، أحمد عبد الحميد عبد المجيد (٢٠١٦). **خدمات الرعاية الاجتماعية بالمؤسسات الإيوائية الأهلية والحد من الإستبعاد الاجتماعي للأطفال بلا مأوى** ، بحث منشور ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، يناير ، ع ٥٥.

٣- أبو مصلح ، عدنان (٢٠١٠). **معجم علم الاجتماع** ، بيروت ، دار المشرق الثقافى.

٤- أحمد ، أحمد حمدان محمد (٢٠٢١). **كفاءة برنامج حماية الأطفال بلا مأوى فى تحقيق الأدماج الاجتماعي لهم** ، بحث منشور ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ع ٢٣.

٥- أحمد ، أحمد حمدان محمد ، وإبراهيم ، محمد عبد الفتاح عبد الفتاح (٢٠٢٢). **العائد الاجتماعي لبرنامج تأهيل مرضى الإدمان لتمكين المتعافين** ، بحث منشور ، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية – دراسات وبحوث تطبيقية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة أسيوط ، مارس ، ع ١٧ ، مج ١.

٦- أحمد ، سماء نور الدين محمد عبد الرحيم (٢٠٢٠). **نموذج التأهيل المرتكز على المجتمع لتفعيل الحماية القانونية والتعليمية للأطفال بلا مأوى** ، بحث منشور ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ع ١٨.

٧- إسماعيل ، محمد محروس (١٩٩٣). **إقتصاديات التعليم** ، القاهرة ، مؤسسة الأهرام الاقتصادية ، سبتمبر.

٨- الأمم المتحدة (٢٠١٢). **تقرير مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بشأن حماية وتعزيز حقوق الأطفال الذين يعملون أو يعيشون فى الشوارع** ، الجمعية العامة ، مجلس حقوق الإنسان ، الدورة التاسعة عشر.

٩- بدوى ، أحمد زكي (١٩٩٤). **معجم مصطلحات العمل (إنجليزى – عربي)** ، القاهرة ، دار الكتاب المصرى.
١٠- بدوى ، هناء حافظ (٢٠٠٠). **التنمية الاجتماعية** ، الإسكندرية ، دار المعارف الجامعية.
١١- البعلبكي ، روحي (٢٠٠٢). **معجم اللغة العربية** ، بيروت.
١٢- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والأحصاء ومنظمات العمل الدولية (٢٠١٧). **المسح القومى للأطفال بلا مأوى** ، القاهرة ، الجهارز المركزى للتعبئة والأحصاء.
١٣- **الجهاز المركزي لتعبئة والإحصاء (٢٠٠٧)**. تقرير الأمن العام، معهد التخطيط القومي.
١٤- الجوهرى ، عبد الهادى (٢٠٠٠). **أسس علم الاجتماع** ، الإسكندرية ، ط٢ ، المكتب الجامعى الحديث.
١٥- حمزاوى ، رياض أمين ، والسروجي ، طلعت مصطفى (١٩٩٨). **سياسات الرعاية الاجتماعية والحاجات الإنسانية** ، دبى ، الإمارات العربية المتحدة.
١٦- الرازى ، زين الدين محمد بن أبى بكر (١٩٨٧). **مختار الصحاح** ، بيروت ، دار الرسالة.
١٧- ربيع ، بسمة عبد الله حسن عبد الله أحمد (٢٠٢٢). **برنامج التسويق الاجتماعي كمدخل مقابلة الحاجات الاجتماعية للأطفال بلا مأوى** ، بحث منشور ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، يناير ، مج ٥٧ ، ع ٣.
١٨- رئاسة مجلس الوزارء المصرية (٢٠٠٣). المجلس القومي للطفولة والأمومة ، **الإستراتيجية القومية لحماية وتأهيل وإدماج أطفال الشوارع** ، جمهورية مصر العربية.
١٩- زاهر ، ضياء (١٩٩٦). **البحث العلمى وعوائدة الاجتماعية** ، بحث منشور ، مجلة مستقبل التربية الاجتماعية ، ع ١ ، مج ٢.
٢٠- الزنط ، أنيس عطوم (١٩٩٢). **أسس تقييم المشروعات ودراسة جدوى الإستثمار** ، القاهرة ، المكتبة الأكاديمية.
٢١- زيدان ، فاطمة شحاته أحمد (٢٠٠٤). **مركز الطفل في القانون الدولي العام** ، القاهرة ، دار الخدمات الجامعية.
٢٢- سرحان ، نظيمة أحمد ، وآخرون (٢٠٠٥). **الخدمة الاجتماعية فى المجال العمالى وحماية البيئة** ، القاهرة ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، جامعة حلوان.
٢٣- السروجي ، طلعت مصطفى (٢٠٠٤). **السياسة الاجتماعية فى إطار المتغيرات العالمية الجديدة** ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
٢٤- سرور ، ماجدة فريد محمد (٢٠١٦). **العائد الاجتماعى لبرامج المؤسسة القطرية لرعاية المسنين** ، بحث منشور ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، يناير ، ع ٥٥.
٢٥- سعد ، غادة على عبد الحميد (٢٠١٦). **المعوقات التى تعوق الجمعيات الأهلية فى إكساب المهارات الحياتية للأطفال بلا مأوى** ، بحث منشور ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، أكتوبر ، ع ٥٢.
٢٦- سعيد ، نادية زغلول وآخرون (١٩٩٩). **المدخل إلي إدارة المؤسسات الاجتماعية** ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
٢٧- السلبية ، مشارى بن عبد الهادى (٢٠٢١). **العائد الاجتماعي والاقتصادى للشراكة بين المنظمات "دراسة من وجهة نظر المستفيدين منها"** ، بحث منشور ، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية ، المؤسسة العربية للإستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية ، يناير ، ع ١٩ ، ج ٤.

٢٨- سليم ، أسماء عادل محمد (٢٠١٩). **العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني لدى الشباب المصري** ، بحث منشور ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، ع ٦١ ، ج ٢ ، يناير.

٢٩- شبيب ، محمد عثمان (٢٠١٥). **العائد الاجتماعي والاقتصادى للبرامج الاجتماعية والاقتصادية لصندوق تطوير المناطق العشوائية** ، رسالة دكتوارة ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

٣٠- شحاته ، صفاء فضل هاشم (٢٠٢٠). **معوقات أداء الدور المهنى للأخصائي الاجتماعي كممارس عام فى تحقيق الأمن الاجتماعى لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة نحو تصور لتفعيل أداء الاخصائي الاجتماعي** ، بحث منشور ، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، يوليو ، ع ٥١ ، ج ٣.

٣١- شديد ، هدي عصام الدين (٢٠٠٧). **برامج العمل الاجتماعي بجمعية الأمل للحد من مشكلة أطفال بلا مأوي** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٣٢- عبد الجليل ، عصام محمد طلعت ، والديب ، محمود نور الدين قبيصى (٢٠٢٠). **العائد الاجتماعي والاقتصادي لبرامج الحماية الاجتماعية** "**دراسة مطبقة على برنامج تكافل وكرامة بأسيوط**" ، بحث منشور ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ع ٢١.

٣٣- عبد الرحمن ، عبد الرحمن على (٢٠٢٠). **العائد الاجتماعى والاقتصادى لتطبيق الحوكمة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية المصرية** ، بحث منشور ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، يناير ، ع ٤٩ ، ج ١.

٣٤- عبد العزيز ، شهيرة محمود (١٩٨٣). **محاسبة تكلفة وعائد النشاط التجريبي فى المنشأة الصناعية مع دراسة تطبيقية فى قطاع البترول** ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التجارة وإدارة الأعمال ، جامعة حلوان.

٣٥- عبد الفتاح ، أيمن رمضان أحمد (٢٠٢١). **العائد الاجتماعي لمشروع تكافل وكرامة كمدخل لتطوير شبكات الأمان الاجتماعي** ، بحث منشور ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ع ٢٣.

٣٦- عبد الكافى ، اسماعيل عبد الفتاح (٢٠٠٥). **حقوق الطفل (نظرة تحليلة وثائقية عن حقوق الطفل العربي والمسلم في العالم المعاصر)** ، الاسكندرية ، مركز الاسكندرية للكتاب.

٣٧- العربي ، أميرة عبد العزيز ، وآخرون (٢٠١٠). **رؤى وإتجاهات معاصرة لقضايا الأسرة والطفولة** ، القاهرة ، دار المهندس.

٣٨- عز الدين ، إبراهيم (٢٠١٦). **تقويم فاعلية دور المنظم الاجتماعي فى تطبيق سياسات حماية الطفولة "مؤسسات الرعاية الاجتماعية الأهلية للأطفال بلا مأوى"** ، بحث منشور ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، يناير ، ع ٥٥.

٣٩- على ، إيهاب حامد سالم (٢٠٢٠). **بناء نموذج لإدارة الحالة لتحسين نوعية حياة الأطفال بلا مأوى** ، بحث منشور ، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية ، الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية ، يوليو ، مج ٢ ، ع ١.

٤٠- على ، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٩). **الإتجاهات الحديثة فى الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية** ، دار الإيمان للطباعة والنشر ، القاهرة.

٤١- عمر ، أسماء باشير حامد (٢٠١٦). **العائد الاجتماعي والاقتصادى للتطوع على المنظمات الأهلية والحكومية** ، بحث منشور ، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية ، دراسات وبحوث تطبيقية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة أسيوط ، يونيو ، ع ٣ ، مج ٢.

٤٢- عويس ، محمد محمود إبراهيم (٢٠٠١). **البحث العلمى فى الخدمة الاجتماعية "الدراسة والتشخيص فى بحوث الممارسة"** ، القاهرة ، دار النهضة العربية.

٤٣- عويس ، محمد محمود إبراهيم (٢٠٠٢). **فاعلية وتكلفة مشروعات الرعاية الاجتماعية بالتطبيق على منظمات الدفاع الاجتماعي فى مصر** ، بحث منشور ، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة.

٤٤- عويس ، منى محمد محمود إبراهيم ، والأفندى ، عبلة (٢٠٠٥). **التخطيط الاجتماعي والسياسة الاجتماعية** ، القاهرة ، دار الفكر المصرى.

٤٥- العويشى ، هبة محمد حسني (٢٠١٥). **التكامل كآلية لتحقيق أهداف المنظمات العاملة فى مجال رعاية الأطفال بلا مأوى** ، بحث منشور ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، يونيو ، ع ٥٤.

٤٦- الغار ، على محمود إسلام (٢٠١٩). **معجم علم الاجتماع (عربي – إنجليزى)** ، ط ٢ ، القاهرة ، دار المعرف.

٤٧- فهمى ، محمد سيد (٢٠٠٣). **مدخل فى الخدمة الاجتماعية** ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث.

٤٨- فهمي ، محمد سيد (٢٠٠٠). **أطفال الشوارع مأساة حضارية في الألفية الثالثة** ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.

٤٩- فهيم ، كلير (٢٠٠٨). **حماية أطفال الشوارع " ضحايا العنف "** ، القاهرة ، مكتبة الانجلو ، المصرية.

٥٠- قاسم ، محمد رفعت (١٩٩٩). **تنظيم المجتمع (الأسس والأجهزة)** ، القاهرة ، الثقافة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع.

٥١- **قانون الطفل رقم ١٢٦ لسنه ٢٠٠٨** جمهورية مصر العربية.

٥٢- لطفى ، نجية (٢٠٠٥). **مفاهيم وقضاي مستخدمة فى المنظمات الغير الحكومية فى كوادر العمل بالمنظمات غير الحكومية (المكون النظرى للبرنامج)** ، بحث منشور ، جمعية شبان المسلمين والمسيحيين ، مؤسسة ساويرس للتنمية الاجتماعية.

٥٣- المالكى ، سامي بن محمد ، والرشود ، عبد الله بن سعد (٢٠١٨). **العائد الاقتصادى والاجتماعي من المشروعات الصغيرة "دراسة وصفية مطبقة على عينة من مستفيدى المشروعات الصغيرة بمدينة الرياض"** ، بحث منشور ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، يونيو ، ع ٦٠ ، ج ٨.

٥٤- **المجلس العربي للطفولة والتنمية (٢٠٠٥)**. الإستراتيجية العربية لحماية أطفال الشوارع.

٥٥- **المجلس القومي للطفولة والأمومة(٢٠٠٧)**. الدليل الإرشادي لحماية أطفال الشوارع من المخدرات (الأسباب وفرص العلاج).

٥٦- محمد ، نسمة يحيى رجب (٢٠٢١). **التدخل المهنى بأستخدام العلاج الواقعى فى الحد من العنف لدى أطفال الشوارع** ، بحث منشور ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ع ٢٢.

٥٧- مختار ، عبد العزيز عبد الله (١٩٩١). **التخطيط لتنمية المجتمع** ، ط٢ ، القاهرة ، دار الحكمة للطباعة والنشر.

٥٨- مختار ، عبد العزيز عبد الله (١٩٩٩). **التخطيط لتنمية المجتمع** ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.

٥٩- مذكور ، إبراهيم (١٩٨٥). **معجم العلوم الاجتماعية** ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٦٠- المرسى ، أحمد وجيه الدسوقى (٢٠٢٢). **نموذج مقترح لمنظور القوى لإكتساب أطفال الشوارع المهارات الاجتماعية لرفض المخدرات** ، بحث منشور ، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية ، الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية ، يناير ، مج ٨ ، ع ١.

٦١- مريد ، أشرف عبده (٢٠١٥). **تأثير برنامج مقترح في خدمة على تنمية مهارات الدمج الاجتماعي لدي جماعات الأطفال بلا مأوي** ، بحث منشور ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية.

٦٢- المليجي ، إبراهيم عبد الهادى (٢٠٠٣). **تنظيم المجتمع المعاصر "نظرة تكاملية لطرق الخدمة الاجتماعية** ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.

٦٣- مؤسسة دبى لرعاية النساء (٢٠٠٨). **إعادة التأهيل والدمج** ، المحور الثانى ، دبى ، ٩ مايو.

٦٤- هاشم ، محمد عبد المنعم (١٩٩٣). **تقويم المدخلات والمخرجات** ، القاهرة ، المعهد المصرى لتقويم البرامج ، مذكرة رقم ١ ، القاهرة ، مايو.

٦٥- هريدى ، سهير محمد أحمد (٢٠٢١). **فاعلية برنامج علاجي بأستخدام نموذج حل المشكلة فى تحقيق التوافق الاجتماعي لدى أطفال بلا مأوى** ، بحث منشور ، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية – دراسات وبحوث تطبيقية – ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة أسيوط ، سبتمبر ، ع ١٥ ، مج ٣.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

1- Abu Zaid, Safinaz Mohammad Mohammad (2022). **Obstacles Facing Social Defense Institutions to Achieve Social Protection for Homeless Children** , Journal of the Future of Social Sciences, Arab Society for Human and Environmental Development, Issue 8, Volume 2, Januar.
2- Barker, Robert L. (1990). **Socail Work Dictionary,** 2nd , U.S.A. prentice hell.
3- Barker, Therese (1999**). Doing Socail Research** (N.Y.NC.Grew), Hill Company Inc.
4- Bobbie, Earl (1999). **The practice of social research**, g edition, U.S.A.
5- Bruces, Jounsson (2001). The Relutat at Welfare State American Socail Welfare Policies past, present and future, U.N.S.
6- Dunkle, S. (2007). Introudction of Socail Welfare, New York, Washington.
7- Editors, Donald Hiller (1984). **Evaluation source for and voluntary agencies for foreign**, service, inc.
8- Guarcello, L. & Koseleci N. (2009). **A Profil of Cario Street Childern,** Understanding Children's Work (UCW) Programme, Working Paper Series, Nevember.
9- Hagi (et.al) (1998). **Managing Human Development**, Isslambad, Pakistan, Thenarth Sauth, Roundttable.
10- Links, Spomspred (2009). **Cost beneft analysis encyclopedia beneft Copyright answers corporation,**
11- Nelson, Johan D. et al (2017). **The Socail and economic benfits of Community transport in Scotland**, Case Studies on Transport Policy, Volume 5, Issue 2, June.
12- Seventh, Webster. (1999). **The new Comprehensive Intenational dictionary,** Grammarian Company, New York.
13- Websters (1981). **New Collegiate Dictionary,** U.S.A. Marrion Company.
14- World Health Organization (2013). **Working With Street Children,** Mousule 1 , A Profile of Street Children, Geneava, Swizerland.
15- Zealand. (2014). **The Productivity Commission has released an issues paper describing the scope of its inquiry into social services,** , more effective social services, issues paper**.**